# اميركا تتحايل سياسيا بعد الفشل العسكري ضد العراق

# الاسلاميون قد يشاركون في الحكومة المقبلة

### بيريس: رابين خدع الحكومة وشعب اسرائيل

نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن شمعون بيريس قوله ان رابين قام بخداع وتضليل الحكومة وشعب اسرائيل عندما وقع على التزام خطي ينص على انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان بكاملها مقابل اتفاق سلام مع سوريا وان رابين فعل ذلك من وراء ظهره واعتبر ان ما فعله رابين ليس سوى خيانة لدولة وشعب اسرائيل.


اخبار الاسبوع





١٤ صفحة | الخميس ٦ جمادي الاولى ١٤١٧ هـ ـ ١٩/٩/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٧٧ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية | AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY 19. 9. 1996 - NO 1777.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس


في هذا العدد



## القصر هل يتدخل لانقاذ حكومة الكباريتي!!

صعدت المعارضة البرلمانية والسياسية والشعبية من حملتها ضد الحكومة مما يؤكد ان المعركة ستتواصل بين المعارضة وحكومة السيد الكباريتي وهو امر سيضع الحكومة امام اختبارات عديدة من الصعب ان تخرج منها بسلام في المرحلة القادمة وخلال الدورة الاخيرة لمجلس النواب.

محللون سياسيون اكدوا ان الانسجام المفقود بين الحكومة والبرلمان في المرحلة القادمة سيؤدي اما الى تدخل القصر لدعم الحكومة او افساح المجال للعملية الديمقراطية لتاخذ مسيرتها في ابقاء الحكومة او اقالتها ونزع الثقة منها من خلال المجلس واختيار رئيس جديد للحكومة يتولى عملية الاعداد للانتخابات القادمة وتسيير ما تبقى من عمر المجلس.

المحللون يقولون ان هناك ايجابيات وسلبيات لكل خطوة قادمة اذ ان تخلي القصر عن الحكومة يجعلها غير قادرة على الاستمرار ويتيح المجال لقوى المعارضة ان تعمل بحرية اكبر لاسقاطها وتحقيق مطالبها برحيل الحكومة وهو امر سينعكس ايجابيا على المسيرة الديمقراطية الاردنية القادرة على السير حتى في اصعب الظروف.

السياسيون المراقبون يقولون ان الطبق السياسي يطبخ على نار هادئة بقصد ادخال بعض التتبيلات عليه ليكون مقبولا ويمكن الاقدام على تناوله.

البعض الاخر يقول ان هذا الطبق بدأ يحترق او كاد لكثرة الطباخين الذين ظهروا على مسرح الاحداث كمتقنين او محاولين ايجاد وسيلة يمكن للحكومة ان تستمر بعد جلسة الثقة. ان وجهات النظر المتضاربة بشان استمرار الوزارة او استقالتها وان كانت حددت الابعاد الا انها لم تعط الضوء الاخضر لاي من التوجهين الذي سيفرض نفسه في الساعة الخامسة والعشرين.

المؤشرات الأولى تقف عند حد دعم الاسلاميين للحكومة نتيجة جهود ووعود لكن الاوساط القريبة من جبهة العمل الاسلامي اكدت انهم يرفضون هذه المزاودة على الاحداث التي عصفت بالبلد جراء رفع سعر الخبز والاعلاف.

المؤشرات الثانية والتي تلقى اجماعا ان حل المجلس هو البديل الطبيعي للخروج من الازمة وهذا ما يطالب به العديد من الاوساط السياسية بعد تعديل قانون الانتخاب الامر الذي جعل التباين في وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة احد المفاصل التي قد تضطر القصر الى التدخل لانقاذ حكومة الكباريتي.

السياسيون بكافة توجهاتهم يرون غير ذلك انطلاقا من ان القاسم المشترك بين السلطتين التشريعية والتنفيذية اصبح غير وارد وان التباين في وجهات النظر وصل الى مرحلة اللا عودة فمن المعتقد والحالة هذه اللجوء الى حل مجلس النواب واقالة الحكومة تمهيدا لانتخابات نيابية جديدة يمكن بعدها توضيح العديد من المعوقات السياسية والاقتصادية التي لازمت تراوحها بين الحكومة والنواب واسفرت عن مجابهات سياسية داخل المجلس وخارجه الامر الذي يمكن ان يتغلب عليه القصر بالحكمة وبعد النظر الهاشمي اللذين يمثلهما جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

## الاسلاميون قد يشاركون في الحكومة المقبلة

اكدت مصادر قيادة جبهة العمل الاسلامي انها تدرس المشاركة في الحكم من حيث المبدأ في الحكومة التي سيتم تشكيلها بعد الانتخابات النيابية القادمة لان الجبهة حركة اصلاحية تسعى الى التغلغل في جميع الاجهزة الرسمية والشعبية مثلها مثل اي حزب سياسي حتى تتمكن من تحقيق ثوابتها ومبادئها وتوجهاتها المعلنة. وقالت هذه المصادر لـ اخبار الاسبوع ان الجبهة لن تشارك ابدا في اية حكومة يمكن ان يشكلها حاليا او مستقبلا السيد عبدالكريم الكباريتي لان الحوار معه قد انقطع من طرفه هو شخصيا واثبت عدم قدرته على مواصلة الحوار والايفاء بتعهدات حكومته لابناء الشعب. واضافت المصادر ان مشاركة الجبهة في الحكم فيما تبقى من العام الحالي او في الحكومة الانتقالية المكلفة بالاعداد للانتخابات القادمة امر غير وارد اطلاقا لانه لو ورد لاثبت قصر نظر سياسي وغباء لا يمكن للجبهة ان تقترفه ابدا لان المشاركة في اية حكومة على اساس مؤقت امر غير وارد اطلاقا. واكدت مصادر الجبهة ان عملية السلام التي تلتزم بها الحكومات المتعاقبة لم تعد حائلا دون مشاركة الجبهة في الحكم ليس لان الجبهة مقتنعة بالمعاهدة بل لانها مقتنعة بقدرة الاردنيين على وأدها كما وأدوا المعاهدة الاردنية ـ البريطانية . وعلمت «اخبار الاسبوع» ان من اقوى المرشحين لتولي مناصب وزارية الدكتور بسام العموش والدكتور عبدالله العكايلة والشيخ ضيف الله المومني وشخصيات صديقة للحركة الاسلامية سيتم ترشيحها من قبل قيادة الجبهة.

## اميركا تتحايل سياسيا بعد الفشل العسكري ضد العراق

تناقلت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة الاميركية تراجعت عن ضرب العراق بالرغم من انها حشدت قواتها في الكويت الدولة الوحيدة التي قبلت ان تكون الجسر الاميركي لتفتيت العراق وتقسيمه الى دويلات.

لقد سبق الاعلان الرسمي عن هذه الخطوة زيارات ومناقشات حادة مع دول خليجية وحليفة قصمت ظهر الادارة الاميركية التي اصبحت وحيدة في مواجهة العراق بعد المعارضة الرسمية التي لاقاها وزير الدفاع وليم بيري في عواصم تلك الدول.

والسؤال المطروح لماذا اسقطت اميركا الخيار العسكري واعلنت انها ليست ضد الرئيس صدام حسين ؟. انه بالرغم من ضبابية الاجابة عن الابعاد الاميركية لكن يظل هناك طرفان للمعادلة الاول صلابة الموقف العراقي باعتبار انه لا يفقد شيئا اذا ابدى مقاومة ومعارضة اما الطرف الثاني ان الولايات المتحدة عندما رات نفسها وحيدة في مواجهة العراق المدعوم عربيا ودوليا وبخاصة من دول فرنسا والصين وروسيا لم يبق امامها الا الانحناء امام العاصفة التي كادت ان تدمرها.



ويظل السؤال معلقا هل ستمرر اميركا اسقاط خيارها ام انها تنبر لمعركة سياسية بعد الفشل العسكري؟.

يبدو ان مستلزمات المعركة الانتخابية فرضت اسقاط الخيار العسكري لان « دول» سيكون المستفيد الاول من تاجيج المنطقة الامر الذي سيعكس على محادثات السلام غير القابل بها الحزب الجمهوري في الوقت الذي يسعى كلينتون الى خلق اجواء سلمية في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج كون القاسم المشترك الاعظم العرب الذين باركوا عملية السلام مما يعني ان اسقاط الخيار العسكري جاء لارضاء عرب الخليج الذين حددوا ابعاد عملية السلام في الخليج والشرق الاوسط في اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي واكدوا عليه في اجتماع الجامعة العربية الامر الذي يؤكد ان اجواء العام ١٩٩١ تختلف عن اجواء العام ١٩٩٦ شرق اوسطيا ودوليا وبخاصة على مستوى دول التحالف التي اصبحت مصالحها تتناقض مع المصلحة الاميركية مما يعني ان الولايات المتحدة ربما تسكت الى حين ريثما تنجلي حقيقة الانتخابات التي تستمد قوتها من المصالح النفطية الخليجية.

## ارتفاع اسعار خمسمائة سلعة جديدة

اكدت مصادر غرفة تجارة عمان ان اكثر من خمسمائة سلعة قد ارتفع سعرها بعد لرتفاع اسعار القمح والاعلاف. وقالت المصادر ان مخالفات وزارة التموين للتجار تؤكد هذا الارتفاع الذي لا يعود الى عوامل محلية بل عالمية ونتيجة ازدياد تكلفة البضاعة وتكلفة المعيشة ايضا فالتاجر يريد ان يعيش ايضا مثله مثل اي مواطن اخر. المصادر حذرت من مغالاة الحكومة في عملية ضبط الاسعار لان ذلك سيؤثر سلبيا على الاستثمار في البلاد وقد يصيب الحركة التجارية بنكسة حيث قد لا يجد المواطن يوما قوتا له نتيجة اضطرار التاجر للبيع باسعار منخفضة حسب تعليمات التموين. المصادر اكدت ان ارتفاع تعرفة الماء والكهرباء وتكلفة المعيشة على المواطن لا يمكن ان تمر بدون زيادة في الاسعار. وقدرت المصادر ان دخول المواطنين تآكلت بمقدار خمسين بالمائة وبالتالي فان رفع الاسعار بمعدل ٢٥ بالمائة يعوض جزءا بسيطا من تاكل الدخول لان التجار مواطنون ايضا. ودعت المصادر الحكومة الى معالجة الوضع بحذر لانها ستشجع على العمليات غير السوية نتيجة ضغوطاتها المستمرة على الحركة التجارية وهو امر سينعكس سلبيا على مصداقية التجارة والاردن.

## مكاتب استخبارية امريكية جديدة في الشرق الاوسط

علمت لاخبار الاسبوع ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي سيفتتح مكاتب في الشرق الاوسط تكون فروعا للمخابرات الامريكية في المنطقة وسيزيد عدد العاملين فيها من الجواسيس. وعلم ان عددا من السفارات الامريكية في المنطقة سيتم تزويدها بعدد من كبار ضباط المخابرات الامريكية يعملون تحت اسم مستشارين قانونيين رغم ان سفراء الولايات المتحدة في المنطقة يعارضون ذلك نظرا لان عملاء المخابرات الامريكية لا يبلغون السفراء بما يفعلون. وسيتم افتتاح مكاتب مستقلة للمخابرات الامريكية في القاهرة وتل ابيب واسلام اباد وبكين وانقرة وطشقند والمانيا وتقليس وسيؤل وسنغافورة ونيودلهي ولاغوس ووارسو وبوخارست وبراغ وكوبنهاغن وليما وبيونس ايرس وبرازيليا. وسيركز


البقية على صفحة ١٣


## القبارصة يحتجون على القرصنة

قدمت الحكومة القبرصية احتجاجا شديد اللهجة على تحليق طائرات حربية اسرائيلية فوق قبرص منتهكة بذلك الاتفاقيات الدولية التي تحظر قيام مثل هذه الاعمال دون اذن مسبق. وقد هاجمت الصحف القبرصية العربدة الاسرائيلية وربطتها بالاتفاقيات العسكرية التركية ـ الاسرائيلية الاخيرة واعتبرت العدوان الاسرائيلي عملا خطيرا. وقد حاول السفير الاسرائيلي في قبرص تطمين القبارصة الذين رفضوا هذه التطمينات وطالبوا اسرائيل بعدم تكرار محاولاتها بالاعتداء على سيادة قبرص.

## لماذا لا يفضل الاسد استئناف المحادثات مع اسرائيل الان؟

اكدت مصادر سياسية ان الرئيس السوري حافظ الاسد يفضل استئناف المحادثات السياسية بين سوريا واسرائيل في اعقاب انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في تشرين ثاني القادم وذلك حتى يكون باستطاعة الادارة الاميركية الجديدة ممارسة ضغوط حقيقية وجادة على الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو. وحسب [illegible] الرئيس الاسد فان [illegible] كلينتون عاجز عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل في هذه المرحلة بسبب قرب انتخابات الرئاسة الاميركية.

***

### شاحك: سنبقى في جنوب لبنان طالما بقي الجيش السوري

قال الجنرال امنون شاحك ان الجيش الاسرائيلي لا يمكن ان ينسحب من جنوب لبنان طالما ان هناك جنديا سوريا واحدا يرابط في الاراضي اللبنانية ولكي تنسحب من لبنان يجب ان ينسحب الجيش السوري بكامله من الاراضي اللبنانية اولا. واضاف الجنرال شاحك ان من غير الممكن التوصل الى سلام مع لبنان بدون تدخل سوري وان سوريا لا يمكن ان تقبل بفكرة «لبنان اولا».

## عرفات ـ روس ـ مردخاي وعبور حقول الغام الخليل والاغلاق

بيت حانون على حاجز ايرز شهدت بالامس لقاء بين عرفات ـ وروس منسق العملية السلمية كما شهدت لقاء اخر بين عرفات ومردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي. اللقاءان يعتبران في ظل الاوضاع السياسية والعسكرية التي تسود المنطقة من الاهمية بمكان لقاءين مفصليين كون الرؤية الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الخليل ضبابية الامر الذي بدأ يفقد الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية اهميتها القصوى في تحقيق السلام ويقود المنطقة الى مرجل الثورة الشعبية . هذا الواقع تدركه الولايات المتحدة كما تدركه اسرائيل نتيجة المراوحة والمراوغة والممارسات اللا انسانية التي يتعرض لها سكان الخليل بالاعتداء على ممتلكاتهم ومصادرتها




البقية على صفحة ١٣


## تحصينات سورية في مواجهة اسرائيل

اكدت مصادر مراقبي الامم المتحدة في هضبة الجولان السورية ان القوات السورية بدأت باقامة التحصينات في المناطق المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل مما دعا اسرائيل الى تقديم احتجاج الى مراقبي الامم المتحدة ضد ما وصفته بانتهاكات سورية لاتفاقية فصل القوات التي توصل اليها الجانبان السوري والاسرائيلي عام ١٩٧٣ برعاية الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي انذاك.

وقد ترافق اقامة التحصينات السورية في المنطقة المنزوعة السلاح مع اعادة تحريك القوات السورية في لبنان والحدود السورية الاسرائيلية وتوزيع القوات السورية في لبنان واعادة انتشارها خوفا من هجوم اسرائيلي.

وقد حذر نتنياهو سوريا وقال انها تلعب بالنار محذرا من نتائج اية عملية سورية ضد اسرائيل في نفس الوقت الذي اكدت فيه تقارير استخبارية اسرائيلية ان القوات السورية لن تهاجم اسرائيل.



## مليونير يهودي يتبرع بـ ٣ ملايين دولار للاستيطان في الخليل

ذكرت مصادر مطلعة ان مليونيرا يهوديا من المتبرعين اليهود الاميركيين تبرع مؤخرا بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لرؤساء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل من اجل توسيع الاستيطان في المدينة.

واضافت المصادر ان المستوطنين اليهود يريدون استثمار المبلغ في مشاريع بناء يهودية جديدة في مدينة الخليل وحسب المخطط الاستيطاني الجديد سيتم بناء نحو ٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في الخليل.

***

### ٧٠ الف مستوطن في الضفة وغزة يوسعون مستوطناتهم

كشفت مصادر سياسية عن ان قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي ديان وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال شاؤول موفز وقعا على امر عسكري يسمح بموجبه للمستوطنين في الاراضي المحتلة بالعمل على توسيع مستوطناتهم من خلال بناء احياء ووحدات سكنية جديدة فيها.

واضافت المصادر ان نحو ٧٠ الف مستوطن يهودي في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة باشروا في الايام الاخيرة بتوسيع مساكنهم من خلال بناء وحدات سكنية جديدة فيها.

## موقفنا

### المصالح تسبق المبادىء

توجه السياسة الاردنية اليوم ينطلق من المبادىء التي آمن بها وسعى بان تكون القاعدة الاساس للابعاد القومية والوحدة العربية الا ان الظروف الدولية قلبت القواعد وجعلت المصالح تسبق المبادىء الامر الذي اوجد تناقضات بين ما هو مطروح عربيا وبين ما تريده المصالح الدولية مما يعني ان الامة العربية وان كان هذا ليس لحجية مستهدفة من تضارب المصالح الدولية التي تتقدم على المبادىء الامر الذي يمكن مشاهدته بالعين المجردة ان كان في الهجمة السياسية على السلام او في الهجوم العسكري القائم والمتوقع او في الهجمة الاقتصادية «لشفط» النفط والغاز العربيين علاوة على سحب المياه بعكس جغرافية المكان.

ففي الهجمة السياسية على السلام تنطلق المصلحة وتتقدم ضاربة بعرض الحائط بكل القرارات والشرعية الدولية والاتفاقات الثنائية العالمية علاوة على عدم الالتزام بالمواقيت والتواريخ لا بل اهمالها كونها تتضارب مع المصلحة ليست الشخصية فحسب انما المصالح المشتركة القائمة على هضم الحقوق وخطف مكتسبات الشعوب.

*اما في الهجمة العسكرية وان كانت من الاولويات الاستراتيجية* الامريكية والاسرائيلية لكن تظل المصلحة في مقدمة الصاروخ المسير بليزر لهدم المبادىء حتى تتحقق سياسة الامر الواقع المخالفة بالطبع لتوجهات الشعوب.

وفي الهجمة الاقتصادية تكمن قمة هرم المصلحة التي تسبق المبادىء اذ في هذه الحالة ليس للمبادىء وجود الامر الذي يفرض مراجعة ومواجهة ذلك


البقية على صفحة ١٣


## ليس للنشر

■ وفد اردني رسمي على مستوى عال بلغت مياومات اعضائه في سفرة واحدة اكثر من ثلاثين الف دينار خلاف مصاريف الاقامة والسفر والطعام . الحد الادنى لمياومات كبار اعضاء الوفد لم تقل عن الفي دينار وعاش شعار ضغط النفقات.

■ شركة نرويجية كبرى قدمت معلومات ساهمت في التمهيد لمفاوضات اوسلو تسعى للحصول على اعداد الاردنيين والفلسطينيين المقيمين بالاردن واعداد القوميات الاخرى .. الشركة تقدر ان في الاردن خمسين قومية .

■ قانون تحريم بيع وصنع وتعاطي الخمور في الاردن الذي وافق عليه البرلمان ورفعه الى الحكومة عاد لمجلس النواب لاقراره ولكن تمت صياغته باسلوب يوحي بالسماح بتعاطي الخمور وصنعها وشربها وهو امر سيثير معركة بين الحكومة والاسلاميين.

■ الاعلام الاجنبي نشط في تغطية نشاطات جبهة العمل الاسلامي بالصوت والصورة في حين يغيب الاعلام الرسمي تماما عن نشاطاتهم رغم ان الجبهة مرخصة قانونيا.

اخبار الاسبوع



## تحية الاعتزاز والمحبة لـك يـا حسـين

□ هاني خير □

تحية لك من القلب يا سبط الرسول الاعظم ويا حفيد الرجالات الغر الميامين من آل هاشم.

تحية لك من القلب يا حبيب الاردن ،تحية الاخلاص ، تحية التقدير ، تحية الكفاح ، تحية الجهاد ،تحية لتفانيك في خدمة وطنك ... تحية لتضامنك مع الوحدة الوطنية، تحية لمواقفك المشرقة لقضايا امتك العربية تحية لدفاعك عن اي جزء من اجزاء وطنك العربي الكبير وتحية لك خالصة امينة والتهاني الكريمة بعودة العلاقات الاخوية بين المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية التي استقبل اخبارها الشعب الاردني بالفرحة والثناء والاستحسان ونقدر لجلالتكم جهودكم المبرورة ومساعيكم المشكورة زيارتكم لاخيكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي اثمرت بالنبأ السار والاتفاقات الاخوية، تحية لوقوفك مع السلطة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني والمناضلين الشجعان الذين يعملون ليل نهار لاسترجاع أرضهم السليبة في فلسطين الغالية تحية لك يا ابا عبدالله فقد برهنت انك المواطن العربي الحر الابي الحريص على دعم التضامن العربي واحلال الوفاق والاتفاق مكان الشقاق والصراع بين الاشقاء العرب في مختلف اقطارهم وامصارهم.

تحية لك فقد اثبتت الاحداث انك الانسان الشجاع المجاهد الذي يضحي بالنفس والغالي والنفيس في سبيل قضايا وطنه العربي من المحيط الى الخليج وامته العربية الماجدة .

تحية لك يا قائدنا وانت تقف بين ابنائك الضباط والجنود الذين علمتهم كيف يكون الكفاح والقتال والنضال والجهاد في سبيل الذود عن حياض وطنهم ورد اي اعتداء عليه وليسطروا بمداد من ذهب تاريخ امتهم المجيد الناهض وليعيدوا الى هذه الامة سيرتها الخالدة الاولى.

تحية لك يا رائد الامة وقائدها على مواقفك الشجاعة خلال الاحداث التي تشهدها امة العرب اليوم .فقد اصبح الاردن بفضلك وسعيك يحتل المكانة الاولى بين الدول العربية الشقيقة بالبذل والعطاء والتضحية والفداء.

بوركت يا مولاي ،بوركت يا زعيم هذا الوطن فقد راى الاردن على يديك وسياستك الحكيمة الرشيدة الكثير من التقدم والرقي والازدهار وحققت بوجودك جميع الغايات التي كان الاردن يطمح في الوصول اليها بفضل ايمانك بربك ووطنك ورسالتك رسالة ابنائك الابرار الاخيار الابطال.

واخيرا لقد اثبت الاردن بمواقفك الشجاعة المخلصة الامينة خلال الايام الماضية انه في الطليعة من الدول التي تقرن قولها بالعمل واثبت هذا الوطن انه كان ولا يزال وسيبقى وفيا للامة العربية ولقضاياها المصيرية دون استثناء.

اننا ونحن نفخر بهذا الموقف الجليل الوطني المشرف الذي وقفه الحسين تجاه الاحداث الاخيرة في العراق، نرجو ونامل ان يكون الجميع حكومة وشعبا ونقابات واحزابا ومؤسسات واتحادات كتاب في مستوى المعركة القادمة التي ستدور رحاها في جزء عزيز من بلادنا العربية العراق الشقيق.

ونحن على ثقة وايمان بان توجهاتك القومية وسياستك الوطنية الصادقة ومحاولاتك الحثيثة لمنع اي اعتداء على العراق ستتكلل ان شاء الله بالنصر المؤزر المبين بفضل وحدة الامة العربية وتكاتفها وتعاضدها ضد اعداء الامة الطامعين الجشعين المارقين المستبدين ..

تحية النصر لك يا حسين ،تحية الفخر والاعتزاز يا ابن طلال البطل ويا حفيد شهيد الامة والوطن جدك طيب الذكر وجلائل الاعمال المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه، تحية لك يا وارث الثورة العربية الكبرى ويا رائد الوفاق والاتفاق.

تحية لك وانت تتقدم الصفوف صفوف امة العرب حيثما رحلت واينما ذهبت لرأب الصدع وازالة الخلافات واعادة الوفاق والاتفاق والعلاقات الاخوية القومية والوطنية بين زعماء هذه الامة للدفاع عن جميع قضاياها من خليجها الثائر الى محيطها الهادر.

وبعد ان الاعتراف بالجميل يا سيدي واجب قومي ووطني ذلك ان للعظماء امثالك مدارج وللعظمة مسالك وكل من سلك هذه المسالك وارتقى الى هذه المدارج وصل الى مرتبة تستحق التعظيم والتكريم والتمجيد.

فعشت يا مولاي لنا قائدا ورائدا وزعيما واطال الله في عمرك المديد لتبقى على الدوام السند والملاذ للامة والوطن .

ونحن ننتظر بلهفة وشوق ومحبة عودتك من اوروبا الى ارض وطنك الذي احبك ويفخر ويعتز بمليكه والى رحاب اسرتك الاردنية الوفية التي تفتديك وتضحي من اجلك بالنفس والغالي والنفيس .. والله يحفظك ويرعاك..

## مشروع قانون بالغاء الدعم المالي عن المـواد التموينيـة تماما

# الاردن يحقق رقما قياسيا عالميا في سرعة تجاوبه مع صندوق النـقد الدولـي

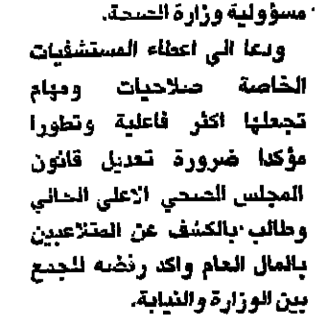
فرغت وزارة التموين من اعداد دراسات متكاملة ستقدم على شكل مشروع قانون الى رئاسة الوزراء لالغاء الدعم المالي تماما عن المواد الغذائية الاساسية والاستعاضة عنها بمبلغ مالي لا يسمن ولا يغني من جوع لا يزيد عن ٢٥ دينارا وقد يقل الى عشرين دينارا وذلك نتيجة العجز القائم في الموازنة. مشروع وزارة التموين يشمل تحرير الاسعار تماما كمقدمة لالغاء الوزارة التي لم يعد لها وجود فعلي في العام المقبل رغم ان نشاطات الوزارة هذه الايام تؤكد اهمية الوزارة خاصة على ضوء ارتفاع الاسعار بنسبة خمسين بالمائة خلال الشهر الماضي وحده مع ارتفاع اسعار الخبز والحليب. مصادر الوزارة تؤكد ان العام القادم سيكون صعبا جدا على المواطنين.

## مدير عام سلطة المصادر الطبيعية

# الظـروف الجيولوجـيـة تؤكـد وجود النفط في منطقة البحر الميت

اكد المهندس خالد الشياب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية انه مقتنع تماما بان الظروف مناسبة لاستخراج النفط في الاردن وان اقبال الشركات الاجنبية على الاردن للتنقيب عن النفط وتخصيص مبالغ مالية كبيرة لذلك يؤكد هذه الحقيقة ذلك لان الشركات الاجنبية تقوم بدراسات شاملة لامكانات استخراج النفط من الاردن قبل الحصول على الامتيازات للتنقيب عنه. وقال في حديث متلفز للتلفزيون الاردني لبرنامج «يوم جديد» ان الشركات التي وافقت على التنقيب عن النفط في الاردن توصلت لنتائج مقنعة على وجود النفط وان اكتشاف النفط في الجهة الاسرائيلية من البحر الميت يشير الى امكانات كبيرة لاكتشافه في الجهة الاردنية من البحر الميت. وقال ان الظروف الجيولوجية لمنطقة البحر الميت تشير الى احتمال وجود النفط ولكن يجب بذل المزيد من الجهود للتاكد من ذلك وقال ان الشركتين الامريكيتين اللتين منحتا حق التنقيب في منطقة الصفاوي والبحر الميت ستباشران اعمال الحفر بعد المصادقة على الاتفاقيات الموقعة معهما من قبل البرلمان الاردني وهما تقومان حاليا باجراء الدراسات الفنية اللازمة الا ان العمل الميداني لن يبدأ الا بعد استكمال مرور الاتفاقيات بمراحلها الدستورية . واكد ان الشواهد اثبتت بالتاكيد وجود خمسة غرامات ذهب في كل طن من التراب والصخور في جنوب الاردن واننا نعمل على اثبات وجود احتياط كاف حتى نتمكن من استخراج هذه الكميات اذا اثبتت الدراسات الاقتصادية جدوى ذلك.

# وزير صحة سابق يفتح النار على وزارة الصحة ويطالـب بكشف المتلاعبين بالمال العام





النائب الدكتور محمد الزبن وزير الصحة الاسبق رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس النواب فتح النار على وزارة الصحة حين اتهمها بتعطيل قانون المجلس الصحي الاعلى وقال ان القانون لا يزال مجمدا منذ ٤ سنوات وتساءل لماذا لا يرى النور رغم انه كان فاعلا خلال فترة تسلمي مسؤولية وزارة الصحة.

ودعا الى اعطاء المستشفيات الخاصة صلاحيات ومهام تجعلها اكثر فاعلية وتطورا مؤكدا ضرورة تعديل قانون المجلس الصحي الاعلى الحالي وطالب بالكشف عن المتلاعبين بالمال العام واكد رفضه للجمع بين الوزارة والنيابة.

## تجاوزات على انظمة الخدمة المدنية

# استحداث مديريات واقسام لأهداف نفعية




انظمة الخدمة المدنية لا تطبق في الاردن واذا لم تصدق وزارة التنمية الادارية فعليها استقصاء عدد المديريات والاقسام في كل وزارة لتجد ان هناك مدراء لمديريات لا يوجد فيها الا ثلاثة او اربعة موظفين ورؤساء اقسام لاقسام لا تضم اكثر من ٤ ـ ٥ موظفين. طبعا توزيع القاب المدراء والرؤساء يستهدف اشباع رغبة معنوية وتحقيق مكسب مادي صرف لان للمدير علاوة ولرئيس القسم امتيازات. وديوان الرقابة والتفتيش وديوان الخدمة المدنية ووزارة التنمية الادارية لا تعرف ان في بلدنا من المخالفات الادارية ما لا يوجد مثله في العالم.

## اسس انـتقال المعلمين خاطئة

# معلم امضى ٩ سنوات بدلا من ٦ ولم يتم نقله





تشترط انظمة انتقال المعلمين والمعلمات ان يمضي المعلم ست سنوات كحد ادنى ليتم نقله الى المحافظة التي يرغب فيها ... الا ان الواقع يخالف ذلك تماما اذ ان اعدادا من المعلمين امضوا ٨ ـ ١٠ سنوات ولم يتم نقلهم الى المحافظة التي يريدونها لان القانون يشترط تمضية ست سنوات في المحافظة الواحدة حتى يتم نقله لمحافظته حيث عائلته واهله ... لكن يحصل احيانا ان يتم نقل المعلم من محافظة الى محافظة اخرى ليست محافظته بعد مضي ٤ او ٥ سنوات من تعيينه في تلك المحافظة فيضطر لتمضية ٦ سنوات اخرى حتى ينطبق عليه قانون النقل فيكون بذلك قد خدم ١٠ ـ ١١ سنة بدلا من ست سنوات.

اين العدالة يا وزارة التربية في مثل هذه القوانين التي تفتقد الى آلية معقولة لتطبيقها.

## ليس دفاعا عن الديوان الملكي

الخبر الذي تناقلته العديد من الصحف حول تمكن شخص واحد قيل انه يعمل في الديوان الملكي العامر من تعيين ٣٤٩ موظفا دفعة واحدة من خريجي العام الماضي والحالي دون ان يكون لهم وجه حق غير معقول اذ انه لا يوجد شخص واحد حتى ولو كان رئيسا للحكومة يقوم بتعيين هذا العدد الكبير غير المستحق للتعيين دفعة واحدة ودون اتباع الاسس السليمة لانه من غير المعقول ان يكون على صلة صحيحة مع عائلات هؤلاء الاشخاص لدرجة انه يتجاوز القوانين اكراما لهم.

مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية طلب تزويده بقائمة الاسماء اذا كانت موجودة ليصار الى التحقيق في الموضوع او اعتبار القضية مجرد اضغاث احلام.

***

## لا تقرأ هذا الخبر الوظائف لاقارب الـوزراء!!

في احصائية قامت بها «اخبار الاسبوع» شملت الوزراء الحاليين والسابقين تبين لها ان جميع ابنائهم واخوانهم واخواتهم وابناء اخواتهم واخوالهم وخالاتهم يعملون رغم ان اعدادا منهم تخرجوا من الجامعات هذا العام او العام السابق.

صحيح ان معظمهم يعملون في وظائف حرة ما كان لهم ليحصلوا عليها لو كانوا مواطنين عاديين .

للعلم لا احد من هؤلاء يحمل كفاءة غير عادية او نادرة حتى يحظى بالتعيين السريع او الوظيفة المحترمة.

## عظم الله اجركم

□ فؤاد الخلفات □

مخلوف من بين المستقبلين في المطار، ينتظر قدوم الخبير الاجنبي، فهذه هي مهمته :

مسؤول في العلاقات العامة في احدى الشركات الرسمية ، وقد كان من الصعب على مخلوف ان يميز وجه الخبير القادم صاحب العيون الزرقاء والبشرة البيضاء ، اذ معظم القادمين بهذه الصفات ولم يقع على صاحبه الا بعد ان غادر الجميع المطار ، ولم يبق الا واحد ينفخ غليونه بعصبية وهو ينظر يمينا وشمالا ، فتقدم اليه مخلوف يعتريه شيء من الحرج مع ابتسامة لا تعدو ان تكون رسما على شفتيه مستفسرا:

مستر بيتر.

بلغته نعم.

انا مسؤول العلاقات في الشركة المنتدبة لسيادتكم وقد جئت لاستقبالك في المطار.

كان من الاولى ان تحافظ على موعدك فتاتي في الوقت المناسب، لكنني منذ زمن ...» يقاطعه الخبير؟.

على اية حال ساتدبر الامر في حينه وها هي حقيبتي بامكانك ان تحملها وترسلها الى السيارة التي ستقلنا.

مخلوف بنوع من الاضطراب وبدون وعي يحمل الحقيبة اذ الاوامر تقتضي ان لا يخالف راي الخبير في كل صغيرة وكبيرة ، اذ هكذا تنص التعليمات الخاصة بمعاملة الخبراء، وما هي الا ساعة حتى وصلا الى الفندق ذي النجوم الخمس المتفق على الحجز فيه من خلال «التلكس» الذي جاء لشركته والذي ينص على ان تكون الاقامة في فندق من الدرجة الاولى.

وبعد ان اودع مخلوف الخبير في مكان اقامته ، عاد الى بيته المستاجر ذي الغرفتين في احد الاحياء الشعبية ولم ينس ان يمر على السوق لياخذ كعادته عشاءه اليومي لاطفاله كيسا يحوي خمسة عشر قرصا من الفلافل الساخنة.

في صباح اليوم الثاني وفي مقر الشركة كان المدير العام والفريق المحلي المختص في استقبال الخبير.

وبعد جلسة العمل طلب الخبير مخلوفا الى مكتبه الذي خصص له ليلقي عليه ورقة فيها برنامجا ، بدأ مخلوف يقرأ بصوت لا يكاد يسمعه احد وعلامات الدهشة بادية على وجهه من خلال تقارب حاجبيه وتباعدهما، وغادر المكتب وهو لا يزال يقرأ البرنامج ، ثم صرخ فجأة:

ان هذا البرنامج لا يشتمل الا على البرامج الترفيهية والرحلات والزيارات والسياحات والسفر والا فاين وقت العمل؟.

لكن رحم الله صاحب المثل القائل «ان البغاث بارضنا تستنسر» وادخل البرنامج على المسؤول المعني فصادق عليه ليتم تنفيذه؟!.

وفي اليوم الثالث كان هناك برنامج اخر يشمل قائمة المشتريات من معدات وادوات من الواجب توافرها حتى يستطيع الخبير ان يعمل من خلالها .

وفي اليوم الرابع اجتماع مع الطاقم المحلي ليتعرف على قدراته وخبراته.

وفي اليوم الخامس اجتماع مع المدير العام ليبث شكواه عن بعض التصرفات التي لا تعجبه في الشركة.

وفي اليوم السادس اجتماع مع مجلس الادارة لينقل تحيات شركته وعرض ما من شانه ان يفيد الشركة من خبرات وتخصصات.

واستمر الحال كذلك وكل من في الشركة يتوقع واجبا او امرا من الخبير عبر المسؤولين في البداية ، ثم بعدها ارتفع التكليف فصارت المخاطبة مباشرة ، وتنفيذ الاوامر على جناح السرعة والعجلة ، وشعار التعامل مع الجميع « نفذ ثم لا تعترض».

وفي اليوم السابع نقل الخبير الى المستشفى للراحة والاستجمام وعمل الفحوصات الطبية اللازمة، بعد الجهد الكبير الذي يبذله كل يوم ، ولم يخرج من المستشفى الا بعد عشرة ايام ، ليقضي خمسة اخرى في الفندق، مع اربعة ايام رحلة انعاش هناك في الضواحي القريبة .

كل ذلك ومخلوف بحكم عمله يتابع هذه الامور جميعها بسيارة استعارها من احد الاصحاب، واثناء ذلك كان لا يتورع عن دفع اية فاتورة من الممكن ان تطلب منه ، فقد فوض بهذا الامر مقدما حتى لا يسبب اي احراج للخبير ، باستثناء فاتورته الخاصة التي تشمل التنقلات لم يجدوا في القانون ما ينص على صرفها له حتى ولو كانت بمثل هذا المبلغ الزهيد الذي لا يتجاوز عشرة دنانير.

وعاد الخبير الى مكتبه، ليعاود العمل بهمة ونشاط ، او على الاقل هكذا يجب ان يكون ثم على الفور طلب اجتماعا بالكادر الفني المحلي ليساله عن الانجاز والنشاط اثناء غيابه ، وبعد ان قدم التقرير مشتملا خطة العمل اخذه وطلب مزيدا من الانجاز والنشاط ولم ينس ان يضع التقرير في حقيبته حتى يستفيد منه اذا ما طلب الى بلد اخر ليستفادمن خبراته؟!.

وفي اجتماع مجلس الادارة لمناقشة ما تم انجازه خلال خبرات الخبير الشخصية، كانت جميع الملاحظات تشير انه سيقوم في المستقبل القريب بالتطوير والبحث ومعالجة القضايا المستعصية ، لكن لسوء الحظ الوقت لم يسعف الشركة لياتي المستقبل فقد انتهى العقد المتفق عليه مع الخبير، وما على الشركة الا ان تبحث عن خبير اخر من شأنه ان يبدأ المشوارمن البداية .

وعلى مخلوف ان يستعد لمراسيم الاستقبال من جديد، بعد ان انتهى من مراسيم الوداع للراحل العظيم ، وعظم الله اجركم.



هذا الموضوع ليس جديدا بل متجددا وقد كتب عنه كثيرا الا ان المشكلة اخذت تتفاقم مؤخرا اصحاب سيارات بيع الغاز يجوبون الشوارع منذ ساعات الصباح الاولى حيث يقلقون عباد الله باصواتهم النشاز وزواميرهم المدوية التي تجرح هدوء الناس وتلوث البيئة بالضجيج غير المبرر واللا مسؤول ولقد نبهت الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة الى هذا الموضوع المتكرر والمشهد الذي اصبح جزءا مفروضا على حياتنا اليومية ولكن لم نر حلا ناجعا لوقف ضجيج باعة الغاز. ونقول اننا لسنا ضد الترويج لبضاعتهم او لا سمح الله تسعى لقطع ارزاقهم لكن المطلوب هو وقف الممارسات اللا حضارية من صراخ وزعيق وزوامير بلا داع والاعلان يكون بطريقة حضارية وان تكون المعادلة صحيحة للمواطن الذي من حقه ان يرتاح من عناء يومه وكذلك للبائع في تسويق بضاعته وتطبيق قاعدة الشريعة « لا ضرر ولا ضرار».

## السل قادم فماذا اعددنا لـه:

يعد السرطان ...عاد الينا مرض السل ليتصدر قائمة الامراض التي تنهش المجتمع الاردني - فقد اكدت الاحصاءات الرسمية وجود حوالي خمسمائة حالة سل في الاردن العام الماضي وان ١٧ حالة جديدة قد تم تسجيلها مؤخرا مما يعني ان اعداد المصابين بالسل في ازدياد وتبلغ تكلفة معالجة مرضى السل نصف مليون دينار سنويا كان الافضل للاجهزة المعنية انفاقها في تحصين المواطنين من الاصابة بالمرض عن طريق تقديم الاغذية للاطفال والطاعنين بالسن خاصة الحليب لطلبة المدارس وتخفيض اسعار المواد الغذائية الاساسية لا رفع اسعارها .

***

## مرضـى السرطان يبكـون بصـوت عـال ويناشدون الحكومة المساعدة

اكدت مصادر قسم معالجة السرطان في مستشفى البشير عدم وجود ادوية لمعالجة مرضى السرطان الذين يتوافدون على القسم يوميا بمعدل ٤٠٠ مريض . المصادر اكدت ان العاملين في القسم يعانون نتيجة صرخات مرضى السرطان الذين لا يجدون دواء لهم والذين يفضل غالبيتهم الموت بالسرطان على شراء ادوية مكلفة . احد المرضى حين عرف بفقدان دواء ثمنه ٢٠٠ دينار بدأ يبكي بصوت عال رغم انه رجل يناهز الخمسين من عمره. اخر قال: رحمة الله بالموت افضل من البكاء للحكومة. وللعلم فان العاملين في قسم معالجة السرطان يبذلون جهودا غير عادية ليتكيفوا مع شكاوى مرضى السرطان ويحاولون خدمتهم ولكنهم كما يقولون ماذا نعمل لتخفيف مصائب المرضى؟ اننا نعمل في ظروف صعبة وتحت ضغوطات هائلة نفسية وغير نفسية ووزارة الصحة اخر من يقدر معاناتنا وجلدنا وصبرنا على الاهوال التي نراها على المواطنين الذين نقوم برفع معنوياتهم الذين يحضرون للقسم وهم يعتقدون انهم قاب قوسين او ادنى من الموت .. ولكننا نزرع الايمان والثقة في نفوسهم ليواظبوا على العلاج المتيسر لدينا ولكن حين ينفد نوع من الدواء تذهب كل جهودنا [illegible] الذين [illegible] في الاردن؟

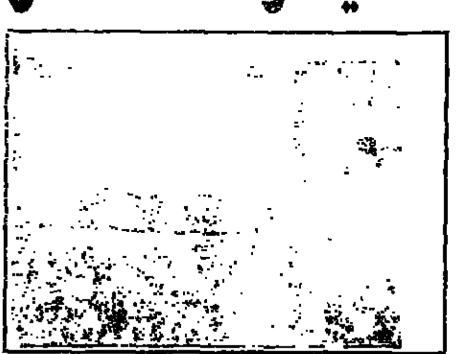
# ارتفاع جديد في الاسعار على المواد الاساسية

فوجئت دوائر وزارة المالية بان الايرادات المحلية لم تصل الى المستوى المخطط لها مما يهدد بزيادة العجز في الموازنة اكثر من النسبة التي قررها صندوق النقد الدولي مما سيضع عقبات امام حصول الاردن على قروض ومساعدات جديدة. مصادر وزارة المالية اكدت ان الوزارة تقوم باجراء دراسات معمقة لفرض زيادات على العديد من الضرائب والرسوم لتعويض النقص الحاصل في قيمة ضريبة المبيعات والنقص الحاصل نتيجة تطبيق المسارات الخضراء التي جعلت مسارات الموازنة سوداء قاتمة بحاجة للدعم المالي.

المؤشرات الاولية تؤكد ان عجز الموازنة سيزداد نتيجة مضاعفة الاجراءات الاقتصادية ولضعف القوة الشرائية للمواطنين مما قلل من حصيلة ضريبة المبيعات.

ان زيادة حصيلة الايرادات المحلية لا تكون بزيادة الضرائب ورفع الاسعار لان ذلك سيؤدي الى تخفيض الاستهلاك وبالتالي فان نتيجة قرارات رفع الاسعار والضرائب ستؤدي الى مزيد من تخفيض الايرادات الحكومية وبالتالي مزيد من رفع الاسعار وهكذا.

# تحديث وأعادة افتتاح بنك الأردن / فرع عجلون



○ السيد فايز ابو العينين المدير العام لبنك الاردن يفتتح فرع عجلون ويظهر في الصورة السيد شاكر توفيق فاخوري مساعد المدير العام التنفيذي.



○ السيد فايز ابو العينين المدير العام لبنك الاردن يسلم الفائز محمد احمد مطلق المومني جائزة التوفير الكبرى لفروع الاردن وقيمتها ثلاثون الف دينار ويظهر في الصورة السيد شاكر توفيق فاخوري مساعد المدير العام التنفيذي للبنك.

تم اعادة افتتاح فرع عجلون لبنك الاردن برعاية السيد فايز ابو العينين مدير عام البنك الذي قام بقص الشريط وبحضور السيد شاكر توفيق فاخوري مساعد المدير العام التنفيذي للبنك والسيد المدير الاقليمي لفروع الشمال ومدراء الفروع وجمع غفير من المدعوين وعملاء البنك.

وتاتي عملية اعادة افتتاح فرع عجلون بعد ان تم الانتهاء من استكمال اجراء عملية واسعة من التحديثات والتجديدات للفرع والتي جاءت لتلبي متطلبات العمل المصرفي الحديث وتوفير امكانيات كبيرة لتقديم افضل الخدمات لجمهور المتعاملين.

وسيوفر الفرع بحلته الجديدة جوا من العمل المريح للعملاء والموظفين وتعتبر هذه الخطوة الرائدة جزءا من خطة البنك الشاملة للتحديث والتطوير لجميع فروع البنك.

كما رعى السيد المدير العام الاحتفال الخاص بتسليم جائزة التوفير الكبرى لفروع الاردن لشهر اب ١٩٩٦ وقيمتها ثلاثون الف دينار اردني للفائز [illegible] احمد مطلق المومني صاحب حساب توفير رقم (٣٩١٧٧) لدى فرع عجلون.

وقد تمنى الفائز على الشباب الاردني ان يحذو [illegible] الادخار لدى بنك الاردن حيث تولي ادارة [illegible] خاصا لجمهور المتعاملين معه لا سيما [illegible] اذ يعتبر بنك الاردن من البنوك [illegible] حجم جوائزه السنوية وتقدر بحوالي [illegible] دينار. كما تصل قيمة الجائزة الكبرى ثلاثون الف دينار لفروع الاردن، وثلاثون الف دينار لفروع فلسطين. وقد اشاد الحضور بسياسة الادارة العامة وبجهود السيد المدير العام بشكل خاص التي ادت الى احداث نقلة نوعية وخلال ست سنوات فقط على مستوى البنك اذ غدا البنك في مصاف البنوك المتطورة على مستوى المملكة.

وقد جرى خلال الاحتفال تبادل وجهات النظر بين جمهور الحضور ومسؤولي الادارة العامة.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد المدير العام بتسليم الجائزة الكبرى ومقدارها ثلاثون الف دينار الى الفائز وسط فرحة عارمة من ذويه والجمهور الكريم.

- الأطفال وحقيبة الكتب ذات التأثير السلبي على العمود الفقري -

## نحو البناء




سليمان المشيني



### العيد الوطني لقطف الزيتون

شجرة الزيتون المباركة، التي تحمل على املودها حب الزبرجد الطيب الثمين، نعم الغذاء بثمره وزيته.

شجرة الزيتون الخالدة التي تزين رباننا بخضر التيجان وسهولنا برائع الظلال والرواء والفتنة... والتي عاصرت الزمان واقسم بها الحق جل وعلا ﴿والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين﴾ والتي كانت لقدسيتها في فلك نوح عليه السلام رمز سلام وحياة... هذه الشجرة الطيبة لماذا لا يكون لقطافها عيد..؟! لاننا نلمس كل عام ارتباكا لدى قطف ثمارها للافتقار الى التنظيم وحشد الطاقات وتضافر الجهود، ويد الله مع الجماعة، كما اننا نرى لونا من القطف الفوضوي بحيث اننا اذا ما قارنا بين الربح والخسارة نجد الثانية تطغى احيانا بسبب التلف الذي يلحق بشجر الزيتون من ذلك القطف العشوائي كتكسير الغصون من الضرب بالعصي او جذبها بشده وكثرة ما يجرح ويخدش من الثمار الامر الذي يفرض وضع حل جذري لهذه المشكلة..!

وصدقوني انني التقيت عددا من الاصدقاء الذين يملكون مزارع شجر زيتون، وكل فرد منهم يحسب الف حساب للقطاف، حتى ان البعض اخذ يساوره الشك لزراعة المزيد، للاسباب الانفة الذكر ولما كان غرس هذه الشجرة المباركة عنصرا حيويا جدا من عناصر نهضتنا الزراعية في اردننا الحبيب، وكذلك كانت تربتنا ومناخنا صالحين لزراعتها وتكاثرها... ولما كان ثمرها وزيتها قمة الغذاء الرئيسي لنا، يضاف الى هذا انه يشكل ثروة قومية لا يستهان بها، فانه لجدير بنا والحالة هذه ان نفكر تفكيرا جديا بموضوع قطف الزيتون الذي يتكرر كل عام.

وغني عن التعبير ان ثمة اجهزة حديثة للقطف اصبحت متداولة في اسواقنا... لكن الاهم من ذلك كله ابتكار خطة يكون طابعها التعاون ويشارك بتنفيذها جميع ابناء البلد كان تجعل من موسم قطف الزيتون كل عام مهرجانا شعبيا وعيدا وطنيا يشارك به المواطنون في المدن والقرى والريف وكل مكان، كما يسبق هذا العيد باسبوع حملة اعلامية تبرز اهمية شجر الزيتون في بلدنا واهمية قطفه بشكل فني وتهيء الناس للاقبال بجد مثلما تعد وسائل النقل اللازمة، وقد سبق ان اقترحنا على الحكومة الرشيدة، تسمية يوم معين في شهر ايلول من كل عام مهرجان قطف الزيتون او العيد الوطني لقطف الزيتون وما زلنا نامل ان يؤخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار لتشارك كل فئات المجتمع بالقطاف طلابا وموظفين وعمالا وفلاحين واهالي بصورة خاصة تماما كما تفعل يوم عيد الشجرة...

ولا يخامرنا شك بان شعبنا الطيب، سيقبل في ذلكم اليوم، «العيد» على القطاف اقبالا منقطع النظير لانه يدرك انه عيد امل وعمل معا.

عيد تكريم شجرة مباركة لزلية خالده، والعناية بثمارها والحفاظ عليها، ولانها اولا وقبل كل شيء ركن هام جدا من اركان نهضتنا الاقتصادية في هذا الوطن المفدى بالمهج، والله ولي التوفيق.



## قناة الغور الشرقية ما زالت تلتهم البشر

في كل اسبوع تقريبا تلتهم قناة الغور الشرقية احد الفتية او الصبية او الاطفال دون ان تتمكن الجهات المختصة من وضع حد لهذه المشكلة التي مضى عليها سنوات طويلة دون حل.

اذ ان القناة غير مسيجة بشبك حماية يمنع سقوط طفل بها او انزلاق قدمه بداخلها.

لقد قدم سكان المنطقة ما يكفي ثمنا لقناة الغور الشرقية ارواحا من فلذات اكبادهم دون ان تتحرك سلطة وادي الاردن لدرء الاخطار عنهم بتسييج القناة من الجانبين.

ان سقوط ضحية في القناة نتيجة عدم تسييج القناة هو مسؤولية الحكومة التي يجب ان تقوم بواجبها في تسييج القناة اولا... قبل ان تدعو الاطفال الى عدم الاقتراب منها..

## ازدياد اعمال العنف في المدارس

ادت التطورات الاخيرة في المجتمع الاردني الى ازدياد ملحوظ في نسبة اعمال العنف في المدارس الاردنية حتى وصلت خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام الى اكثر من ثلاثمائة عملية عنف شملت المشاجرات والجرائم الاخلاقية والقتل والاصابات الحادة... وتتراوح اعمال العنف بين الشغب والصراخ بصوت عال والاعتداء والتخريب ضد الممتلكات المدرسية والشجار والضرب والقتل بادوات حادة وتوزيع الصور والمجلات الخليعة واثارة الفتن والايقاع بين الطلبة.

## مركز ثقافي ملكي في الزرقاء يبحث عن تمويل

تدرس الحكومة مشروعا تقدمت به وزارة الثقافة بانشاء مركز ثقافي ملكي في الزرقاء بتكلفة تقدر مبدئيا باكثر من نصف مليون دينار ليكون مركزا للنشاطات الثقافية والفنية والمؤتمرات في محافظة الزرقاء بعد ان اصبحت المحافظة نشطة في هذا المجال.

ويبدو ان المشروع لن يرى النور في الموعد المحدد لان ضغط النفقات هو سبب ذلك مما يستدعي البحث عن مورد مالي آخر غير الحكومة لتغطية تكلفة انشاء المركز مثل الاتصال مع منظمات دولية او جهات محلية قادرة على القيام به كمشروع تجاري تدعمه الحكومة او تقوم الاجهزة الحكومية في الزرقاء بانشائه من موازناتها الخاصة...

## آفاق بلادي

المطران سليم الصائغ

### الزراعة

الزراعة من اقدم انواع العمل في تاريخ البشرية، وله اهمية كبرى في الحياة اذ يوفر للانسان الخيرات الضرورية للمعيشة، فلا غرابة ان يكون قطاع العمل الزراعي واسعا جدا وان لا يكون محصورا في بلد من البلدان او في قارة من القارات.

وليست اوضاع الريف والعمل متساوية في جميع الدول، بل يختلف بعضها عن بعض، وتختلف احوال العمال المزارعين الاقتصادية والقانونية بعضها عن بعض باختلاف المناطق والتشاريع، كما ان هناك بين عمال الزراعة، تفاوتا كبيرا في الوعي على مشاكل العمل الزراعي الخلقية والقانونية.

ان الدول الصناعية نفسها لا تخلو من مشاكل في قطاع الزراعة، فالتقدم التكنولوجي من جهة، والسياسة احيانا من جهة اخرى قد رفعتا مستوى الزراعة فيها الى حد اقصى، لا يخدم دائما مصلحة العامل الزراعي، اذ قد يسلبه حريته في الانتماء الى جمعيات تعمل على ترقيته وعلى الحفاظ على مكانته ومكانته في المجال الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وهذا ما يحدث مرارا في السوق الاوروبية المشتركة.

ويبقى العمل الزراعي عملا شاقا، مهما تطورت آلات العمل الزراعي، اذ يتطلب العمل الزراعي جهدا بدنيا متواصلا، يكون مرهقا احيانا كثيرة.

اما المجتمعات، في مختلف البلاد، فمنها من تقدر قيمة العمل الزراعي وتشعر مع المزارعين وتنصفهم، ومنها من لا تقدر، بل تستغل عمال الزراعة فيشعرون انهم مظلومون ومنبوذون ومحتقرون، وانهم يعيشون على هامش الحياة الاجتماعية، الامر الذي يؤدي بالكثيرين من ابناء الريف الى النزوح الى المدن في ظروف معيشية صعبة تحط من كراماتهم الانسانية. وفي كثير من البلدان يلمس المزارع غياب المؤسسات المهنية والادوات المناسبة، كما يلمس ما تنطوي عليه النفوس من انانية تجعل صاحبها يهتم بشؤونه الخاصة دون سواها. ففي بلدان كثيرة، اوضاع جائرة بحق عمال الزراعة كالاجر الزهيد وغياب الضمانات الشرعية، كما ان هناك اوضاعا غير مريحة لاصحاب الاراضي الزراعية انفسهم. بالنسبة للاردن نكتفي بان نشير الى مشكلة مديونية المزارعين، وان نعتب على المجلس الزراعي الذي لم يقم بدوره ولم ينجز المهام المناطة به، ولم ينجح في مواجهة اخطر الظروف التي اضرت بالقطاع الزراعي.

واما قانون العمل الاردني فلا ينطبق على عمال الزراعة، ما عدا العاملين منهم في الدوائر والمؤسسات الحكومية على الات ميكانيكية او في اعمال الري الدائم. وهذا الاستثناء وارد في قوانين عدد من الدول العربية، الا اننا نعتقد بان لهذا الاستثناء سلبيات كثيرة بحق عمال الزراعة وان اسبابه غير مقنعة. واذا ما كانت البطالة متفشية لدى فئات كثيرة من المواطنين الاردنيين فان هذا الاستثناء هو احد الاسباب التي لا تنصف عامل الزراعة وتبقيه لامزجة صاحب العمل.

عشرات الالوف من غير الاردنيين يجدون لهم عملا في الزراعة باجور متدنية، في حين ان عشرات الالوف من الاردنيين عاطلون عن العمل لعدم توفر التشاريع التي تضمن الحياة الكريمة للانسان.

فالمطلوب اذا من بلدان كثيرة، حتى من البلدان المتطورة صناعيا احداث تغييرات جذرية وملحة تعيد للزراعة شأنها وللمزارعين كرامتهم، باعتبارهم عناصر اساسية لبناء اقتصاد سليم ناجح.

## وزارة التربية تطلب من المدارس التخفيف من مطالبها من الطلاب

طلبت وزارة التربية والتعليم في تعميم وزعته على مدارسها عدم اثقال الطلبة بطلبات صعبة مثل تجليد الكتب بنوع خاص من الورق واستخدام نوع خاص من الاقلام والدفاتر المكلفة.

ويجيء هذا التعميم بعد ان اشتكى عدد كبير من اولياء امور الطلبة من طلبات مكلفة لمعلمي المدارس من الطلبة.

ومنعت وزارة التربية والتعليم في تعميمها جمع اي نوع من التبرعات من الطلبة تحت اية ذريعة مفتعلة...

## المطلوب فرض رسوم على الفنانين العرب لصالح الفنانين الاردنيين

العديد من الفنانين العرب يقومون باحياء حفلات غنائية في الاردن اما بدعوة خاصة من احد الاثرياء للاحتفال بزواج ابنه او بدعوة من جمعية او ناد اجتماعي خيري..

كل فنان عربي يزور الاردن لايام قليلة يعود وهو محمل بالدولارات التي يزيد عددها احيانا على ثلاثين الف دولار لحفلة واحدة فقط... ولكن الفنانين الاردنيين الذين يشكون الامرين من الفقر والفاقة والاهمال لا تسمح الانظمة والقوانين لهم من خلال رابطتهم تحصيل رسوم من المطرب... يرصد ريعها لدعم الفنان الاردني كما هو حاصل في مصر ومعظم دول العالم...

وهكذا فان الفنانين العرب ياتون لبلادنا... يحملون معهم العملات الصعبة ولا تستغل الحكومة الموضوع لتنشيط الحركة الفنية الاردنية بتحصيل نسبة مئوية من دخول هؤلاء الفنانين، فهل تبادر الحكومة فتحصل على حقوق الفنان الاردني ممن يستطيعون الدفع ويحلون محل فنانينا في اداء ادوارهم.

## الرياضة في اسبوع

### النقد الذاتي مطلوب

ما دام طريق الديموقراطية بالحوار مفتوحا بين السائل والمسؤول وما دام الهدف الوطن والامة فان النقد الذاتي خير وسيلة للوصول الى الهدف المنشود.

فالنقد البعيد كل البعد عن التجريح والتهويش والصالح الذاتي هو المطلوب من هنا فان الدعوة اصبحت ملحة لضرورة تبني هذا المبدأ وتطبيقه في كل دائرة ومؤسسة ووزارة وفي تلك المرحلة بالذات وفي زمن التحدي. نعم بالنقد والحوار البناء والمشاركة في صنع القرار وتنفيذه يكون النجاح ورياضتنا اليوم احوج ما تكون الى وقفة مع الذات ومحاسبة مبرمجة فكل فارس يأتي الينا وبجعبته الكثير ونشرع نوافذ الامل وننتظر على الطرقات الشيء الحديث والجديد لكن المفاجأة تعقد السنتنا عندما نرى فارس الامس هو فارس اليوم وما احتوته جعبة الامس هو نفس ما في جعبة اليوم.

وسؤال على الساحة ما هو الجديد؟

ان الواجب يحتم علينا ان ندعو الى مؤتمر شبابي رياضي عام يشارك به اصحاب الخبرة والاختصاص والتجربة بتجاربهم وعلمهم وارائهم حتى تصل الى العلاج القادر على شفاء مرض الامس لنرى صحة الرياضة عندنا جيدة لا خطب او شعارات او حوار او تلميع تلفزيوني.

زياد البطاينة

### اتحاد الاعلام الرياضي والصحف الاسبوعية

بعد ان همش السيد وزير الشباب الصحافة الاسبوعية الرياضية والزملاء بالمحافظات والالوية نرى ان الاتحاد الام يجب عليه ان يعدل في دور الايفاد بالحصص كون الصحافة الاسبوعية جزءا ممثلا بالاتحاد والعاملون به اعضاء لا ان تكون حصتهم مراضاة.

### وزير الشباب يطلب

طلب وزير الشباب من كل هيئة تاسيسية لناد رياضي ان تكون مالكة لقطعة ارض والسؤال: هل استطاعت وزارة الشباب ان تحصل على قطعة ارض حتى لو كانت لخدمة المجتمع.

### مبروك للعربي

توج فريق النادي العربي/ اربد لليد بطلا لدرع الاتحاد بعد فوزه على وصيفه السلط. وقد جاء هذا ثمرة ناضجة وحصادا مميزا لجهود الشباب وحبات عرقهم.

فالف مبروك.

### تقييم مديريات الشباب

الدعوة الى دمج الاندية دعوة صعبة التنفيذ كون ادارات الاندية منتخبة لكن البديل اعتماد تقرير لجان مديريات رعاية الشباب حول انشطة الاندية وفعالياتها واغلاق للاندية التي ليست سوى اسم ومقاعد وجاه.

### شكرا مدينة الحسن/ اربد

استجابت ادارة مدينة الحسن الرياضية/ اربد لدعوة اخبار الاسبوع واستبدلت طاولات الصحفيين الاثرية بطاولات تليق وتلبي الحاجة مثلما فتحت المنصة الرسمية امام الصحافة الرياضية. شكرا.

### مراكز الشباب

هذه المراكز بعد ان ذاب الثلج يجب ان تكون تحت قبة وزارة التربية والتعليم او وزارة الثقافة بعد ان عجزت اداراتها بالرغم من قدراتها وحيويتها جمع الحد الادنى من المطلوب من الشباب او ترجمة جزء من الاهداف والشماعة الامكانيات والمطالب مستمرة.

### الجديد القديم

وزارة الشباب كانت نافذة الامل لتحقيق المزيد من الطموحات والامال والنتائج وبعد صيام طويل ولدت اتحادات رياضية ونوعية لا تحمل صفة التحديث والتجديد بل نقل ارقام من سجلات العضوية وتغيير مناصب.

### التلفزيون الاردني

بالرغم من الاحتجاجات المتتالية والنقد الصريح لادارة التلفزيون حول المجلة الرياضية، التلفزيون يقول: عنزه ولو طارت وكان المواطن ليس هو دافعهم وهو الحكم على النتاج.

### دعم الاندية

يتساءل الكثير عن دعم وزارة الشباب للاندية وكيف يوزع علما ان الاندية الكبرى تاخذ حصتها من ريع المباريات وبعضها لا يستطيع دفع فاتورة الهاتف او الكهرباء.

## هموم وقضايا اربد

من زياد البطاينة

### نداء لمحافظ اربد

اهالي زبدة فركوح يناشدون محافظ اربد التدخل لدى الجهات المختصة لرفع المكرهة الصحية وبؤرة المشاكل التي تقع على باب مسجد زبدة والتي جهد السكان بالبحث عن مخرج لها حيث البناء القديم المهجور والافات والافاعي والروائح والمشاكل التي تشهدها تلك البقعة وتعنت مالكها ورفض البلدية اتخاذ اجراء، مثلما يطالبون بتعزيز خط السير حيث لم تعد الحافلتان الوحيدتان تكفيان لنقل المواطنين من والى زبدة.

ooo

### انيروا اربد وشوارعها

ما زال المواطن يتساءل الى متى ستبقى الشوارع الجديدة والدولية بعضها بلا انارة ولا اشارة تحذيرية ولا فسفورية مثل شارع الاغوار الجديد وشارع الرمثا - اربد وشارع الحصن وغيرها ناهيك عن الحوادث المروعة التي تقع عليها.

ooo

### شكرا لشركة الكهرباء

قالوا ان بالعجلة الندامة وكان التسرع في الحكم على شركة كهرباء محافظة اربد ونظامها المالي الجديد وتوزيع الفاتورة له اثر في النفوس بعد ان انتهت المرحلة الاولى والصعبة التي عانى منها المواطن، وبدأت المرحلة الثانية التي بدأ المواطن فيها مرتاحا للاجراءات التي سهلت عليه الكثير ووفرت الجهد والوقت وها هي الامور تعود لنصابها بشكل مميز وجميل وباقة حب وتقدير لمدير شركة الكهرباء وكوادرها.

ooo

### لا يا مزارع الدجاج

قبل ايام هبت ريح حملت روائح كريهة وبدأ التساؤل عن مصدرها ولدى البحث تبين ان بعض مزارع الدجاج تحرق الدجاج الميت بشكل جماعي وقد تكررت هذه العملية ولا ندري ما هو الحل؟ والبعض يرمي بها في قنوات اعين المياه دون رحمة او مساءلة.

ooo

### شكرا وزارة الصحة

حديث السمار ومواطنو محافظة اربد هذه الايام يتركز على تعرفة المستشفيات الخاصة والتي تفوق حد الوصف مثلما تتحدث عن الخدمة التي تغيرت وعن مستشفى الاميرة بسمة ونظافتها وخدماتها وسياستها وادارتها التي اصبحت نموذجا ورسمت الرضا على الوجوه، ومثالا مميزا للامن والهدوء والنظافة فيحق لنا ان نقول، شكرا وزارة الصحة، وشكرا لكوادر مستشفى الاميرة بسمة.

### اين وزارة الاشغال؟

موسم الشتاء يدق ابوابنا ولا ندري ماذا اعدت وزارة الاشغال العامة لمنع الانزلاقات والمشاكل التي تسببها الامطار في طريق جرش - عمان والمثل يقول: العليق لا ينفع عند الغارة.

ooo

### الاطباء يطالبون

عدد كبير من الاطباء الذين عينوا بعقود قبل سنين يطالبون وزارة الصحة بالنظر في امرهم وهؤلاء ليسوا على مادة ٧٠د ويناشدون السيد الوزير تصويب اوضاعهم ليتساووا مع زملائهم الاطباء.

ooo

### اشارات الحصن المرورية

لا ندري هل هناك كميات كبيرة من اشارات المرور في مستودعات الاشغال حتى انها عملت على وضع خمس اشارات على شارع الحصن بمسافة لا تتجاوز الخمسين مترا وبين كل اشارة واشارة اشارة.

ooo

### اين التربية والتعليم؟

عدنا والعود احمد، بعض مدارس التربية والتعليم تفتقر لاساتذة مادة والطلبة ينتظرون وكل يوم نسمع عن طلب وتعيينات وطوابير تتقدم والمشكلة هي المشكلة والطلبة يتساءلون الى متى.

### اين التموين في مجمع عمان؟

مجمع عمان القديم الذي انقسم الى قسمين مواقف لقرى ومدن اربد الجنوبية وسوق للخضار يكفيك شر ما يدور فيه حيث الباعة لم يسمعوا بالتسعيرة ولا بالتموين ولا بالصحة، الاسعار بالعلالي دون رقيب او حسيب والنفايات المتراكمة والمزلجيات المختلفة ولا سائل ولا رقيب وبالليل تتكدس النفايات حتى الصباح. الموقع في حي سكني.

### همة يا بلدية

مشكورة بلدية اربد على تجاوبها مع عدد من المؤسسات والشركات العاملة في مدينة اربد والتي قامت باعمال الحفريات بالشوارع لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تتابع البلدية تلك الاعمال باعادة الوضع بسرعة لما كان عليه حتى لا يأتي زائرنا الشتاء وتبدأ المعاناة ونتمنى ان تتابع ايضا اعمال اعادة الحال والتي بدأت تظهر سلبياتها المؤثرة...

ooo

### نداء لمديري التربية

الطالبات في مدارس اربد يشتكين من تصرفات بعض مديرات ومعلمات المدارس والالفاظ المؤذية والضرب وقد اصبحت ظاهرة تفشت ووصلت لكل المدارس وبعض مديرات المدارس وضعن نظاما خاصا «لا كعب عالي» لا «حذاء احمر» لا جاكيت لا.. لا ولا ندري حيال هذا النظام ماذا يفعل ولي الامر الفقير. رحمة بالناس يا ناس.. نداء لمديري التربية والتعليم.

## انتخاب عبدالمجيد شومان رئيسا لمجلس ادارته

# تأسيس البنك العربي الفلسطيني للاستثمار برأسمال ٢٠ مليون دولار

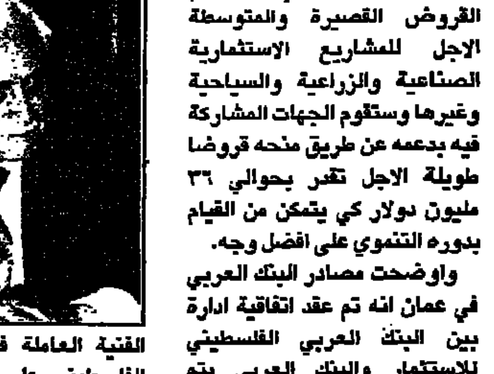
عقد مجلس ادارة البنك العربي الفلسطيني للاستثمار اجتماعه الاول في مقر الادارة العامة للبنك العربي برئاسة السيد عبدالمجيد شومان رئيس المجلس.

وكان قد تم تأسيس البنك العربي الفلسطيني للاستثمار في التاسع من حزيران الماضي في مدينة رام الله في فلسطين بمشاركة البنك العربي بنسبة ٥٥٪ من راسماله البالغ عشرين مليون دولار اميركي، اضافة الى هيئات دولية مثل مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي بنسبة ٢٥٪ والشركة الالمانية للتنمية والاستثمار بنسبة ١٥٪ وتشارك في راس المال شركة انتربرايز للاستثمارات بنسبة ٥٪.

ويذكر ان الهيئة العامة التاسيسية للبنك العربي الفلسطيني للاستثمار عقدت اجتماعها في مدينة رام الله المركز الرئيسي للبنك يوم الاحد الماضي بحضور جميع المؤسسين وتم خلاله انتخاب مجلس ادارة الاول واعلان تاسيس البنك رسميا.

وسيعمل البنك من خلال ممارسة اعماله كبنك شامل على دعم الاقتصاد الفلسطيني وتقديم القروض القصيرة والمتوسطة الاجل للمشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها وستقوم الجهات المشاركة فيه بدعمه عن طريق منحه قروضا طويلة الاجل تقدر بحوالي ٣٦ مليون دولار كي يتمكن من القيام بدوره التنموي على افضل وجه.

واوضحت مصادر البنك العربي في عمان انه تم عقد اتفاقية ادارة بين البنك العربي الفلسطيني للاستثمار والبنك العربي يتم بموجبها تدريب وتاهيل الكوادر الفنية العاملة في البنك العربي الفلسطيني على احدث الاساليب والاسس المصرفية الحديثة.



## شومان: عززنا الموجودات ورفعنا محفظة القروض والتسهيلات

# ٤٦,١ مليون دينار صافي ارباح البنك العربي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

اعلن السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي ان الارباح نصف السنوية للبنك العربي المحدود ارتفعت بنسبة ٢٩,١٪ وبلغت في نهاية شهر حزيران الماضي (٤٦,١)مليون دينار. مقابل (٣٥,٧) مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي فيما بلغ صافي الربح نصف السنوي قبل الضريبة (٦٠,١٤)مليون دينار مقابل(٥٠,٧٦)مليون لنفس الفترة. كما نما مجموع الايرادات بنسبة ١٦٪ وبلغ (١٣١,٧)مليون دينار مقابل (١١٣,٥) مليون دينار خلال نفس فترة المقارنة.

وقال ان مجموع الميزانية ارتفع الى (١٣,٥) مليار دينار في نهاية حزيران الماضي مقابل (١١,٦) مليار دينار اي بزيادة مقدارها (١٦,٣٨٪)تقريبا.

واضاف ان ودائع العملاء سجلت زيادة كبيرة بنسبة ١٣,٩٪ وبلغت (٦,٥) مليار دينار مشيرا الى ان البنك عزز استثماراته في الموجودات ذات النوعية العالية.

وقال: لقد ارتفع صافي محفظة القروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة الى (٣,٩)مليار دينار مقابل(٣,٤)مليار دينار مؤكدا محافظة البنك على نسبة سيولة مرتفعة بلغت ٥١,٥٪ في حزيران الماضي مقابل ٥٢,٧٪ في العام السابق.

واوضح السيد شومان ان البنك عمل على زيادة الفروع الخارجية العاملة في الاسواق المالية العالمية وذلك بافتتاح مكتب تمثيل للبنك العربي في كل من شنغهاي في الصين وسنتياغو في تشيلي.

الميزانية العمومية كما هي في ٩٦/٦/٣٠ اظهرت ارتفاع مجموع حقوق المساهمين بنسبة ١٣,٣٥٪ وبلغ (٥٥٢) مليون دينار وجاءت الزيادة من بندي الاحتياطي الاختياري والاحتياطي العام اللذين ارتفعا بنسبة (٢٣,٤٪) و(١٤,١٪) على التوالي.

قائمة الدخل للنصف الاول اوضحت ارتفاعا مقداره ١٧٪ تقريبا اذا بلغ صافي الفوائد والعمولات ١١٧,٤٥ مليون دينار مقابل (١٠٠,٩٤) مليون دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥.

وحسب البيانات المالية المقارنة للبنك العربي كما هي في نهاية حزيران الماضي بلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات ٩٪ كما ان معدل كفاية راس المال تبعا لقواعد القياس المحددة من بنك التسويات الدولية نحو ١٤٪ يضاف الى ذلك ان نسبة حقوق المساهمين الى مجموع محفظة القروض والتسهيلات كانت (٢١,٢٪) تقريبا.

اما بالنسبة لموجودات مجموعة البنك العربي كما هي في ٩٦/٦/٣٠ فقد بلغت (١٤,٨)مليار دولار اميركي. وقال مصدر مسؤول في البنك العربي ان غالبية مصادر الاموال الخارجية للبنك تتالف من ودائع العملاء المستقرة مما يمكن البنك من مرونة عالية في الاستثمار والتشغيل مشيرا الى ان مجموع الودائع لدى مجموعة البنك العربي بلغت نحو ١٢,٧مليار دولار اميركي.

البيانات والنسب المالية الصادرة عن السوق المالي اظهرت ارتفاع سهم البنك العربي في السوق المالي.

واقفل السهم عند (٢٣١) دينارا متاثرا بخطة الحكومة الرامية للانعاش الاقتصادي والتي تضمنت الغاء ضريبة الرسملة البالغة ١٥٪ حسب القانون المطبق حاليا.

وكان السيد عبدالمجيد شومان الرئيس المدير العام قد اعلن في الاجتماع الاخير للهيئة العامة ان مجلس الادارة سيوزع سهما مجانيا على المساهمين في حال الغاء الحكومة ضريبة الرسملة مما انعش امال حاملي سهم العربي بتحقيق مكاسب على المدى القريب.

## فـــي سلطـــنة عـــمان

# امتداد النقلة النوعية لتشمل كل جوانب الحياة في المجتمع العُماني

تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في سلطنة عُمان في عام ١٩٧٠ فكانت الخطوة الاولى في مسيرة النهضة العُمانية وتوجيه دفة الامور.

لقد جدد جلالة السلطان قابوس ملامح الطريق على مدى ٢٦ عاما لبناء سلطنة عُمان وتوفير الحياة المرفهة والعيش الكريم لجميع ابناء السلطنة.

واليوم اكتمل بناء الدولة العُمانية العصرية على ارضها الطيبة واستكملت اطرها التنموية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها لتقف عُمان وقد اخذت موقعها وصانت هويتها وبعثت تراثها وتقاليدها.

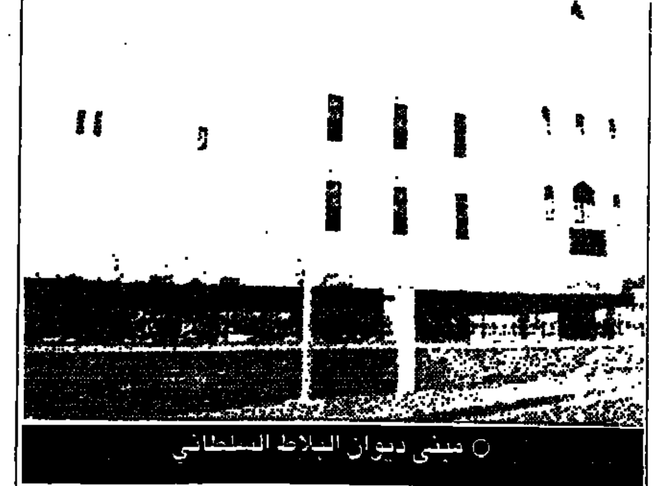
وفي عُمان اليوم جيل كامل من العقول المتفتحة والسواعد القوية جيل نشأ وترعرع في كنف نهضة عُمان الحديثة يملك مقومات الاداء الفعال والرؤية الصائبة والولاء العميق لقيادة عُمان ولتراب ارضه الطاهرة مما يساعده على الانطلاق ومواجهة التحديات.



لقد امتدت النقلة النوعية لتشمل كل جوانب الحياة في المجتمع العُماني على مختلف المستويات كنتيجة لعمل علمي متكامل ولارادة قوية صلبة ولرؤية صحيحة مما يضمن دفع المسيرة الى الامام بقيادة القائد الذي يمثل قلب وعقل المسيرة المباركة. احتل العمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية العُمانية بكفاءة وقوة ومد سيطرة الدولة على كل التراب الوطني العُماني اولوية قصوى عند انطلاق مسيرة النهضة المباركة، وبالفعل تحقق ذلك الانجاز الحيوي وبشكل كامل مع هزيمة حركة التمرد في ظفار في ١١ ديسمبر ١٩٧٥ من ناحية وبناء مجتمع عُماني متماسك ياخذ باسباب القوة المادية والمعنوية من ناحية ثانية.

لقد كانت العناية بالمواطن وتوفير اسباب النهوض والتقدم له في مختلف المجالات واعداده الاعداد السليم والمتكامل هي كلمة السر في مسيرة النهضة التي فتحت مخزون القوة والارادة العُمانية المختزنة والتي استطاع جلالته ان يفجر طاقاتها وان يحول كل مواطن وفي كل موقع الى جهد مضاف الى ملحمة البناء. ولان بناء الانسان العُماني وتكوين شخصيته المتكاملة وتعليمه وتثقيفه وصقله وتدريبه كان دوما في مقدمة الاهداف النبيلة والغايات الجليلة لمسيرة النهضة الزاهرة فقد امتدت الايادي البيضاء للنهضة في سباق مع الزمن تقيم المدارس وتنشىء المستشفيات وتبني الكليات ومعاهد التدريب كما تم انشاء جامعة السلطان قابوس عام ١٩٨٦ تتويجا لجهد هائل في مجال التعليم . ارتكزت ملحمة البناء والتنمية في ربوع هذه الارض الطيبة منذ البداية على مفهوم المشاركة بين القيادة والمواطنين واتاحة الفرصة على نحو متزايد امام المواطن لتحمل المزيد من المسؤولية في توجيه عملية التنمية والاسهام في صنع القرار سواء من خلال المجلس الاستشاري للدولة او من خلال مجلس الشورى ويسير الان بخطى ثابتة ومضطردة للقيام بوظائفه البرلمانية والتشريعية في اطار فترته الثانية خاصة بعد تطوير عملية اختيار الولايات لمرشحيها وزيادة عضوية المجلس الى ٨٠ عضوا للسماح بتمثيل عادل للسكان وفق ضوابط موضوعية واتاحة الفرصة لمزيد من التفاعل والمسؤوليات التي يضطلع بها المجلس ومشاركة المرأة العُمانية للمرة الاولى عُمانيا وخليجيا في عضوية مجلس الشورى - تشغل المرأة حاليا مقعدين من مقاعد المجلس. على انه من الاهمية بمكان الاشارة الى واحدة من اهم خصائص القيادة المستنيرة لجلالة السلطان وهي تلك المتمثلة في العلاقة بين جلالته وابنائه المواطنين على امتداد هذه الارض الطيبة ومن المؤكد اننا في غير حاجة الى الحديث عن ما تتميز به هذه العلاقة ليس فقط من قوة وتدفق وتلقائية ولكن ايضا من خصوصية يلمسها الجميع داخل وخارج السلطنة وعبرت عنها الجولات السنوية السامية لجلالة السلطان في الولايات وكذلك لقاءات جلالته العديدة مع ابنائه في كثير من المناسبات الوطنية والدينية فهذه العلاقة الحافلة بالولاء والوفاء من جانب ابناء الوطن حيال جلالته والمتسمة بالحرص والحدب والسهر من جانب القائد لتحقيق كل ما يسعد ابناءه جسدت احد مفاتيح القوة السياسية للسلطنة خاصة وانها لم تقدم فقط القدوة لكل القيادات والمسؤولين على مختلف المستويات ولكنها كانت بمثابة اسلوب عُماني متميز لتحقيق التنمية السياسية بالعمل على ارض الواقع في الوديان وعلى سفوح الجبال وفي المناطق النائية والسيوح وغيرها، كما انها كانت ولا تزال خط اتصال مفتوح ومباشر بين جلالته ومواطنيه يعبر من خلاله المواطنون عن استجابتهم وتفاعلهم العميق مع توجيهات جلالة القائد ويشعر من خلاله المواطنون بوصولهم الى جلالة القائد مباشرة ودون اية حواجز ادارية او بروتوكولية.

واذا كانت العناية بالانسان العُماني باعتباره اداة التنمية وغايتها ايضا واعداده للقيام بدوره وتامينه في يومه وغده قد استحوذ على كثير من اهتمامات القيادة الرشيدة فان بناء اقتصاد وطني قوي قادر على النمو والتكيف مع مختلف المتغيرات اقليمية ودولية من ناحية ،وقادر في نفس الوقت على تنويع مصادر الدخل القومي ،والحد التدريجي من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل مع وضع اسس موضوعية لمزيد من الاعتماد على الذات في مختلف جوانب التنمية سواء عبر دفع عملية التعمين او من خلال الاستغلال الامثل للموارد المتاحة وتشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره وتحمل عبء اكبر في عملية التنمية من ناحية ثانية، قد ارتكز على تخطيط علمي مدروس على دعم قطاعات الانتاج الزراعي والثروة السمكية وارساء قاعدة واسعة لقطاع صناعي ينمو بخطى حثيثة من خلال ٥ مناطق صناعية بالاضافة الى فتح المجال امام تشجيع السياحة والحرف اليدوية والتقليدية، واعطاء كثير من التسهيلات للقطاع الخاص وهو الامر الذي ازداد عبر برنامج الخصخصة الذي سارت السلطنة خطوات فيه خلال الاونة الاخيرة.



○ مبنى ديوان البلاط السلطاني






# مجموعة البنك العربي

## الميزانيــة العــامــة كمــا فــي ١٩٩٦/٦/٣٠ و ١٩٩٥

| الموجودات | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| | ( بالاف الدولارات ) | ( بالاف الدولارات ) |
| نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية | ٥ ٦٤٠ ٢٠٠ | ٥ ٨١٦ ١٨٣ |
| أوراق مالية حكومية وللمتاجرة | ١ ٣٢٦ ٥٨٣ | ١ ٢٩٩ ٠٨٤ |
| تسهيلات إئتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات | ٦ ٣٠٩ ٦٠٤ | ٥ ٦٢٠ ٠٨٠ |
| أوراق مالية للاستثمار | ١ ١١٨ ٥٤٥ | ٨٨١ ٤٦٤ |
| موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك | ٩٦ ١٢٩ | ٩٢ ٩٨٨ |
| موجودات أخرى | ٣٥٠ ٤٧٩ | ٢٤٦ ٥٦٠ |
| **مجموع الموجودات** | **١٤ ٨٤١ ٥٤٠** | **١٣ ٩٥٦ ٣٥٩** |
| تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى ( له مقابل ) | ٨ ٨١٨ ٧٩٩ | ٧ ٠٩٢ ٦٦٦ |
| **المجموع** | **٢٣ ٦٦٠ ٣٣٩** | **٢١ ٠٤٩ ٠٢٥** |

| المطلوبات وحقوق المساهمين | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| **المطلوبات** | ( بالاف الدولارات ) | ( بالاف الدولارات ) |
| ودائع العملاء | ٩ ٧١٦ ٩٢٢ | ٨ ٧٨٨ ٩٦٧ |
| ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية | ٣ ٠١٤ ٥٧٦ | ٣ ٠١٥ ٦٨٨ |
| مطلوبات اخرى | ٨٦٨ ٩٥١ | ٩٦١ ٩٣٩ |
| **مجموع المطلوبات** | **١٣ ٦٠٠ ٤٤٩** | **١٢ ٧٦٦ ٥٩٤** |
| رأس المال | ٨٤ ٨٩٧ | ١٣٩ ٢٤٦ |
| إحتياطي قانوني | ٧٨ ١٨١ | ١١٢ ٤٧١ |
| إحتياطي إختياري | ١٧٩ ٢٣٠ | ١٧٥ ٩٨٤ |
| إحتياطي عام | ٦٤١ ٧٨٢ | ٧٣٢ ٥٣٧ |
| احتياطيات لدى شركات حليفة | ٢٧٣ ٨٢٣ | ٢٥١ ٧٤٦ |
| ارباح مدورة | ٢ ٠٣١ | ٢ ٢٥٧ |
| المجموع | ١ ٢٥٩ ٩٤٤ | ١ ٤١٤ ٢٤١ |
| تعديلات فرق عملة | (١٨ ٨٥٣) | (٢٢٤ ٤٧٦) |
| **مجموع حقوق المساهمين** | **١ ٢٤١ ٠٩١** | **١ ١٨٩ ٧٦٥** |
| **مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين** | **١٤ ٨٤١ ٥٤٠** | **١٣ ٩٥٦ ٣٥٩** |
| كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى (له مقابل) | ٨ ٨١٨ ٧٩٩ | ٧ ٠٩٢ ٦٦٦ |
| **المجموع** | **٢٣ ٦٦٠ ٣٣٩** | **٢١ ٠٤٩ ٠٢٥** |

**صافي الارباح لغاية ١٩٩٦/٦/٣٠ و ١٩٩٥/٦/٣٠ يظهر ضمن بند "مطلوبات اخرى"**

### القروع الرئيسية في البلاد العربية

| الفروع | البلد | العدد | ص.ب. | هاتف | فاكسميلي |
|---|---|---|---|---|---|
| الشميساني – عمان | الاردن | (٧٨) | ٩٥٠٥٤٦ | ٦٠٧٢٣١ | ٦٧٠٥٦٤ |
| شارع الملك فيصل عمان | | | ٦٨ | ٦٣٨١٦١ | ٦٣٧٠٨٢ |
| رام الله | الضفة الغربية | (٩) | ١٤٨٧ | ٩٩٥٤٨٢٢ | ٩٩٥٤٨٢٤ |
| غزّة | قطاع غزّة | (٢) | ٩١ | ٨٦٦٢٨٨ | ٨٢٠٧٠٤ |
| بيروت | لبنان | (١١) | ١١-١٠١٥ | ٦٤٣٤١١ | ٨٦٨١٣٠ |
| الوحدة المصرفية الخارجية | البحرين | (١) | ٨١٣ | ٢١٢٢٥٥ | ٢٢٤٤٧٥ |
| المنامة | البحرين | (٣) | ٣٩٥ | ٢٢٩٩٨٨ | ٢١٠٤٤٣ |
| الدوحة | قطر | (٢) | ١٧٢ | ٤٣٧٩٧٩ | ٤١٠٧٧٤ |
| أبوظبي | الامارات العربية المتحدة | (٨) | ٨٧٥ | ٣٣٤١١١ | ٣٣٦٤٣٣ |
| دبي | | | ١١٣٦٤ | ٢٢٨٨٤٥ | ٢٨٥٩٧٤ |
| صنعاء | الجمهورية اليمنية | (٤) | ٤٧٥ | ٢٧٦٥٨٤ | ٢٧٦٥٨٣ |
| القاهرة | مصر | (٥) | ٢٠٠٦ | ٥٧٤٦٢١٨ | ٥٧٤٦١٦٥ |

### الفروع الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأقصى

| الفروع | البلد | العدد | ص.ب. | هاتف | فاكسميلي |
|---|---|---|---|---|---|
| لندن | المملكة المتحدة | (٢) | ١٣٨ | ٣١٥٨٥٠٠ | ٦٠٠٧٦٢٠ |
| باريس | فرنسا | (٢) | ٣١٩ | ٤٥٦١١٦٠٠٠ | ٤٢٨٩٠٩٧٨ |
| أثينا | اليونان | (١) | ٣٠٣٥٧ | ٣٢٥٥٤٠١ | ٣٢٥٥٥١٩ |
| نيقوسيا | قبرص | (٥) | ٥٦٥٠ | ٤٥٧١١١ | ٣٦١٧٧٤١ |
| مدريد | اسبانيا | (٣) | | ٣٠٨٤٢٩٠ | ٣٠٨٦٤٨٢ |
| روما | ايطاليا | (١) | ٧٤٥ | ٦٩٩٤٠٤٧٩ | ٦٧٩٥٦٠١ |
| نيويورك | الولايات المتحدة | (٢) | ٥٣٧٧ | ٧١٥٩٧٠٠ | ٥٩٣٤٦٣٢ |
| سنغافورة | سنغافورة | (١). | | ٥٣٣٠٠٥٥ | ٥٣٢٢١٥٠ |
| سيول | كوريا الجنوبية | (١) | ١٣٣١ | ٣١٧٩٠٠٠ | ٧٥٧٠١٢٤ |

**مكاتب التمثيل**

| | | | |
|---|---|---|---|
| بيكين/ الصين | هاتف ٦٥٩٣١٨٧١ | فاكسميلي | ٦٥٠٠٣٢٧٥ |
| شنغهاي/ الصين | هاتف ٦٥٠٧٢٧٧٥ | فاكسميلي | ٦٥٠٧٢٧٧٦ |
| سنتياجو/ تشيلي | هاتف ٢٣٣٩٧٢٦ | فاكسميلي | ٢٥١٩٣٥١ |

### الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

| | البلد | ص.ب. | هاتف | فاكسميلي |
|---|---|---|---|---|
| البنك العربي (سويسرا) المحدود | زيوريخ | ٥٢٨١ | ٢٦٥٧١١١ | ٢٦٥١٣٣٠ |
| | جنيف | ١٠٩٦ | ٧١٥١٢١١ | ٧٣٢٢٤٦٠ |
| البنك العربي أستراليا المحدود | سيدني | N-٦٤٥ | ٣٧٧٨٩٠٠ | ٢٢١٥٤٢٨ |
| البنك العربي (النمسا) ش م | فيينا | ١٠٠ | ٥١٣٤٢٤٠ | ٥١٣٤٢٤٠٩ |
| البنك العربي ش م | فرانكفورت | ١٠٠١٣٧ | ٢٤٢٥٩٠ | ٢٣٥٤٧١ |
| المالية والمحاسبة | جنيف | ١٥٠٦ | ٧٣٢٦٠٠٣ | ٧٣٨٧٣٢٩ |
| البنك العربي لتونس | تونس | ٥٢٠ | ٣٥١١٥٥ | ٣٤٩٢٧٨ |
| بنك عمان العربي | روي | ٢٠١٠ | ٧٠٦٣٦٥ | ٧٩٧٧٣٦ |
| البنك العربي للمغرب | الدار البيضاء | ١٣٨١٠ | ٢٢٣١٥٢ | ٢٠٠٢٣٣ |
| البنك العربي الوطني | الرياض | ٥٦٩٢١ | ٤٠٢٩٠٠٠ | ٤٠٢٧٧٤٧ |
| شركة التأمين العربية | بيروت | ١١-٢١٧٢ | ٣٦٣٦١٠ | ٣٦٥١٢٩ |

### الشركـات الشقيقـة والتابعـة والحليفـة

| البنك العربي | نسبة الملكية | البنك العربي | نسبة الملكية |
|---|---|---|---|
| البنك العربي ( سويسرا ) المحدود – زيوريخ وجنيف | %١٠٠ | البنك العربي لتونس – تونس | % ٦٤ |
| البنك العربي استراليا المحدود – سدني | %١٠٠ | البنك العربي للمغرب – المغرب | % ٥٠ |
| البنك العربي ( النمسا ) المحدود – ڤيينا | %١٠٠ | بنك عُمان العربي – عُمان | % ٤٩ |
| البنك العربي ش م – فرانكفورت / المانيا | %١٠٠ | البنك العربي الوطني – السعودية | % ٤٠ |
| شركة المالية والمحاسبة – جنيف | %١٠٠ | | |

الإدارة العامة : الشميساني – عمان – الاردن ص.ب. : ٩٥٠٥٤٤/٥ – هاتف : ٦٠٧١١٥ – ٦٠٧٢٣١ . تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO – فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت http://www.arabbank.com

# رغم موجات الهجرة العديدة.. توفير بيوت سكنية لـ ٩٩ بالمائة من المواطنين

## انشاء هيئة جديدة للاقراض السكني بشروط ميسرة

عمان ـ التحقيقات الاقتصادية

تمكن قطاع الاسكان في الاردن من التاقلم مع المستجدات والظروف المتغيرة والمتجددة واستوعب هذا القطاع جميع الهجرات السكانية الناتجة عن الممارسات الاسرائيلية او حرب الخليج بحيث بات الاردن نموذجا يحتذى في هذا المجال.

ورغم هذا الضغط السكاني على الاردن ورغم شح الموارد والامكانات فقد تمكن الاردن من توفير سكن لاكثر من ٩٩ بالمائة من المواطنين تتوفر فيه المقومات الصحية والبيئية النظيفة تماما.

وقد اعد المهندس نضال قاقيش مدير التدريب في مؤسسة الاسكان دراسة حول دور مؤسسة الاسكان وسياساتها واهدافها المستقبلية من خلال اعادة هيكلة لتوفير المزيد من الوحدات السكنية للمواطنين باعلى درجة من الكفاءة وجاء في هذه الدراسة :

تقوم المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بدراسة مشروع اعادة هيكلة قطاع الاسكان وذلك ضمن اجراءات تنفيذ توصيات الاستراتيجية الوطنية للاسكان لتحسين كفاءة اداء قطاع الاسكان في الجانب المؤسسي.

وتم نقل وحدة الاسكان من وزارة التخطيط الى مؤسسة الاسكان ودمجها مع دائرة التطوير الحضري بموجب القانون رقم(٢٨) لسنة ١٩٩٢ تحت اسم المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وتم ادخال ممثلين عن القطاع الخاص الى مجلس ادارة المؤسسة .

### وهنا يبرز دوران رئيسان للمؤسسة:

الدور الاول: تقييم اداء قطاع الاسكان واقتراح السياسات واجراء الابحاث والمساهمة في التدريب وهذا نابع من القانون والذي ينص على ان المؤسسة هي المظلة الرئيسة لقطاع الاسكان في المملكة .

الدور الثاني: انتاج ويعنى بتطوير الاراضي وتوفير الخدمات وتحسين المناطق متدنية الخدمات.

وتعمل المؤسسة حاليا على اسس تجارية وتسترد كلفة مشاريعها كاملة وتدرس مشاريعها بشكل يحقق مفهوم السكن المتكامل (الموئل) الذي يلبي متطلبات الساكنين ويراعي مقدرتهم المالية وقد استطاعت المؤسسة زيادة القاعدة التي تتعامل معها من المستفيدين وتوقفت عن التقسيط للمستفيدين كما انها توقفت عن الاعتماد على الخزينة في تمويل مشاريعها واعادة جدولة ديونها السابقة بحيث تسدد من عائدات مشاريعها السابقة .

ويعتبر الوضع الاسكاني الحالي في الاردن جيدا وتصل نسبة المباني السكنية الدائمة ٩٩٪ والوحدات التي تصلها شبكة المياه بنسبة ٩٨٪ والكهرباء بنسبة ٩٧٪ واستطاع قطاع الاسكان ان يتاقلم بسرعة مع الازمات التي مرت على الاردن.

### المشروع المقترح لاعادة الهيكلة

ان الدور الاقتصادي لقطاع المستوطنات البشرية لا يرتكز فقط على الاستثمار في مجال تحسين نوعية المعيشة بل الاستثمار في خلق فرص عمل لاعداد كبيرة من خلال الاستثمار في قطاع الانشاءات كما ان الاستثمار في هذا القطاع يدعم النشاط الاقتصادي المهمش كما في مجال الانشاءات يؤدي الى خلق صناعات تحد من استيراد المواد الانشائية من الخارج.

وهذا يقودنا الى القول ان الاستثمار في المستوطنات البشرية هو استثمار في تنمية الموارد البشرية والتي يمكن ان يؤدي الى تطويق مشاكل كبيرة كاستشراء الامراض المعدية في الاحياء الفقيرة وما يتبعه من مشاكل صحية واجتماعية تؤثر على المجتمع ككل ومن نفقات باهظة تتحملها الدولة.

وياتي تحديد عناصر اعادة الهيكلة على اساس تلبية الطلب الحالي على الاسكان تلبية فعالة ووضع قاعدة للتطور المستمر لقطاع الاسكان من خلال تمكين القطاع الخاص من تلبية حاجة الدخل المتدني وتحسين الاحوال المعيشية للفقراء باقامة البنية التحتية ويشمل مشروع اعادة الهيكلة اصلاح السياسات والاستثمار في البنية التحتية.

### فعاليات المؤسسة الانتاجية

بدات المؤسسة منذ عام ١٩٨٨ بتقليص حجم استثماراتها في بناء الوحدات السكنية وتحولت في مجال الانتاج الى تطوير الاراضي بتنظيمها وتوفير الخدمات والمرافق وتوفير قروض مواد بناء من بنك الاسكان للمستفيدين.

ويعتبر القطاع الخاص اكثر فعالية في التجاوب مع قوى السوق واكثر حساسية في التجاوب مع اوضاع الاقتصاد الكلي ويمكن تقديم ملخص للبدائل المتاحة للتصرف بفعاليات المؤسسة المتعددة.

### فعالية السياسات

وتشتمل هذه الفعالية دراسة اداء قطاع الاسكان وجمع المعلومات عنه واجراء المسوح والابحاث الخاصة بذلك واقتراح السياسات وتعتبر هذه الفعالية وظيفة حكومية ولا بد من تحديد مكان فعالية السياسات والبدائل التي يمكن التفكير فيها هي:

بقاؤها وحدة ادارية على شكل مؤسسة مستقلة او دائرة مركزية تلحق باحدى الوزارات القائمة مثل وزارة التخطيط او وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

انشاء مؤسسة مستقلة او وزارة تتولى مهامها ومهام دائرة التنظيم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبموجب هذا البديل يقتصر دور وزارة الشؤون البلدية على مساءلة الادارة المحلية وفي هذه الحالة يمكن ان تقوم بالابحاث الخاصة لصالح الحكومة والبلديات ولا سيما في مجال تمويل البلديات واقتصاد الحضر وتحليل سياسات البيئة وهذه البدائل ما زالت قيد الدراسة وسيتم بلورتها خلال الربع الثاني من العام الحالي.

### فعالية الانتاج

وتشمل تطوير الاراضي وتطوير المناطق متدنية الخدمات وادارة استثمارات المؤسسة وتتوفر للمؤسسة خبرة متميزة في تطوير الاراضي وتمتلك اكبر حجم عمليات في هذا المجال بالاضافة الى مجموعة خبراء للاشراف على عملية تطوير المناطق متدنية الخدمات والتي تعتبر عموما مهمة حكومية.

وتتجه النية الى انهاء هذه الفعالية بشكل تدريجي وافساح المجال للقطاع الخاص للقيام بدوره مع زيادة استخدام الاستشاريين والمقاولين من السوق المحلي.

وهناك موضوع اخر هو محفظة الاراضي وموجودات المؤسسة من الاراضي والاموال يجعلها من اكبر المؤسسات المالية في الاردن والمجال مفتوح امام فعالية الانتاج لاستخدام هذه المحفظة في مشاريع جديدة مجدية او استخدامها في تغطية نفقات المؤسسة التجارية من جهاز وغيره وكذلك يمكن ان تستخدم هذه الموجودات في مساعدات غير مباشرة لخدمة الفئات الاكثر استحقاقا وتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في تلبية احتياجات فئات الدخل المتدني والمنخفض.

### المشاكل والمعوقات

يعاني قطاع الاسكان حاليا من عدد من المشاكل والمعوقات ففي المحور المؤسسي لا توجد منافسة متكافئة بين المؤسسة ومستثمري القطاع الخاص المنظم في مجال الفوائد وضريبة الدخل كما انه يسمح للمؤسسة ان تبني باحكام تنظيمية خاصة وتوفر قسائم صغيرة وهذا لا يتوفر للقطاع الخاص ولا تستطيع المؤسسة منفردة تلبية احتياجات فئات الدخل المتدني وكما انه لا يوجد آلية لايصال الدعم الحكومي للفئات المستحقة بالاضافة الى ان الحكومة تحمل كلفة المخاطرة التي قد تتعرض لها مشاريع المؤسسة وقد تتضارب المصالح في المؤسسة بين دور السياسات والدور الانتاجي.

اما المعوقات في المحور التمويلي يفتقر قطاع التمويل الاسكاني المنافسة المتكافئة وعدم قدرة فئات الدخل المتدني على تحقيق شروط القروض وكذلك عدم وصول الامانة الى الفئات الاكثر استحقاقا.

وفي محور الاراضي والمساكن هناك عجز في قسائم الاراضي الصغيرة التي تناسب فئات الدخل المتدني وعجز في الوحدات السكنية الصغيرة التي تناسب تلك الفئات كذلك ارتفاع اعداد الوحدات السكنية الشاغرة واختلال سوق التاجير وعدم الاقبال على البناء لغرض التاجير.

### اطار اعادة الهيكلة

وياتي اطار اعادة الهيكلة لقطاع الاسكان مع توجه الخطة الاقتصادية الاجتماعية الخمسية ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧ التي تهدف الى تحقيق مجموعة من المبادىء الاساسية والسياسات ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

١) المبادىء الاساسية :

- فرض المنافسة الحرة المتكافئة ومنع الاحتكار.
- تقليص الدور الانتاجي المباشر للحكومة وتعزيز دور القطاع الخاص.
- تفعيل الدور الاستثماري للقطاع الخاص في مجال البنية التحتية.

٢) السياسات الكلية :

- تلبية الحاجات الاساسية للمواطنين وتوجيه الدعم المباشر لمستحقيه.
- التوزيع العادل لمكاسب التنمية.

٣) سياسات حزمة القطاعات الاجتماعية ـ الاسكان:

- زيادة حجم القسائم الصغيرة والحد من انتشار السكن العشوائي.
- اعتبار مشاريع الاسكان مشاريع اقتصادية مصدقة.
- الحد من انتشار المساكن على الاراضي الزراعية .

### هيئة الرهن العقاري

وتتجه النية الى تشكيل هيئة جديدة هي هيئة الرهن العقاري الثانوي للاردن ويعود ذلك الى عدم رغبة البنوك في تحمل مخاطر السيولة ومخاطر اسعار الفائدة التي تترتب على منح قروض سكنية طويلة الاجل بالاعتماد على مصادر اموالها المتاتية من الودائع قصيرة الاجل.

لهذا فانشاء مثل هذه الهيئة ضرورة لتقوم بالمهام التالية:

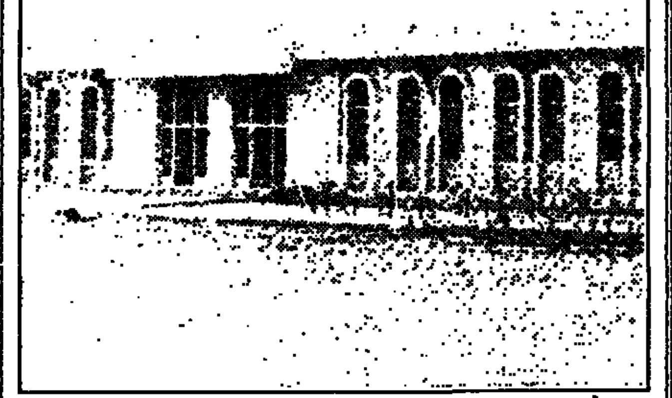
- تحسين سوق التمويل الاسكاني في الاردن وتمكين القطاع الخاص من المشاركة في عملية التمويل الاسكاني وخلق منافسة بين البنوك والمؤسسات الحالية في توفير التمويل بشروط افضل.
- توفير السيولة ومصادر تمويل طويلة الاجل للبنوك مما يمكنها من اطالة مواعيد استحقاق قروضها العقارية بما يتناسب مع مقدرة المقترض على السداد.
- زيادة العرض للقروض السكنية ليقابل الطلب المتزايد.
- تطوير وسائل جديدة لحشد المدخرات.
- توفير مناخ استثماري جذاب للمستثمرين والمدخرين على المدى الطويل كمؤسسة الضمان الاجتماعي ... وغيرها.

### اما آلية عملها المقترحة فهي كما يلي:

- تقوم الهيئة بمنح قروض طويلة الاجل للبنوك مقابل قيامها بتقديم ضمانات الى هيئة الرهن تكون على شكل رهونات عقارية او من رهونات المساكن المملوكة من قبل المستفيدين من قروض البنوك.
- تقوم الهيئة بتوفير الاموال التي تقرضها البنوك عن طريق تجميع الضمانات (الرهونات العقارية ) واصدار سندات طويلة الاجل مقابل هذه الرهونات مع البنوك كل فيما يخصه مع ملاحظة ان السندات المصدرة تكون مدعومة بموجودات الهيئة المقترحة وبالضمانات العقارية المقدمة من البنوك.

وان مدة وشروط السندات المصدرة تطابق مدة وشروط القروض الممنوحة للبنوك مع هامش ربح بسيط تضيفه الهيئة على سعر الفائدة التي تتقاضاه من البنوك.

## مركز حدودي جديد بين الاردن وسوريا لتنشيط الحركة التجارية والسياحية



انشأت الحكومة السورية مركزا حدوديا جديدا على الحدود الاردنية السورية مساحته ٢٦٠٠ دونم وبلغت تكلفة اقامته اكثر من مليار ليرة سورية وذلك في اطار جهود الحكومة السورية لتسهيل عمليات دخول البضائع من الاردن الى سوريا وبالعكس ولتسهيل الحركة السياحية المتنامية بين البلدين .

ويقع مركز الحدود الجديد في بلدة نصيب التي تقع بالقرب من الحدود الاردنية ويتالف من مبان للجمارك والامن العام والصحة والزراعة والهجرة والجوازات بالاضافة لمباني الادارة والخدمات ومسارات السيارات بمختلف انواعها وتتوفر في المركز الجديد كافة انواع الخدمات من طرق وشبكة هاتف واذاعة مركزية وتدفئة وصالات استقبال وفندق ومطاعم وساحات عامة.

وقد تفقد الدكتور وليد عثمان محافظ درعا يوم ٩٦/٨/٢٦ مشروع مركز الحدود الجديد بنصيب اذ قام بجولة على منشات واقسام المركز ثم تراس اجتماعات في موقع المشروع حضرته جميع الجهات التي لها علاقة بالمشروع تم فيه استعراض اخر الاعمال المنفذة في المركز والاجراءات والاعمال الواجب تنفيذها ليصار الى استثمار هذا المشروع في بداية العام القادم ونوضح فيما يلي هذه الاعمال المطلوبة.

- تسوية الارض المحيطة بالمركز وردم الحفريات في بعض المواقع وترحيل اكوام الاتربة المتبقية وتحسين الموقع العام للمشروع.
- اقامة سوق للسيارات التي ستتعرض للحجز اثناء استثمار المشروع وبدء العمل فيه .
- اقامة محارس تحيط بالسور الخارجي للمركز.
- فصل مكاتب المصرف التجاري السوري عن مكاتب الشركة السورية للتامين.
- وضع حواجز في مداخل المركز ومخارجه بشكل فني وحديث.
- تركيب لوحات دلالة مضاءة وتحديد مسارب السيارات الشاحنة وفصلها عن مسارب السيارات السياحية .
- وضع خطة لتامين الخدمات والصيانة المستمرة وتزويد ابنية التامين والمصارف بمستلزمات العمل.
- فصل مسارب الدخول عن الخروج في اروقة السيارات السياحية .
- تحديد ابنية الخدمات اللازمة لتامين المنامة للعاملين في امانات الحدود الجمركية.
- اقامة رحبة للكشف على المخابىء السرية للسيارات القادمة والمغادرة.
- تجهيز مخبر المركز الصحي في المشروع وتوفير المعدات الصحية الاخرى.
- تشجير المواقع المتبقية بالمشروع.
- تامين الاثاث اللازم لكافة اقسام المركز.

## الـــــدول العربـــــية مديـــنة ومفلسة

# ٣٠٠ مليار دولار حجم الرساميل الخليجية المستثمرة في الخارج

ذكرت احدى الدراسات الخليجية الصادرة عن اتحاد الغرف التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي ان الاستثمارات الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي هبطت الى ٣٤٤ مليون دولار عام ٩٤ مقابل ٢ مليار دولار عام ٩٠ وحوالي ١.٨ مليار دولار كمتوسط سنوي خلال الفترة من ٨٣ ـ ٨٨ وتتدفق مليارات الدولارات من الاستثمارات الخليجية الى الخارج حيث تتراوح تقديراتها بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليار دولار. وقالت الدراسة ان الانخفاض في الاستثمارات الخارجية بدول المجلس كبير وملحوظ ويدعو الى التساؤل حول الاسباب الكامنة وراء ذلك.

واوضحت الدراسة ان معظم الاستثمارات الاجنبية بدول المجلس تتركز في مشاريع البنية التحتية والخدمات الاساسية كالاتصالات وبناء الطرق وغيرها اضافة الى الاستثمارات في قطاع النفط الخام. اما الصناعات التحويلية الاساسية والتي يعول عليها من قبل دول المجلس في بناء قاعدة متنوعة لمصادر الدخل فان لسهام الاستثمارات الاجنبية فيها ما زال محدودا الامر الذي يقلل من استفادة هذه الدول من التقنيات المتقدمة في الانتاج التي تتمتع بها عادة الشركات والمؤسسات الاجنبية .

ودعت الدراسة الدول العربية عامة ودول المجلس خاصة الى اعادة النظر في استراتيجيتها في مجال استقطاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة بالعمل على احداث مزيد من التحرير في اقتصاداتها وتشجيع كافة الاستثمارات الاجنبية في كافة القطاعات ضمن ضوابط ومعايير محددة بهدف تنمية الاثار الاقتصادية الايجابية لهذه الاستثمارات مشيرة الى انه من هذا الاطار لخذت دول المجلس تدرك اهمية تهيئة الظروف المناسبة لاستقطاب الاستثمارات الخاصة حيث اخذت تعيد النظر في سياساتها في هذا المجال وتدرس الكويت حاليا امكانية السماح للاجانب بالاستثمار في اسواقها المالية وفي بعض الشركات العامة التي تقوم بتخصيصها . كما تجري عمان الدراسات اللازمة لمساواة الشركات الاجنبية مع الشركات المحلية في معدل الضريبة المفروضة على الدخل وذكرت الدراسة ان قيام دول المجلس بتخصيص عدد من المؤسسات العامة ودراسة توحيد الرسوم الجمركية فيما بينها وانضمامها الى منظمة التجارة العالمية ما هي الا خطوات واضحة لعكس واقع البيئة الاقتصادية والاستثمارية فيها لكن يبقى ان تعمل دول المجلس بخطوات اسرع وفي اكثر من مجال لجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة التي اصبح عليها تنافس دولي كبير وان تدرك اهمية اجراء المزيد من التغييرات على سياساتها الاقتصادية حسب ما اوردته الدراسة . واشارت الدراسة الى ان البلدان النامية نجحت في اجتذاب المزيد من التدفقات الاستثمارية حيث بلغت حوالي ٨٤ مليار دولار عام ٩٤ واستاثرت بحوالي ٣٧٪ من تدفقات الاستثمار .. وتاتي الصين على راس البلدان النامية المستقطبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة لما تتمتع به من جاذبية خاصة وامكانات وفرص استثمارية متنوعة وبلغ اجمالي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر بالصين ٣٤ مليار دولار وقالت الدراسة ان تدفقات الاستثمار الاجنبي منذ العام ٩٠ اصبحت المكون الاهم والاسرع نموا من بين مكونات التمويل الخارجي الكلي للدول النامية وتشكل ما نسبته ٧٪ من اجمالي تكوين راس المال الثابت. وتجاوزت قيمة تدفقات المساعدات الرسمية منذ عام ٩٢ وفي بعض السنوات تجاوزت قيمة التدفقات الخاصة بل انها شكلت لبعض الدول النامية حوالي ٣٠ دولة واربع دول من اوروبا الوسطى المكون الوحيد لجميع تدفقات الموارد الخارجية الصافية . وذكرت الدراسة ان افريقيا لا تزال على الهامش حيث تجاوز ازدهار الاستثمار الاجنبي المباشر في البلدان النامية هذه القارة الى حد بعيد حيث بلغ اجمالي ما تلقته البلدان الافريقية جنوبي الصحراء حوالي ١.٨ مليار دولار وهو مقدار ما تلقته نيوزيلندا لوحدها . بينما استقطبت دول شمال افريقيا حوالي ١.٣ مليار دولار فقط ولا يزال معظم الاستثمار الاجنبي المباشر في افريقيا مركزا على عدد صغير من البلدان التي تملك موارد طبيعية لا سيما النفط على الرغم من امكانياتها وطاقاتها الاقتصادية الكامنة غير المستغلة على نطاق واسع. وقالت الدراسة ان اجمالي التدفقات الاستثمارية الى الدول العربية بلغ في عام ١٩٩٤ حوالي ١.٨ مليار دولار وشكلت ما نسبته ٠.٨٪ فقط من اجمالي الاستثمارات الخارجية وهي حصة متواضعة جدا وسجلت تراجعا كبيرا عما كانت عليه خلال حقبة الثمانينات اذ بلغ متوسطها السنوي خلال الفترة من عام ٧٣ / ٨٨ حوالي ٣.١ مليار دولار.

واكدت الدراسة ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة تحدث اثارة مهمة على اقتصادات البلدان المستقطبة لها وبقدر ما تجلبه معها من موارد مادية وغير مادية بما فيها راس المال والبحث والتطوير والتقنية العالية في الانتاج والقدرات الادارية والتنظيمية فهي ايضا تزيد من مقدرة البلدان المستقطبة على انتاج كميات اكبر وتحسين نوعية السلع والخدمات وتوسيع نطاق ومنافذ التسويق الخارجية غير التقليدية لتصدير المنتجات المحلية اليها. وذلك لما تملكه من خبرات تراكمية ضخمة وعلاقات متشعبة على الصعيد الدولي. وتشكل الاستثمارات الاجنبية مصدرا من مصادر المنافسة الايجابية مع الصناعات المحلية مما يدفعها الى العناية بمنتجاتها واوضحت ان هناك بعض الاثار السلبية للاستثمارات الاجنبية بالدول المستقطبة تتمثل الموقف الحيادي وغير الايجابي الذي تتخذه بعض الاستثمارات الاجنبية تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه الدول وعدم اكتراثها بالبعد البيئي بل والاضرار به في كثير من الاحيان. ودعت الدراسة لتكون المحصلة النهائية في صالح هذه البلدان والتي يجب على حكوماتها مراقبة وتوجيه اداء ونشاطات الاستثمارات الاجنبية بشكل غير مباشر بما يخدم مصالحها الاقتصادية ويبعدها عن الاستغلال.

## الزاويـــــة الاقتصاديـــــة

### ١ ـ ضبط الجودة الخطوة الاولى لتنشيط الصناعة الوطنية

*في ظل الانفتاح الاردني على العالم اصبحت الصناعة الوطنية الاردنية في وضع تنافسي عالمي يحتم عليها تطوير ذاتها ليكون لها القدرة على منافسة الصناعات المماثلة لها والتي تدخل السوق الاردني بحرية ودون رسوم جمركية عالية.*

*التجار والصناعيون يؤكدون ان الصناعات العربية المنافسة للصناعة الوطنية الاردنية تتمتع باعفاءات كبيرة في دولها مما يمكنها من طرح منتجاتها باسعار اقل ..*

*كما يمكنها من تطوير جودتها وتحسين نوعيتها لتنافس الصناعات الاخرى وهو امر لا تتمكن الصناعة الاردنية من تحقيقه بسبب الرسوم العالية والضرائب المختلفة المفروضة على الصناعات الوطنية الاردنية .*

*ان تطوير نوعية المنتجات الصناعية الاردنية هو خطوة لا بد منها لتصبح صناعتنا قادرة على منافسة الصناعات المماثلة خاصة من سوريا ومصر والسعودية والتي اغرقت منتجاتها اسواقنا باسعار تنافسية وجودة عالية .*

*المطلوب ان تدعو غرفة صناعة عمان جميع اعضائها الى انتهاج خطة مدروسة لرفع مستوى لنتاجها الصناعي حسب المواصفات العالمية وان تقوم الحكومة بتخفيض الرسوم على الصناعات التصديرية قبل ان نجد انفسنا في الاردن بدون صناعة وطنية وبدون دخل صناعي من الصادرات الصناعية .*

### ٢ ـ الصناعة السياحية

*رغم كل ما يقال عن تشجيع وتطوير وتنمية السياحة في الاردن الا اننا نبقى عاجزين عن تحقيق طموحاتنا السياحية نتيجة عوامل لجتماعية تجعل من الصعب تقديم الاغراءات السياحية لاجتذاب السائح العربي والاجنبي للبقاء في الاردن فترة اطول.*

*اذ ان معظم المجموعات السياحية تتخذ الاردن ممرا لها الى دول مجاورة وخاصة اسرائيل رغم ان هناك اتفاقية سياحية بين البلدين تفرض على الجانب الاسرائيلي اعطاء السوق الاردني جزءا من الاعداد الكبيرة من السياح الذين يفدون الى اسرائيل.*

*لقد قدم العديد من الخبراء الاجانب دراسات لتطوير السياحة في الاردن الا ان كل مشاريعهم بقيت حبرا على ورق وبقيت السياحة في الاردن مجرد عملية بسيطة بدائية سائح يزور مكانا اثريا دون ان نسعى الى تطوير مفهوم السياحة لدينا.*

*فريق الماني قدم دراسة نصح فيها الاردن بالتركيز على المجموعات الخاصة في تنميته السياحية اي اجتذاب سياح يهدفون من زيارتهم الى الاردن دراسة اثاره او التمتع بها فقط مثل مجموعات من السياح الطاعنين بالسن او طلبة الجامعات او المعاهد وفريق ياباني نصح بتعميم الجهد السياحي الاردني ليشمل اقامة مشاريع سياحية في جميع انحاء الاردن والتركيز على الاسواق السياحية وتجميل المدن لاجتذاب السياح.*

### ٣ ـ الهوة تزداد بين الشمال والجنوب

*تشير دراسات حديثة الى ان دول الشمال تحصل على ١٨ الف مليار دولار كدخل سنوي بينما تحصل دول الجنوب على خمسة الاف مليار فقط اي ان حصة الدول المتقدمة ٨٠ بالمائة من حصة الدخل العالمي بينما لا يعيش في هذه الدول سوى ٢٠ بالمائة من سكان العالم اما حصة الدول النامية فتبلغ فقط ٢٠ بالمائة من الدخل العالمي رغم ان سكانها يشكلون ٨٠ بالمائة من سكان العالم. وتؤكد الدراسات ان الفقراء في العالم يزدادون فقرا اذ انخفضت حصتهم من الدخل العالمي من ٢.٣ بالمائة الى ١.٤ بالمائة خلال ثلاثين عاما الماضية في حين ازدادت حصة الدول الغنية من ٧٠ بالمائة الى ٨٠ بالمائة. هذه الارقام تؤكد لنا ان النظام العالمي الجديد القائم حاليا يسعى لتكريس الهيمنة الاقتصادية والسياسية للدول المتقدمة على العالم بحيث يستمر اكثر من ثمانين بالمائة من سكان العالم يعملون خدما وعبيدا لعشرين بالمائة. وتشير المعطيات الاقتصادية الحالية على ان الوضع يزداد سوءا وان العالم يتجه لمزيد من الطبقية ولمزيد من التعسف الطبقي ولمزيد من سيطرة الغنى على الفقر واستعباد سكان الكرة الارضية لخدمة اهداف استعمارية. من هنا فان المطلوب من الدول النامية المزيد من العمل لتنسيق سياساتها والسعي للتغلب على العقبات التي تحول دون تقدمها قبل ان تجد نفسها قد تحولت الى مجرد اداة استهلاكية وافواه جائعة وشعوب مستعبدة لغيرها.*

محمد دناور

## ملياردير عربي يستثمر امواله في اسرائيل بالتعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية

اكثر من نصف مليار دولار بالتمام والكمال يستثمرها الملياردير عدنان الخاشقجي في اسرائيل وكأنه لم يجد بلدا عربيا يستثمر فيه امواله .. ويتم استثمار هذه الاموال بالتنسيق مع عميد الموساد الاسبق يعقوب نمرودي وتستثمر في جمع معلومات عن رجال الاعمال العرب وقد اصدرت دار نشر مصرية كتابا يتحدث عن الاستثمارات المالية للملياردير وجاء في الكتاب ان الاستثمارات التي ابتدأها الخاشقجي بدأت بثلاثة ملايين دولار عام ١٩٩٣ ووصلت اواخر عام ١٩٩٥ الى ٦١٣ مليون سهم ولعل ابرز ممتلكات الخاشقجي في اسرائيل هي مؤسسة « تليغراف» للمعلومات والتي اسسها الخاشقجي مع بداية عام ١٩٩٢ سرا واعلن عن انشائها في مؤتمر دول الشرق الاوسط الاقتصادي في المغرب وقد ساعده في تكوينها صديق عمره رجل الاعمال الاسرائيلي يعقوب نمرودي صاحب جريدة « معاريف» الاسرائيلية وعميد الموساد الاسبق. بدأ عدنان نشاطه في هذه المؤسسة براس مال قدره ٦ ملايين دولار زاد الى اكثر من الضعف الان بعد نجاح نشاطات المؤسسة والتي يحيطها الخاشقجي بحصار من السرية يجعلها المؤسسة الاعلامية الوحيدة تقريبا في اسرائيل التي لا تعطي بيانات لاي صحفي عن نشاطها ومصدر تمويلها ولعل السبب هو التكتم على النشاط المشبوه للمؤسسة في مجال جمع المعلومات بالاجر حيث تقدم المؤسسة خدمة معلوماتية لمن يطلب معلومات اقتصادية عن اي رجل اعمال او شركة اعمال في اي مكان في العالم وتقوم بجمع ملف كامل عن الهدف المطلوب وتسلم الى المهتم مقابل اجر متفق عليه حسب كمية المعلومات المجموعة واهميتها . هذا النوع من الشركات منتشر في اسرائيل ومعظم العاملين داخل هذه الشركات من رجال المخابرات الاسرائيلية غالبا او من رجال شرطة البحث الجنائي. ويبدو ان كون مؤسسة تليغراف مملوكة لرجل اعمال عربي الاصل وخليجي بالذات اعطاها طابعا مميزا وقد نجحت المؤسسة فعلا لان تكون عينا ثاقبة للاقتصاديين الاسرائيليين في داخل بعض دول الخليج خاصة مع دخول عنصر جديد هو تحسن العلاقات السياسية بين هذه الدول واسرائيل (قطر وعمان مثلا) وهو ما يسهل في الحركة النسبية للاسرائيليين في هذه الدول وعلى اي حال فان النفوذ الاقتصادي للخاشقجي في منطقة الخليج لن يجبره على اللجوء الى الاسرائيليين او اجانب لاداء نشاط مؤسسة بل يمكنه بالاعتماد على الصداقات والعلاقات في تحقيق اداء افضل بكثير لزبائنه الاسرائيليين ونقلا عن بيانات رسمية ادلت بها مؤسسة تليغراف للصحافة الاسرائيلية فان ملفات المعلومات التي قامت بجمعها المؤسسة عن رجال الاعمال العرب والمصانع والمشاريع العربية التي طلب رجال الاعمال الاسرائيليون الاستفسار عنها قد بلغت حوالي ٦٦١٣ ملفا وهو ما يدل على ان راس المال الذي دفعه الخاشقجي قد عاد اليه اضعافا مضاعفة في زمن قصير والاخطر ان خاشقجي بخبث بالغ يسعى يوما بعد الاخر لتوسيع نشاطات مؤسسته المشبوهة حيث يستعد لاصدار نسخة عربية ونسخة انجليزية من صحيفة تليغراف لتصدرا في اسرائيل وتوزعا في دول العالم العربي واوروبا لايجاد شبكة من العلاقات مع رجال الاعمال العرب الذين لا يجدون حرجا في التعامل مع اسرائيل والاستفادة من اشتراكاتهم المالية وايجاد علاقات عمل معهم لو فكروا في طلب معلومات عن رجال الاعمال الاسرائيليين وهو ما قد يجعلنا نشك في قيام خاشقجي بتسريب معلومات مضللة خدمة لاصدقائه الاسرائيليين الذين طالما صرح قائلا بانه نادم على انه لم يولد منهم!!

## حزمة ضوء

### طلاق رغم انفسه!!

كنت في طريقي الى البيت مرورا في وسط البلد فانا اسلك هذه الطريق يوميا بحكم مهنتي الصحفية حيث اقضي ثلاث او اربع ساعات اجوب الشوارع اتطلع يمينا ويسارا لعلني اجد ضالتي التي ابحث عنها فانتم تعرفون ان مهنة الصحفي وعمله لا يمكن ان ينجز بعيدا عن الناس ودون ان ينزل الى الشارع ليعيش همومهم ومشاكلهم اليومية وهي كثيرة جدا حتى ان صفحات الصحف اصبحت تضيق بها.

وخلال جولتي حولت طريقي الى المحكمة الشرعية هادفة بذلك الى التعرف عن قرب على مشاكل الناس الاجتماعية التي اوصلتهم الى المحكمة وطلب الطلاق الذي هو ابغض الحلال عند الله وكنت كلما اقتربت من احد اطراف المشكلة يبتعد عني ويرفض الحديث معي على اعتبار ان ذلك امرا شخصيا لا يحق لاي كان ان يتدخل فيه وقد عجبت لهذا الصد وهذا التكتم الذي يبديه البعض فان كان الامر صادرا عن وعي وتفهم لحجم المشكلة التي يواجهونها فلماذا اذاً الطلاق؟ الى ان جاءتني الاجابة من احدهم وهو رجل في حوالي الخامسة والثلاثين من عمره يجلس بالقرب من الجدار والى جانبه طفلان اكبرهم لم يتجاوز الخامسة من عمره والذي بدأ بالهجوم المباشر على الصحافة وقال انها تتسلى بمشاكل الناس وعندما شرحت له ان هدفي فقط هو توعية الآخرين من خلال عرض بعض المشاكل التي تواجه المجتمع لعل الغير يستفيد منها وبذلك نتفادى حدوثها تغيرت نظرته اليّ واخذت طريقته بالكلام تتغير وبدأ بدون سابق انذار يروي قصته التي اوصلته الى قاعة المحكمة وهو رجل مثقف متدين وعلى درجة كبيرة من الوعي.

قال تزوجت وانا في الخامسة والعشرين من عمري فتاة متعلمة على قدر كبير من الاخلاق والجمال وعشنا معا في بيتنا المنفصل لمدة اربع سنوات وكنا اسعد الناس الا ان غيرة زوجتي وعدم حبها لاهلي وخاصة والدتي واخواني كان السبب في اثارة المشاكل بيننا الى ان تطور الامر وطلبت مني زوجتي عدم زيارة والدتي واخواني او السماح لهم بالقدوم الى بيتي وانا في كل مرة كنت اماطلها واغير الحديث حتى اتفادى المشاكل الى ان بلغ بي الامر الى زيارة والدتي بالسر رغم عدم قناعتي بهذا التصرف الا انني كنت لا اريد هدم البيت وتشريد الاطفال الى ان جاء اليوم الذي خيرت فيه بين الاحتفاظ بزوجتي واطفالي او التخلي عن والدتي المريضة وكانت حجة اهل زوجتي انني ملتصق بوالدتي كثيرا وهي تتدخل بشؤوني الخاصة وتفرض عليّ مساعدتها ماديا وتقديم الرعاية الصحية لها وامام هذا الامر الذي اعتبره انا واجبا ويعتبرونه هم اتهاما وجدت نفسي عاجزا عن التفكير وامام خيارين اما معصية الله والتخلي عن والدتي او الطلاق والذي هو ابغض الحلال عند الله وها انا اقف امام القاضي لاتخذ اصعب قرار في حياتي.

نظيرة

# يوم الممرضة العربي نقلة نوعية في مهنة التمريض

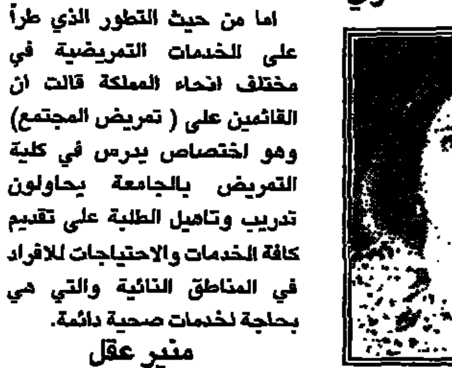
## د. رغدة شكري: الاقبال على مهنة التمريض سجل رقما قياسيا

## منير عقل: تطور مهنة التمريض اوجد وعيا صحيا واجتماعيا

*بمناسبة الاحتفال بيوم الممرضة العربي وتحت شعار «التمريض والمجتمع» قامت نقابة الممرضين الاردنيين بعقد ندوة يوم الثلاثاء الماضي في مجمع النقابات المهنية شارك بها جمع غفير من اعضاء النقابة والمهتمين بشؤون التمريض في الاردن.*

*حيث قدمت خلال الندوة عدة اوراق عمل اعدها خبراء ومختصون في مهنة التمريض وهم الدكتورة رغدة شكري عميدة كلية التمريض بالجامعة الاردنية والسيد منير عقل امين سر نقابة الممرضين والانسة ميرفت عرار من قسم ادارة التمريض في المستشفى التخصصي.*

*اخبار الاسبوع حضرت الندوة واجرت الحوارات التالية مع المشاركين.*





### الدكتوره رغدة شكري



عميدة كلية التمريض بالجامعة الاردنية تحدثت عن تطور مهنة التمريض في الاردن وقالت انها اصبحت تتطور بسرعة بحيث وصلت الى مستوى متميز في جميع انحاء الوطن العربي وباقي دول العالم.

وقالت ان مهنة التمريض في الاردن اصبحت في عصرنا الحالي من المهن التي تقبل على دراستها الاعداد الكبيرة من الاناث والذكور حيث ان المعدلات التي قبلت في الجامعة الاردنية كلية التمريض العام الدراسي ٩٦/٩٧ هي ٨٩٪ للذكور و ٨٨٪ للاناث كما سجلت معدلات للدراسة في كلية التمريض تصل الى ٩٢٪ و ٩٦٪ حيث تؤهل هذه المعدلات المرتفعة الطلبة للتسجيل في كليات اخرى ولكنهم اختاروا كلية التمريض بمحض ارادتهم وفضلوها عن غيرها.

وقالت انه اصبح لدينا الان من حملة البكالوريوس في التمريض ما يزيد على الالفي خريج من مختلف الجامعات والماجستير ما يزيد على الثمانين خريجا بالاضافة الى حملة الدكتوراه في التمريض والبالغ عددهم حوالي ١٥ خريجا.

اما من حيث التطور الذي طرأ على الخدمات التمريضية في مختلف انحاء المملكة قالت ان القائمين على ( تمريض المجتمع) وهو اختصاص يدرس في كلية التمريض بالجامعة يحاولون تدريب وتاهيل الطلبة على تقديم كافة الخدمات والاحتياجات للافراد في المناطق النائية والتي هي بحاجة لخدمات صحية دائمة.

### منير عقل



امين سر نقابة الممرضين السيد منير عقل تحدث عن بدايات مهنة التمريض في الاردن ومراحل تطورها من حيث التطور الكمي والنوعي وقال ان ازدياد اعداد الكوادر التمريضية على مختلف مستوياتهم التعليمية . والتطور النوعي وهو ازدياد حملة الشهادات العليا في التمريض والمئات من حملة درجة الماجستير في التمريض في مختلف التخصصات وقال ان هناك العشرات من ابناء الاردن يحملون الدكتوراه في هذه المهنة وهذا التطور انعكس على الرعاية الصحية المقدمة للمريض واصبح انعكاسه ايجابيا وادى الى رفع مستوى الثقافة الصحية في المجتمع لذلك نجد انه اصبح هناك وعي صحي عند ابناء المجتمع واصبح هناك دور مهم للممرضة والممرض في تقديم التثقيف الصحي لكافة شرائح المجتمع واصبح هناك تخصص تمريض المجتمع وهو يدرس الان في كافة كليات التمريض في الاردن وهذا من شانه ان يؤهل عددا لا باس به من الممرضين والممرضات بحيث يكونوا قادرين على تقديم الرعاية التمريضية الاولية التي من شانها تخفيف الاعباء المالية على الفرد بحيث يستطيع ان يقي نفسه كثيرا من الامراض التي قد تلزمه دخول المستشفى ويلقى الرعاية الصحية الثانوية.

### رئيس نقابة الممرضين



السيد هاشم سلامه رئيس نقابة الممرضين الاردنيين تحدث عن اهمية هذا اليوم بالنسبة لكل من يعمل في هذه المهنة وقال ان تسمية هذا اليوم جاء اعلانا وتخليدا لذكرى الممرضة الفلسطينية انتصار اسماعيل

## هاشم سلامة: يوم الممرضة العربي تيمنا باسم الشهيدة الممرضة انتصار اسماعيل

والتي استشهدت في ١٧ ايلول عام ٨٢ في مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان حيث اطلق عليها الرصاص وهي تؤدي واجبها في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني.

واضاف يقول ان الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب في بغداد ارتأت ان تطلق اسم يوم الممرضة العربي بتاريخ استشهادها حيث وافقت ١٧ منظمة نقابية الاعضاء في الاتحاد على هذه التسمية وتم نشر ملصق يحمل صورة رمزية للممرضة المذكورة تتوسط هذه الصورة خارطة الوطن العربي ومنذ ذلك الحين تعبر النقابات الاعضاء بالاتحاد بطريقة او باخرى عن شعورها بذلك اليوم وهي هذا العام قد تضمنت عدة ندوات منها الندوة التي تعقد في مجمع النقابات المهنية وهي تعبير للممرض الاردني عن تفاعله مع هذا اليوم وعرفانا وتقديرا منه لهذه المهنة.

واضاف يقول انني وبهذه المناسبة وباسم كل ممرضة وممرض اردني اوجه التحية لكل ممرضات وممرضي الوطن العربي وخصوصا اولئك الذين يعملون في ظروف قاسية وامكانيات شحيحة حيث ان اداءهم في مثل هذه الظروف يوازي درجة النضال والجهاد ونضرع الى الله ان يحقق لوطننا العربي ولو الحد الادنى من الوحدة التي سوف تنعكس ايجابا على وحدة اتحاداتنا المهنية العربية من اجل تطور ادائها بطريقة افضل لترفع من السوية الصحية للمواطن العربي حيث ما كان بحيث تجسد صورة الوحدة الوطنية والتي قاسمها المشترك المواطن العربي الذي هو ذخر هذا الوطن من الخليج الى المحيط.

### ميرفت عرار

**علاقة ثقة اصبحت تربط الممرض بالمريض**

مساعدة ميرة التمريض في المستشفى التخصصي قالت ان الممرضة ومن خلال تعاملها مع المجتمع وعلاقتها مع المريض ادى الى تطور العلاقة بينهما وقالت انها ومن خلال مشاركتها في الكثير من المحاضرات والتعامل مع فئات المجتمع المختلفة حيث شاركت في حملات عديدة على المدارس وقامت باعطاء محاضرات عن الصحة العامة والنظافة والتغذية والامراض السارية وكذلك الى المدارس المهنية ودفعهم الى امكانية اختيار مهنة التمريض على اعتبار انها مهنة المستقبل. واضافت تقول ومن جهة اخرى قمنا بالتعاون مع الجامعة ونقابة الممرضين بارسال مندوبين الى الريف والقيام بالتثقيف الصحي هناك واجراء الفحص الطبي الشامل وكنا ترافق الاطباء وكل ممرض كان له دور يقوم به. وانا من خلال مشاركتي اتحدث عن الدور الذي يقوم به الممرض داخل المستشفى وعلاقته مع المريض بحيث اصبحت هناك علاقة وثيقة وارتباط بين الممرض والمريض حتى ان الاهالي يشكرون الممرض على ذلك وكل ذلك يعتمد على ثقة الممرض بنفسه ومعرفته العلمية وطريقة تقديمه لهذه الخدمة الانسانية.

# ١٥٠ دولة تشكل الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة

## د. عناية الله: نسعى الى تنفيذ المزيد من البرامج بقدر اقل من الموارد

## السيدة بروجيمان: تعليم المرأة خير علاج لتنظيم الاسرة



○ د. عناية الله — ○ السيدة بروجيمان

يعتبر الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة المنظمة التطوعية الرائدة في العالم في مجال رعاية صحة الاسرة وهو يعمل على نطاق عالمي لتقديم خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة والترويج لها وتنمية الدعم العام للسياسات المستدامة في مجال السكان والبيئة والتنمية.

وقد اسس الاتحاد في عام ١٩٥٢ ثمان جمعيات وطنية لتنظيم الاسرة واصبح يضم اليوم اعضاء من حوالي ١٥٠ قطرا كما يعمل في اقطار كثيرة اخرى ويتعاون الاتحاد على المستوى العالمي مع الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية والمحلية ، وقد تركز اهتمام الاتحاد خلال السنوات الماضية حول سلسلة من المؤتمرات الدولية وعقد خلال هذه الفترة مؤتمران هما القمة العالمية للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بكين.

الدكتورة عطية عناية الله رئيس الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة قالت خلال رسالة وجهتها الى جمعيات تنظيم الاسرة في العالم اننا ومن خلال المشاركة الفاعلة في مؤتمر القاهرة والذي كان من اكثر المؤتمرات اتصالا بمجال تنظيم الاسرة نجحنا في تحديد اطار جديد والدفاع عنه وهو نموذج جديد للتنمية يتمثل في الصحة والحقوق الانجابية وتعزيز مكانة المرأة وتم بكل تاكيد تحقيق مكاسب على المستوى العالمي ونحن اليوم اصبحنا مجهزين بافضل ما في العالم من معرفة للاسترشاد بها في هذا المجال. وقالت انني باعتباري رئيس الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة اسعى الى تناول الموضوعات الحيوية وحدها ومساعدة اقاليم الاتحاد والجهات المنتسبة اليه وذلك من خلال وجود علاقة نشطة ومتبادلة بين جمعيات تنظيم الاسرة تتعدى مجرد الاجتماع مرة كل ثلاث سنوات ونحن نؤمن بان نجاح الاتحاد يقاس بمدى نجاح الجمعيات حيث هناك الكثير من الامور التي يمكن ان نتبادلها.

واعتقد اننا بمساعدة التكنولوجيا الجديدة نستطيع بدء عصر جديد من تبادل المعلومات والخبرات التي لها شانها في جمعيات تنظيم الاسرة لاننا لا نستطيع ان نواجه الظروف الصعبة الناتجة عن تناقص الموارد في عالم مادي تسوده الازمات والمطالب المتنافسة وانني اعتقد ان كل الجمعيات الاعضاء في الاتحاد تؤمن بمبدأ تنفيذ المزيد بقدر اقل من الموارد من اجل ان تعود الطريق الى تقديم الخدمات ذات النوعية العالية الى اشخاص ذوي توعية عالية لاننا نستهدف الشباب ومعظم السكان البالغين في كوكب الارض والنساء اللواتي يشكلن اغلبية سكان العالم ونسعى الى تعزيز مكانتهن لكي يتمكن من التحكم في مصيرهن عن طريق ممارسة سلطتهن الذاتية.

السيدة انجار بروجيمان الامين العام لاتحاد تنظيم الاسرة قالت انه يجب علينا محاولة التزام خط اكثر تاكيدا تجاه سياستنا وبرامجنا وان نلزم الهجوم اكثر من ان نلزم الدفاع وان نبادر بالمواقف الايجابية اكثر من ردود الافعال. اننا نحتاج الى اظهار قوتنا على المستوى العالمي ولقد علمت كيف نتعرض للهجوم في دوائر معينة وكاننا الجهة التي تروج للممارسات غير الاخلاقية واعتقد انه ليس لدى اي فرد او اي مجموعة من الافراد او اي منظمة احتكار للاخلاقيات عندما تكون الحياة الانسانية ورخاء الانسان معرضين للخطر. واضافت تقول انه من الافضل الحفاظ على حياة المرأة باستخدام وسائل تنظيم الاسرة الصحيحة او كملجأ اخير من ان تموت او تظل مقعدة من الناحيتين الجسدية والعاطفية بسبب عدم توفر تنظيم الاسرة او في اعقاب اجراءات غير قانونية ولا يقوم بها متخصصون ونحن نتساءل ما هو الشيء الاخلاقي في الحكم على مئات الآلاف من الاطفال في كل القارات بالشقاء الذي ليس له نهاية نتيجة للتخلي عنهم واهمالهم وجعلهم مشردين او تعرضهم لفيروس الايدز.





## بمشاركة ١٣ دولة عربية

# مؤتمر نسائي كبير يعقد في عمان نهاية الشهر الجاري

## المهندس ابو جاموس: هدفنا النهوض بالقطاع النسائي وتمكين المرأة من الاضطلاع بالدور المناط بها

بالتعاون والتنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية واللجنة الوطنية لشؤون المرأة والامانة العامة لجامعة الدول العربية وتاكيدا من الاردن لاهمية الدور الذي تضطلع به المرأة ومحاولة النهوض بالقطاع النسائي وتنفيذا لوثيقة العمل الدولية الصادرة عن مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي عقد في بكين العام الماضي تستضيف عمان مؤتمرا لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب والخبراء في شؤون المرأة في الفترة ما بين الخامس والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري.

المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية وفي حديث للصحافة المحلية قال ان هذا المؤتمر يعقد من اجل النهوض بالقطاع النسائي وتمكين المرأة من القيام بالدور الملقى على عاتقها من اجل الاسهام في التنمية وخدمة المجتمع مع الاخذ بعين الاعتبار المشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع ككل والمرأة بشكل خاص مثل مشكلة الفقر والبطالة وحماية الاسرة ومشاركة المرأة فعليا في الحياة العامة وصنع القرار.

وقال ان جلسات المؤتمر ستعقد على مستويين الاول على مستوى ممثلي الدول العربية والمنظمات العربية والدولية من خبراء ومسؤولين في مجال المرأة حيث يعقدون اجتماعاتهم في الفترة ما بين الخامس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الجاري اما المستوى الثاني فيكون على مستوى وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

وقال ان ثلاث عشرة دولة عربية اعلنت مشاركتها حتى الان بالاضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية والامين المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية علاوة على عدد من المنظمات العربية من بينها منظمة العمل العربية ومنظمة الاسرة العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث والمنظمة العربية للتربية والثقافة وعدد من المنظمات الدولية من بينها الاسكوا واليونيسيف والصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة.

## مرض السل يعود من جديد

# عشرة ملايين اصابة في بلدان العالم النامية

حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار عدد اصابات السل في دول العالم الثالث وخصوصا الفقيرة منها.

وفي تقرير اصدره برنامج السل العالمي في منظمة الصحة العالمية اكد فيها المدير الاعلى للبرنامج ان السل ينتشر بسرعة كبيرة ويجتاح معظم الدول حتى الغنية والمتقدمة منها اذا لم تتخذ الدول المتطورة الخطوات الصحية العلاجية والوقائية المناسبة حيث من المتوقع ان تصبح اماكن التجمعات العامة مكانا لنقل العدوى واستيطان الداء حيث من المتوقع ان تشهد امريكا الشمالية خلال العقد الحالي ١٢٠ الف حالة واوروبا مليون ونصف المليون حالة والشرق الاوسط وشمال افريقيا ٧,٥ مليون حالة اما في جنوب شرق اسيا فمن المتوقع وجود ١٨ الف حالة واكد ان الوفيات في الشرق الاوسط ستبلغ ثلاثة ملايين اذا لم تتم السيطرة على المرض بشكل فعال قبل نهاية هذا القرن وتشير التقارير الى ان سبب انتشار هذه الحالات في دول العالم الثالث هو الفقر بالدرجة الاولى وعدم المتابعة الصحية وتناول العلاج بشكل غير منتظم وتاخر التشخيص.

وامام هذه التحديات الخطيرة التي يفرضها داء السل وجد العلماء والباحثون انفسهم محتارين وكان لا بد من تسريع حركة البحث لانتاج عقار جديد يقضي على العصبات السلبية او انتاج لقاح جديد يمنع حدوث المرض وتطوره من الاساس ويعوض عن العلاج القديم الذي يستخدم منذ سبعين عاما.

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حققه العلماء في مجال معالجته الا انه ما زال يشكل مشكلة طبية مهمة في معظم بلدان العالم النامية اذ يوجد فيها الان حوالي عشرة ملايين اصابة حيث تعتبر هذه المناطق المزدحمة مناخا مناسبا لانتشار المرض.

## العسل هبة الطبيعة

# يحمي الجمال... ويقي من الامراض

الكثير من الناس يجهلون القيمة الغذائية الحقيقية لمنتج العسل ولا يهتمون بوجوده في حياتهم وهم بذلك ينسون ان العسل ضروري ومن الاحتياجات اليومية لجسم الانسان والتي لا تزيد عن ١,٥ غم لكل كيلو غرام من وزن جسم الانسان كما ان تناوله مع الشمع الغني بالمواد الفعالة كالمضادات والفيتامينات وغيرها يؤثر كمطهر عام ومنظف للاسنان اثناء عملية المضغ كما ان له تاثيرا حسنا على الغشاء المخاطي للمجاري التنفسية حيث ينظم عمل الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي.

اما صفات العسل العلاجية فيمكن تحديدها من خلال النباتات التي جمع منها الرحيق:

فالعسل المنتج من زهر عشبة الحلاب: يمكن ان يستعمل في معالجة التهابات المعدة والقرحة المعدية وذلك باستخدامه كمحلول في الماء الدافيء لاستخدامه لخفض الحموضة والبارد لرفعها فعندما تكون الحموضة عالية تذاب كمية من ٣٠ الى ٣٥ غراما من العسل في كاس ماء دافيء ويتم تناولها قبل ساعة ونصف الى ساعتين من موعد الطعام.

اما العسل المنتج من زهر نباتات اليانسون واشجار الكينا: فيستعمل لمعالجة امراض مجاري الافرازات الصفراوية والرشح حيث ينصح بتناول العسل بمقدار ملعقة كبيرة تذاب في كاس حليب دافيء او باذابة ١٠٠ غم عسل في عصير ليمونه واحدة ممزوجة في ٨٠٠ ملغم من ماء مغلي دافيء ويتم تناوله قبل النوم بنصف ساعة.

اما العسل المنتج من زهر اشجار الزيزفون: فيستعمل لمعالجة بعض الامراض القلبية حيث يحسن من دورة الدم حيث يتم تناوله بحدود ٥٠ ـ ٧٠ غراما يوميا ولمدة شهر الى شهرين.

اما العسل المنتج من ازهار الشوكيات الجبلية والسفوح المعرضة للامطار الغزيرة: فيستعمل لمعالجة بعض الامراض التناسلية والعصبية حيث يتم تناوله بحدود ١٠٠ غم يوميا على قسمين صباحا ومساء ودون اي اضافة لماء مغلي او ساخن اما اضافة العسل مع الحليب اثناء عمليات الارضاع للاطفال فانها ترفع كمية الهيموغلوبين والكريات الحمراء في الدم ويحسن من الشهية ويساعد على امتصاص الكالسيوم والمغنيزيوم الضروريين لجسم الطفل ويؤثر تاثيرا مسكنا كما يحسن طبيعة النوم لديهم.

كما يستعمل عسل اليانسون لتحسين بشرة الوجه المسن حيث يوضع العسل على الوجه المغسول والنظيف ثم يزال بالقطن المبلل بالماء الدافيء ثم بالماء البارد ولمدة ١٥ دقيقة ولعدة مرات كما يستعمل للجلد المدهن ايضا حيث يمزج ملعقة واحدة صغيرة من العسل مع ملعقة كبيرة من عصير الليمون ويوضع على جلد الوجه لمدة ١٥ الى ٢٠ دقيقة ولعدة مرات.

اما بالنسبة للجلد الجاف فتؤخذ ملعقة صغيرة من العسل مضافا اليها صفار بيضة واحدة مع ملعقة قشطة وتخلط جيدا ثم توضع على الوجه لمدة ٢٠ دقيقة وتغسل بالماء الدافيء او بماء الزهر.

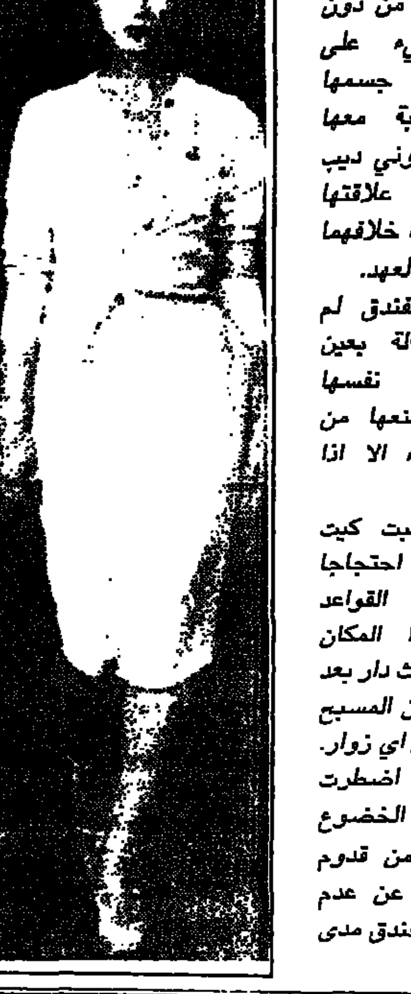
وبذلك يمكننا القول بان العسل عبارة عن منتج طبيعي لا يمكن مقارنته مع بقية المنتجات الطبيعية بسبب ما يحتويه من مكونات تفي المتطلبات الصحية والجسدية والنفسية للانسان اذ يبقى العسل كنزا من [illegible] الطبيعة.



### لقطة وتعليق

*رجل الدفاع المدني بالنسبة لهؤلاء الاطفال مثال يحتذى به لذلك فهم يجلسون مكانه وبداخلهم امنية بان يصبحوا مثله يقدمون الخدمة لمن يحتاجها بنفس القوة والعزيمة التي يتحلى بها.*

## [ك]يت موس منعت من السباحة عارية!



[قر]رت نجمة عرض [الأز]ياء الاميركية كيت موس [النز]ول الى مسبح احد [ف]نادق هوليوود [سا]بحة عارية تماما من دون [ار]تداء اي شيء على [ا]لاطلاق فوق جسمها [الر]شيق مصطحبة معها [ح]بيبها الممثل جوني ديب [بع]دما استعادت علاقتها [م]عه على اثر انتهاء خلافهما [الم]ؤقت والحديث العهد.

[و]لكن ادارة الفندق لم [تنظ]ر الى المسالة بعين [النج]مة الحلوة نفسها [واص]رت على منعها من [النز]ول الى الماء الا اذا [احت]شمت.

[بعد] ذلك غضبت كيت [ورف]عت صوتها احتجاجا [على] ديكتاتورية القواعد [المت]بعة في هذا المكان [خص]وصا ان الحدث دار بعد [منت]صف الليل وان المسبح [كان] خاليا تماما من اي زوار.

[و]في النهاية اضطرت [كي]ت موس الى الخضوع [ل]لتعليمات خوفا من قدوم [الشر]طة واعلنت عن عدم [عود]تها الى هذا الفندق مدى [الحيا]ة.

## «كعب» يسرا العالي في خطر!

[بعد] ايام قليلة على افتتاح [مسر]حية «كعب عالي» بطولة [يسرا] وحسين فهمي اصبحت [عروض] المسرحية مهددة في اي [لحظ]ة بصدور قرار باغلاق [ا]لمسرح وانهاء عرض المسرحية [بعد]ما نشرت الصحف المصرية [عش]ية افتتاح المسرحية اعلانا [مدف]وعا يؤكد فيه المالكون [الح]قيقيون لدار عرض سينما «[ر]يو» في وسط القاهرة انهم في [حال]ة خصومة قضائية مع اخوان [جعفر] المستاجرين الاوائل [للسي]نما وان تعاقد اخوان جعفر [مع كل] من سمير خفاجي وواصف [فا]ي منتجي مسرحية «كعب [عالي»] بشان حق استغلال دار [الع]رض يعتبر لاغيا ولا يستند [الى] اي وضع قانوني وعليه فان [الم]الكين الاصليين للسينما بدأوا [يد]رسون الخطوات القانونية [لو]قف عرض المسرحية التي [تك]لفت المنتج سمير خفاجي ملايين عدة من الجنيهات ما بين تجهيز دار العرض وانتاج المسرحية ذاتها.

كانت مسرحية «كعب عالي» حققت في اول يوم من عرضها حوالي ٦٥ الف جنيه مصري لكنها اخذت تتراجع في الايام التالية محققة متوسط دخل قدره ٥٠ الف جنيه وهو دخل معقول اذا قورن ببقية العروض المسرحية في صيف القاهرة والاسكندرية.

## [و]ارن بيتي يشغل زوجته بالانجاب كي يبعدها عن .. الرجال



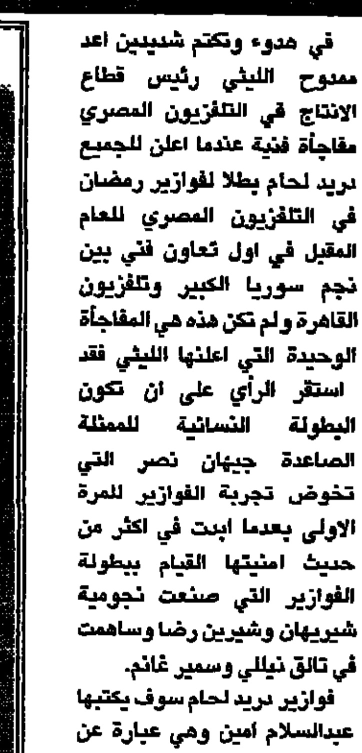
[ت]نتظر نجمة السينما انيت بينينغ مولودها الثالث في اربع سنوات من [زو]جها النجم الامريكي وارن بيتي المشهور بمغامراته العاطفية التي [طا]لت حوالي ٢٥٠٠ امرأة على مدى ثلاثين سنة قبل ان يقدم على الزواج. و[يظ]ن بيتي ان انيت جميلة جدا وتغري اكثر من ممثل ومخرج في هوليوود وبصفته من خبراء الاغراء عثر على الطريقة المثلى لضمان [اخ]لاص شريكة حياته له وابعاد الذكور عن طريقها والوسيلة تتلخص بانجاب الكثير من الاطفال مما يبعد انيت عن الاستوديوهات ويشغلها بالامومة وتربية الاولاد بشكل شبه دائم. وصحيح ان الجمهور لم يشاهد [انيت] بينينغ على الشاشة اكثر من مرتين في الاعوام الثلاثة الاخيرة بينما [كان]ت معتادة اللمعان في ادوار كبيرة وجميلة وكثيرة قبل دخولها القفص الز[وج]ي الذهبي والامومة الفورية المتكررة.

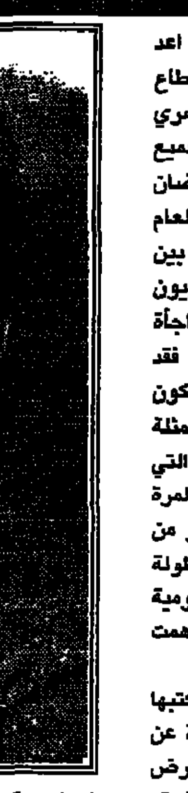
## [ا]حمد زكي يبحث عن السادات!

[بعد] ان حقق فيلم «ناصر ٥٦» [الذي] يعرض حاليا في القاهرة نجاحا ساحقا قال بطل الفيلم احمد زكي انه يتمنى ان ينجز فيلم «السادات» لكن تكاليف الفيلم التي قدرها احمد زكي بخمسة ملايين جنيه لا تتيح له فرصة انتاج الفيلم بمفرده مثلما كان مقررا.

احمد قال ايضا انه ما زال يبحث في تاريخ السادات ويبحث عن [بع]ض اسرار حياته ليقدمها في [فيل]مه الذي يرجح ان يخرجه علي بدرخان.

## دريد لحام: هل يسرقه التلفزيون المصري؟









في هدوء وتكتم شديدين اعد ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري مفاجأة فنية عندما اعلن للجميع دريد لحام بطلا لفوازير رمضان في التلفزيون المصري للعام المقبل في اول تعاون فني بين نجم سوريا الكبير وتلفزيون القاهرة ولم تكن هذه هي المفاجأة الوحيدة التي اعلنها الليثي فقد استقر الرأي على ان تكون البطولة النسائية للممثلة الصاعدة جيهان نصر التي تخوض تجربة الفوازير للمرة الاولى بعدما ابدت في اكثر من حديث امنيتها القيام ببطولة الفوازير التي صنعت نجومية شيريهان وشيرين رضا وساهمت في تالق نيللي وسمير غانم.

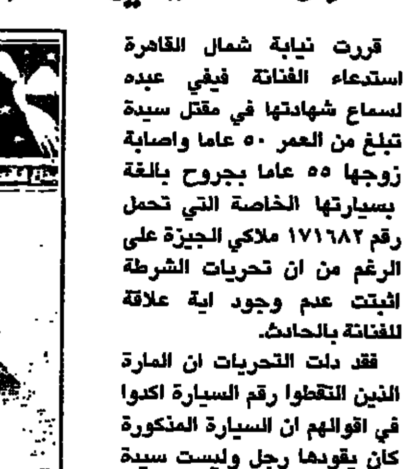
فوازير دريد لحام سوف يكتبها عبدالسلام امين وهي عبارة عن مواقف كوميدية منفصلة يتعرض لها مواطن سوري في القاهرة يتم من خلالها تقديم سؤال الفزورة ولن تخلو الفوازير من الجانب الاستعراضي الذي يشارك فيه دريد لحام مع جيهان نصر في اداء غنائي ملحن وحتى هذه اللحظة لم يستقر الراي على اسم مخرج الفوازير وان كانت التكهنات تشير الى انه واحد من ثلاثة، يحيى العلمي، عبدالعزيز السكري، وجمال عبدالحميد على اعتبار ان الثلاثة يجمعون بين الحس الدرامي واللون الاستعراضي.

وكان ممدوح الليثي بدأ مفاوضاته مع دريد لحام قبل اعوام عدة من اجل تقديم عمل فني في القاهرة لكن المشكلة كانت في شكل هذا العمل هل هو مسلسل كوميدي ام فيلم تلفزيوني؟ الى ان استقر الاثنان على شكل الفوازير اثناء وجود الفنان السوري في القاهرة لحضور مهرجان الاذاعة والتلفزيون في تموز الماضي.

ويبدو ان زيارة دريد الى القاهرة كانت مختلفة هذه المرة فقد تجاوزت حدود الاحتفاء والترحيب ووصلت الى حدود الاتفاقات على اعمال مشتركة ففي هذا الاطار قامت النجمة نبيلة عبيد بدعوته الى حفل عشاء حيث عرضت خلاله عليه ان يشاركها بطولة مسلسل تلفزيوني مصري تفكر هي فيه منذ فترة ورات ان مشاركة دريد لحام لها في بطولته سيحول الامر من مسلسل تلفزيوني مهم الى حدث فني عربي كبير.

المسلسل من المفترض ان يقدمه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري الذي سيقدم الفوازير ايضا ودريد اعلن ترحيبه بعرض نبيلة عبيد الا ان احد شهود العرض قال ان ترحيب دريد لم يتجاوز حدود المجاملة ولم يبد حماسا واضحا للحديث في تفاصيله.

## تبرئة فيفي عبده من جريمة قتل!





قررت نيابة شمال القاهرة استدعاء الفنانة فيفي عبده لسماع شهادتها في مقتل سيدة تبلغ من العمر ٥٠ عاما واصابة زوجها ٥٥ عاما بجروح بالغة بسيارتها الخاصة التي تحمل رقم ١٧١٦٨٢ ملاكي الجيزة على الرغم من ان تحريات الشرطة اثبتت عدم وجود اية علاقة للفنانة بالحادث.

فقد دلت التحريات ان المارة الذين التقطوا رقم السيارة اكدوا في اقوالهم ان السيارة المذكورة كان يقودها رجل وليست سيدة وان فيفي عبده نفسها لم تكن في السيارة حيث تبين فيما بعد ان سيد عثمان سالم ٣٧ سنة السفرجي الخاص بفيفي عبده هو الذي كان يقود السيارة وهو الذي اصطدم باحد اعمدة الاضاءة على كورنيش النيل في منطقة «روض الفرج» وصدم امرأة ورجلا كانا يجلسان الى جوار العمود فلقيت السيدة مصرعها واصيب زوجها بجروح بالغة. وفي اقواله امام النيابة اكد السفرجي ان رخصة السيارة باسم عطيات عبدالفتاح ابراهيم الشهيرة بفيفي عبده لكنه هو الذي كان يقود السيارة حيث اعتادت الراقصة المعروفة ان تترك له السيارة لقضاء بعض الالتزامات الخاصة بها وانه لم يكن يقصد الاصطدام بالرجل والمرأة ولكن مقود القيادة اختل في يده فجأة فلم يستطع التحكم بالسيارة.

## انغام: جمعية لاحياء ذكرى عمها

قررت المطربة الشابة انغام انشاء جمعية باسم عمها الراحل الفنان عماد عبدالحليم والذي كان من اوائل الذين اهتموا بموهبتها الغنائية وقدمها بنفسه في اكثر من حفلة غنائية.

قالت انغام ان مهمة الجمعية الجديدة ستكون احياء اغنيات عماد عبدالحليم واقامة احتفال في ذكراه كل عام.

وكانت اسرة الفنان الراحل عماد عبدالحليم وفي مقدمتهم الملحن محمد علي سليمان (شقيقه) اقامت العديد من الدعاوى القضائية ضد صحف ومجلات اشارت الى ان وفاة عماد عبدالحليم جاءت نتيجة ادمانه المخدرات.

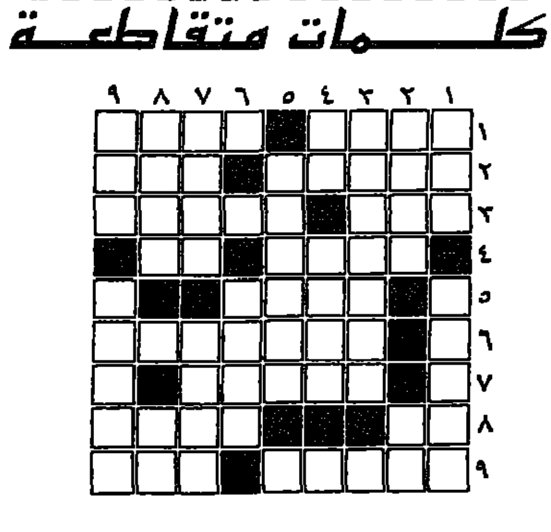
وهو الامر الذي نفته الاسرة تماما ودعا انغام الى تصحيح الاوضاع بانشاء هذه الجمعية.

### شاهين يدعى الى اسرائيل ويرفض

أكد المخرج المصري يوسف شاهين انه لن يزور اسرائيل لحضور مهرجان حيفا السينمائي من منطلق رفضه كما الفنانون والمثقفون المصريون لمنطق التطبيع.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان المخرج شاهين كان قد تلقى دعوة اسرائيلية لزيارة اسرائيل وحضور مهرجان حيفا السينمائي. وقال شاهين في رده على تلك الدعوة انا غير منزعج من ان توجه الي دعوة لزيارة اسرائيل لان هذه وقاحة قد تعودنا عليها وتكررت مرارا منذ عشرين عاما ولكني مندهش من ان بعض الصحفيين ما زالوا يتوجهون الي متسائلين عن قبولي لها او رفضها واضاف ان هذا الملحق يقصد الثقافي الاسرائيلي بالقاهرة الذي تتكلمون عنه لن يجرؤ على دعوتي لان موقفي واضح من اعمالي وممارساتي وهذا معلوم في اسرائيل اذ ان هذه الزيارة منذ ان طرحت على المثقفين والفنانين رفضناها جميعا منطلقين من موقف مبدئي للشعب المصري الذي يرفض التطبيع مع مرتكبي مجازر بحر البقر وصبرا وشاتيلا ولاخرها قانا.

## كلمات متقاطعة



| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ■ | | | | | ١ |
| | | | ■ | | | | | | ٢ |
| | | | | | ■ | | | | ٣ |
| ■ | | | ■ | | | | | ■ | ٤ |
| | ■ | | | | | ■ | | | ٥ |
| | | | | | | ■ | | | ٦ |
| | ■ | | | | | ■ | | | ٧ |
| | | | | ■ | ■ | ■ | | | ٨ |
| | | | ■ | | | | | | ٩ |

**افقي:**

١ـ اجرى حديثاً ـ طائر يغني
٢ـ متحسر ـ سني معكوسة
٣ـ اخذ صورة ـ نهاية الحياة
٤ـ غامق ـ تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
٥ـ متعمق.
٦ـ ياسر عرفات
٧ـ اختلاف متفرقة
٨ـ صوت الجرس ـ تغني
٩ـ عاصمة فلسطينية ـ حذر

**عامودي:**

١ـ مدينة سورية ـ من ارام متفرقة
٢ـ تلد كثيراً ـ لن معكوسة
٣ـ من عجائب الدنيا في مصر.
٤ـ نصف روما ـ جزيرة في امريكا اللاتينية.
٥ـ رسام هولندي شهير.
٦ـ مسبة
٧ـ عاصمة البيرو ـ شخص مقدم للانتخابات.
٨ـ ابناء ـ جواهر
٩ـ كلمة تنفي الحال ـ متكاتف.

## اسماء

■ ميادة الحناوي



تخرج عن اسلوبها الغنائي لاول مرة لتسجل البوما كاملا من الموشحات والقدود الحلبية طلبه المنتج محسن جابر كتغيير في اسلوبها الغنائي، المعروف ان ميادة اعتمدت دائما على الكلمات والالحان المصرية وان كانت قد سجلت في بدء حياتها الفنية دور «يا بنفسج» من الغناء القديم وطرح في الاسواق.

■ نور الشريف

قال ان الوقت لا يزال مبكرا على تسجيل مذكراته الفنية التي طلبتها احدى محطات التلفزيون العربية الفضائية وانه يعد لها الان ولكنه لن يسجلها قبل مرور سنوات اخرى ويرجو من الله ان يعطيه العمر والصحة.

■ صابرين

اتفقت على ان تتقاضى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن كل حلقة تمثلها من حلقات مسلسل «الرجل والليل» والذي تمثله مع صلاح السعدني وهالة صدقي ويخرجه صفوت القشيري.

■ غادة رياض

انتهت من تمثيل دور البطولة في مسلسل «حارة المحروسة» تاليف مجدي صابر واخراج مجد ابو عميرة قالت غادة انها لن تتفق على اي عمل تلفزيوني قبل نهاية الموسم الصيفي لكي لا تتنقل بين الاسكندرية والقاهرة حيث تمثل بطولة احدى المسرحيات.

■ رغدة

رشحها المسرح القومي المصري التابع لوزارة الثقافة لكي تقوم ببطولة مسرحية «تاجر البندقية» التي يخرجها فهمي الخولي ويقوم ببطولتها معها عزت العلايلي.

■ حسين فهمي

اسند له المخرج حسام الدين مصطفى دور محمد علي باشا في المسلسل التلفزيوني الذي سيخرجه قريبا وكان حسام قد اسند اليه دور نابليون في مسلسل «الابطال» الذي عرض على الشاشة المصرية في رمضان الماضي.

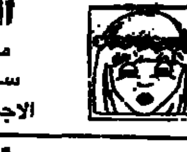
■ محمود مرسي

سيعود الى التلفزيون المصري في بطولة المسلسل التلفزيوني «لا شيء يهم» عن قصة الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس ويلعب نفس الدور الذي لعبه محمود ياسين في الفيلم وقد تشترك ميرفت امين ببطولة المسلسل.

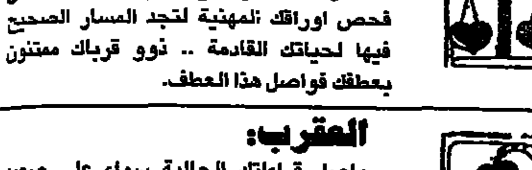
## حظك هذا الاسبوع



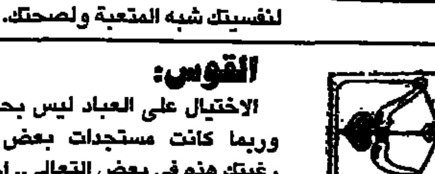
**الحمل:** انت على موعد مع راحلين عادوا مؤخرا بالبشائر وان غلفت ببعض الخلافات شبه الحادة بالراي.. واصل جهودك في سبيل احداث الوفاق المطلوب مع المحيطين بك داخل دائرة العمل.



**الثور:** الذين يحسدونك على ما انت فيه من رغد العيش يدركون ان عيونهم بها «حصوات» وان كيدهم لك مردود الى نحورهم فابشر دائما بالخير.



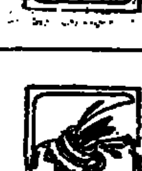
**الجوزاء:** اغتنم الفرصة تلك التي صارت على صعيد الارث الاجتماعي مواتية واحفظ الله بالعقل والقلب معا تزداد خطواتك اتساعا وتوفيقا.



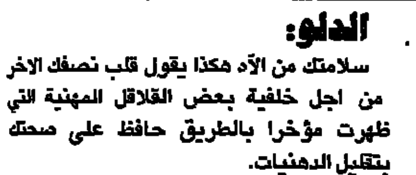
**السرطان:** تمهل في اتخاذ القرارات خاصة بالايام القليلة القادمة واحذر الخبثاء فبعضهم صار من اهدافك قاب قوسين.. مال بالطريق ربما سد الحاجة.



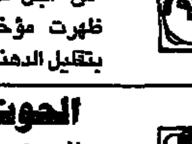
**الاسد:** الطرف الاخر يكاد يفنى فيك وخاصة لجهة احتياجاتك المادية الملحة. من جانبك حاول تخفيف هذه الوطأة عنه واستشر ذوي الراي في حل مثل هذه المعضلات.



**العذراء:** مال بالطريق اليك كان ثمرة جهود مضنية سابقة بذلتها من جانبك لتامين العش الاجتماعي.. المسافرون بالف خير وانت كذلك.



**الميزان:** لا توقف الطرق على ابواب الرزق.. وعد الى فحص اوراقك المهنية لتجد المسار الصحيح فيها لحياتك القادمة .. ذوو قرباك ممتنون بعطفك فواصل هذا العطف.



**العقرب:** واصل قراءاتك الحالية سواء على صعيد عموم الحياة او داخل سطور عملك الجديد المجدد ونل من الراحة قسطا وافيا افضل لنفسيتك شبه المتعبة ولصحتك.



**القوس:** الاختيال على العباد ليس بحال من طباعك وربما كانت مستجدات بعض امورك وراء رغبتك هذه في بعض التعالي.. احذر ذلك فانت لست بالغ الجبل ولن تخرق الارض بحال.

**الجدي:** المعذبون بصدقهم دائما افضل من هؤلاء الذين يظنون بابتساماتهم العرجاء انهم اسعد السعداء، وانت هكذا يظل يعذبك الصدق لكن ما احلاه من عذاب.

**الدلو:** سلامتك من الآه هكذا يقول قلب نصفك الاخر من اجل خلفية بعض القلاقل المهنية التي ظهرت مؤخرا بالطريق حافظ على صحتك بتقليل الدهنيات.

**الحوت:** انت من حوى قلبه بالحب العالم جميعا ومن حوت عيونه الرحمة عند اشتداد ازمات الغير فلا تغير منهجك تظل الاقدار ترعاك .. رسالة قادمة مغمورة ببعض الغموض.

## انتهاء رياح الخوف



انتهت ايمان الطوخي من تصوير مسلسل «رياح الخوف» وهو من تاليف عبدالقادر نجيب ومن اخراج رضا النجار. يشارك ايمان في بطولة المسلسل عزت العلايلي ومحمد التاجي وغادة نافع ومحمود الحديني ورشوان توفيق.

## كلمة السر



| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | س | م | ي | د | م | ز | ا | ع | م | ح |
| س | س | س | ه | ا | م | ش | ه | م | م | م |
| ي | س | س | ع | ع | ا | ش | م | م | م | ا |
| ر | و | ل | ر | م | ر | ه | ه | ا | م | ط |
| ف | ا | ا | و | ر | ه | و | و | د | ج | م |
| ق | ح | ح | و | ن | د | د | و | و | ا | ل |
| س | ل | ح | د | ن | و | ر | ر | ق | ه | م |
| ر | م | ا | ر | ا | ن | م | م | م | ل | ع |
| م | م | م | ي | س | ن | ر | ل | و | ج | ع |
| م | ب | ب | ر | ق | ب | ب | ح | ر | ر | ج |
| ب | ر | غ | م | س | م | ه | ا | ج | ر | ب |

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «مجرى» او «مسيل» (من خلال فجوة مثلا) اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء. ولن تبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

**قائمة الاسماء**

بحر - قرب - سواحل - صبر - محور - عجل - مقرب - مهاجر - سجاهل - ممر - شهم - هرم - منار - مندام - سقف - مزاعم - سلاح - عجول - سهام - مهود - ورع - ورم - مطامح - نسيم - مسير - مشاع - سميد - دوام - عمل - مقود - نور.

# أخبار فنية

■ الممثل احمد رمزي نفى بشدة انه بصدد القيام ببطولة فيلم جديد امام ليلى علوي وقال ان تجربة فيلم «قط الصحراء» لن تتكرر لانه يريد الحفاظ على اسمه وتاريخه.

■□■

■ الفنانة ليلى علوي عقدت اجتماعا في مكتب الفنان المخرج يوسف شاهين للاتفاق على جدول تصوير دورها في فيلمه الجديد «المصير» بعدما كانت انسحبت تقريبا من بطولته لكنها حينما قابلت شاهين لم يتحدث الاثنان في الامر وكأن شيئا لم يحدث.

■□■



■ المطرب محمد ثروت قرر فجأة ومن دون اسباب الانسحاب من عالم البزنس واتفق مع احد اصدقائه ان يشتري حصته في مصنع في احدى المدن الجديدة قرب القاهرة محمد ثروت قال انه على ما يبدو لا يفهم في اي شيء سوى .. الفن.

■□■

■ عادل امام كان صاحب الدعوة الى الاحتفال باسرة مسرحية «كعب عالي» التي ينتجها سمير خفاجي منتج مسرحية «الزعيم» عادل - حتى الان - لم يشاهد المسرحية لكنه شاهد مرتين البروفات شبه النهائية لها.

■□■

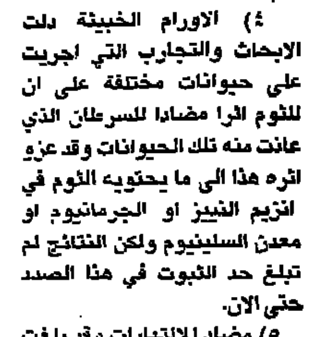


■ قرر علي الحجار - ان يستعين ببعض الاغاني التي سجلها منذ سنوات طويلة في البومه الغنائي الجديد. اغاني الحجار القديمة لم يتم عرضها او غناؤها من قبل ، بعضها يعود لعشر سنوات سابقة واشهر هذه الاغاني «يا موجة يا زرقة».

■□■

■ القت الشرطة الاميركية القبض اربع مرات متتالية على بيرس بروزنان (جيمس بوند الجديد) بتهمة القيادة بسرعة ٢٠٠ كلم في الساعة . وفي كل مرة كان رد النجم ان سيارته البي ام دبليو لا تقبل النزول تحت سرعة ١٦٠ كلم والا فلا فائدة من اقتنائها. وكان من الصعب على رجال الامن اتهام جيمس بوند شخصيا بمخالفة قواعد المرور فتركوه يذهب ولكن بشرط وضع توقيعه اولا فوق صورة له مخصصة لكل واحد من الشرطيين.

# عقار الثوم ... والامراض التي يعالجها



يبدو ان الثوم هو اكسير الصحة حقا .. فهو يجمع من الفوائد الصحية والمنافع العلاجية ما لم يجتمع لنبات ولا لعقار .. لا عجب اذن ان اقبلت الجامعات ومراكز البحث العلمي في الدول المتقدمة الراقية على التحقيق في تلك الفوائد والمنافع ولجراء الدراسات والابحاث الرامية لا الى تفهم سر الثوم فحسب ولكن الى تطويره وتصنيعه ايضا.

وفيما يلي بعض هذه الدراسات والابحاث ونوجز ما اثبتته من فوائد الثوم ومنافعه.

١) ضغط الدم يوجد في اليابان دوائر مسؤولة عن ترخيص الادوية واستعمالها تشبه وكالة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة F.D.A وتحرص مثلها على المستوى الرفيع فيما تؤديه من اعمال وتعرف مثلها بالصرامة ان لم نقل بالتزمت في اخضاع ما ترخص استعماله لكثير من التحقيق والتدقيق قبل ترخيصه.

لقد اقرت هذه الدوائر اليابانية استعمال الثوم من اجل تخفيض ضغط الدم وغني عن اليابان ان هذه الافة منتشرة فيه وقد كانت موضع دراسة وتمحيص وابحاث نشرت العلاج الناجع منذ سنتين.

٢) الكولسترول قام لفيف من العلماء الباحثين العاملين في معهد «وستار» في جامعة فيلادلفيا بتجارب عديدة على زيت الثوم واثره في الارانب والدجاج والفئران وقد اكلته ضمن علفها وقد اثبتت تلك التجارب ان زيت الثوم خفض مستوى الكولسترول في تلك الحيوانات.

ولجرى الدكتور ارون بورديا في كلية «تاجوره» تجارب عديدة على اثر الثوم في جسم الانسان وشملت تلك التجارب ٢٠ رجلا تناولوا الثوم يوميا لمدة ستة شهور ودلت الفحوص التي اجريت لهؤلاء الرجال ان مستوى الكولسترول في الدم انخفض فيهم جميعا بنسبة ١٧٪ ودلت تلك الفحوص ايضا على ان الشحوم هي الاخرى هبطت فيهم جميعا بنسبة ٢٠٪ وذلك طبعا في الفترة التي تناولوا فيها الثوم.

الجلطة : قام الدكتور مارتن بيلي ونفر من العلماء الباحثين العاملين في جامعة واشنطن بابحاث دلت على ان زيت الثوم يمنع التجلط ويحد بالتالي من احتمالات التعرض للنوبة القلبية والسكتة ودلت ابحاث اخرى على ان المادة الفعالة في الثوم والبصل ايضا تضمن لويحات الدم او صفائحه منفصلة بعضها عن بعض ولا يخفي ان تكتلها كفيل بالتجلط.

٣) مرض سكري الدم: اجرت دائرة الزراعة في الولايات المتحدة دراسات عديدة اثبتت ان الثوم يخفض نسبة السكري في الدم.

٤) الاورام الخبيثة دلت الابحاث والتجارب التي اجريت على حيوانات مختلفة على ان للثوم اثرا مضادا للسرطان الذي عانت منه تلك الحيوانات وقد عزو اثره هذا الى ما يحتويه الثوم في انزيم النبيز او الجرمانيوم او معدن السلينيوم ولكن النتائج لم تبلغ حد الثبوت في هذا الصدد حتى الان.

٥) مضاد للالتهابات وقد بلغت درجة عالية من الثبوت والوضوح حيث ان روسيا درجت على استخراج صنوف من البنسلين من الثوم منذ زمن بعيد.

ودلت الدراسات والتجارب التي اجرتها مؤخرا كلية الطب في فرجينيا على ان الثوم يحد من الفطريات التي عرف عنها انها تسبب التهاب السحايا.

٦) عقار الثوم واخيرا تجدر الاشارة الى الابحاث النشطة التي تجريها جامعة مينوسوتا بقصد عزل عنصر الثوم الفعال قد احرزت نجاحا ملحوظا في تصنيعه ومعنى ذلك انها خطت خطوة واسعة جدا نحو صنع عقار الثوم.

ترى الا يستحق هذا العقار ان يسمى باكسير الصحة؟.

بقي ان نذكر ان للثوم فوائد لا تعد ولا تحصى للمعدة والجهاز الهضمي عامة..

# حب القطط والكلاب جعلها سيدة اعمال

نجحت جولي جاكسون في تاسيس اول مركز على مستوى عال لايواء الحيوانات الاليفة ورعايتها في امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة . وروت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية قصة هذه السيدة التي حضرت قبل ثمانية عشر عاما الى الامارات وكان اقصى طموحها ان تحصل على وظيفة مناسبة ولكن الصدفة وحبها للكلاب والقطط حولها الى سيدة اعمال في مجال فريد لم تعهده دولة الامارات العربية من قبل وهو ايواء الحيوانات الاليفة في فترة اجازات اصحابها. واشارت الصحيفة الى ان السيدة جاكسون اسست ايضا عيادة بيطرية مزودة بسيارة اسعاف ملحقة بالمركز باشراف زوجها دانييل الذي كان يعمل مدرسا قبل ان يتخلى عن عمله ليتخصص في الطب البيطري ليكون بجانب زوجته من اجل انجاح هذا المشروع الفريد من نوعه. واعربت السيدة جاكسون عن سعادتها بهذا الانجاز مشيرة الى ان المكان يزدحم في فصل الصيف ويكون محجوزا بالكامل في موسم العطل والاجازات. وفي تعليق طريف ختمت الصحيفة تقريرها بالقول بانه بعد القيام بجولة في اقسام المركز والاطلاع على التجهيزات الحديثة التي يحتويها فان المرء يحسد القطط والكلاب على هذه الرعاية والاهتمام ويخال ان هذا المركز شبيه بفندق من فئة خمسة نجوم.

# الرحلات الجوية الطويلة «تخثر» الدم

ذكرت مجلة « ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان على المسافرين في رحلات طويلة بالطائرة ان يتركوا مقاعدهم ويمشوا ويقوموا بتمارين للتنفس العميق وشرب الكثير من السوائل غير الغازية وغير الكحولية لتجنب احتمال تخثر الدم في الرجلين.

واضافت المجلة ان هذا التخثر في العروق ( تجمد نقاط الدم والتهاب العروق) ليس مؤلما ويتسبب بعاهات فقط انما يمكن ايضا ان يمتد الى الرئتين ويحدث امراضا خطيرة.

وفي حزيران الماضي اعتبر الطبيب ب . د جيمس في المجلة نفسها ان تكييف الضغط في الطائرات وضع في مستوى يماثل ضغطا على ارتفاع ١٦٠٠ متر مما يؤدي الى نقص الاوكسجين في الدم وقال ان ذلك يؤدي الى احتمالات حدوث تخثر في الرجلين خلال رحلة طويلة حين يكون الراكب جالسا. واضاف ان مستوى الضغط في الطائرات الجديدة اقل ( يوازي الضغط على ارتفاع ٢٣٠٠متر) الامر الذي يزيد احتمالات تخثر الدم.

وفي العدد الجديد من المجلة اعترف الطبيب مايك باغشاو من شركة الخطوط الجوية البريطانية بان التخثر الذي يصيب الرجلين ممكن خلال الرحلات الطويلة لكنه قال ان ذلك يحدث كذلك خلال رحلات القطار او الباص. وتابع ان نقص المياه خلال الرحلة لا يبلغ سوى ١٠٠ مم ونفى ان يكون التجفاف (خسارة الجسم الماء في الهواء الجاف في الطائرة) يساهم في تخثر الدم.

# احتمال وجود حياة على المريخ «ينشط مخيلة» الامريكيين



ادى اكتشاف شكل من اشكال الحياة على كوكب المريخ الى تنشيط المخيلة الشعبية لدى الاميركيين فعادت اليها الكائنات الفضائية بقوة على ما يظهره النجاح الكبير لمسلسلات تلفزيونية وافلام عن هذا الموضوع.

وجاء في افتتاحية صحيفة «يواس اي توداي» ان الكلام عن امكانية وجود حياة خارج كوكبنا يكتسب فجأة وللمرة الاولى طابعا رسميا وجديا واكثرت محطات التلفزة الاميركية في اليومين الاخيرين من ندوات وحلقات الحوار التي يشارك فيها خبراء الاجسام الطائرة غير المحددة ورواد فضاء سابقون يتمتعون بمقدار من النجومية اضافة الى اشخاص شاذين وغريبي الاطوار من كل لون ونوع واعطى الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا الاكتشاف اهمية اكبر بتصريحه قبل ايام ان معرفتنا بالكون ستحقق تقدما كبيرا اذا تاكدت النتائج التي توصلت اليها وكالة الفضاء الاميركية .

وبين اكتشاف الحياة على المريخ واستنتاج وجود رجال صغار خضر ، خطوة صغيرة وقد اظهر استطلاع للراي نشرته مجلة « نيوزويك» اواخر حزيران الماضي ان ٤٨ في المئة من الاميركيين مقتنعون بوجود الزوار من عوالم اخرى.

ويحتل المريخ في المخيلة الشعبية موقعا خاصا يعكس خصوصا المخاوف من غزاة ياتون من عوالم اخرى وهذا ما اظهره الهلع الذي اثاره الارسال اللاسلكي «حرب العوالم» لاورسون ويلز عام ١٩٣٨.

والافتتان بالكائنات الفضائية تغذى بعد نحو عشر سنوات من الواقعة الشهيرة في روزويل ( نيومكسيكو) حيث اعلن بيان رسمي صادر عن القاعدة العسكرية في هذه المنطقة في ٨ تموز ١٩٤٧ العثور على صحن طائر تعرض لحادث.

ومع ان سلاح الجو الاميركي عاد بعد ساعات عن هذا الاعلان مؤكدا ان الجسم الذي عثر عليه لم يكن سوى حطام منطاد للارصاد الجوية بقي عدد من الاميركيين مقتنعا بحسب ما اظهرته الاستطلاعات بان السلطات تخفي الحقيقة.

وفتنت ظاهرة الكائنات الفضائية دائماً الاميركيين كما يتبين من النجاح الشعبي الذي حققته افلام ومسلسلات تلفزيونية تناولت هذا الموضوع منذ الخمسينات ومنها « الغزاة» و« اتي » ولقاء من النوع الثالث» وعادت هذه الظاهرة لتكتسب اهميتها السابقة في الاشهر الاخيرة وتزامن ذلك مع النجاح الكبير الذي حققه فيلم «يوم الاستقلال» (انديندنس داي) وهو يصف اجتياحا وحشيا لكوكب الارض يتخلله تدمير البيت الابيض.

ويرى عالم الاجتماع كارل جونغ ان الايمان بوجود الكائنات الفضائية الذي تعززه فرضية وجود حياة على المريخ التي اعلنتها وكالة « ناسا» هو نوع جديد من الديانة يجمع بين العلم وبين مفهوم معين للخلاص ويعتبر محللون اخرون ذلك حالة نموذجية لتاثر التصرف البشري بقرب انتهاء الالف الثاني للميلاد.

وما كتبه ارثر كلارك مؤلف رواية ٢٠٠١ مغامرة الفضاء التي تحولت فيلما قد يكون صحيحا اذ قال « ثمة احتمالان» اما ان نكون وحدنا في الكون واما الا نكون وحدنا والاحتمالان مخيفان.

# عالم الروح والجسد

## اين توجد الساعة البيولوجية؟

تشهد جميع وظائف الجسم الحيوية نهايات عظمى ونهايات صغرى في منحنى الكفاءة التي يؤدي بها الجسم هذه المهام .. فهو يؤديها من خلال ايقاعات فطرية ومبرمجة وراثيا كما يؤثر على هذه الايقاعات بعض العوامل الخارجية والبيئية والتي يطلق عليها « العوامل المزامنة» مثل درجة حرارة الجو وتعاقب الضوء والظلام والضجيج والهدوء والسكون والنشاط والضغوط الاجتماعية المختلفة .

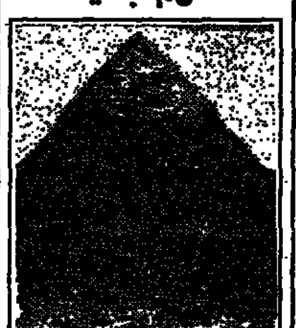
وقد اثبتت بعض التجارب التي قام بها المختصون بهذا العلم تحت الارض ان هذه الايقاعات تتكرر في دورات متقاربة طوال الاربع والعشرين ساعة يمكن اعتبارها الايقاع الداخلي الحقيقي للجسم ولكن اذا اخذنا في الاعتبار جميع العوامل التي اهملت في هذه التجارب يمكننا القول ان الساعة البيولوجية للجسم ترتبط دائما بالساعة الشمسية نظرا لارتباطها بالعوامل البيئية الاخرى وبصفة خاصة تعاقب الظواهر الطبيعية اليومية ( ليل ،نهار ، ظلام، ضوء) وهناك ايقاعات طبيعية اخرى ذات دورة اسبوعية مثل الدفاعات التي يتخذها الجسم لمقاومة الامراض فقد اتضح تبعا لاحدى الاحصائيات ان نسبة الوفيات تنخفض يوم الاحد وهو يوم العطلة في الدول الغربية بينما ترتفع يومي الاثنين والثلاثاء ( اي بداية الاسبوع).

في عام ١٩٧٢ اكتشف احد الاطباء الامريكيين وجود خلايا عصبية دقيقة الحجم في جسم الفار ونتج عن تدمير هذه الخلايا احداث نوع من التشويش على الايقاعات الطبيعية لوظائف جسم الفار ثم اكتشفت مثل هذه الخلايا في اجسام الثدييات في عام ١٩٩٠ وهناك هرمون الميلاتونين الذي تنتجه الغدة الصنوبرية التي تستقر في اعماق المخ البشري ويعتبر هذا الهرمون مسؤولا عن هذه الايقاعات الطبيعية لوظائف الجسم البشري وهو يفرز اثناء الليل بكميات كبيرة .

وعن طريق التعرف على هذه الايقاعات الداخلية يمكن لكل منا ضبط نشاطاته اليومية فالنشاط المناسب في الوقت المناسب كما اثمرت التجارب عن فائدة اخرى وسخرت هذا العلم الجديد في العلاج فبفضله يمكننا معرفة افضل الاوقات لتناول عقار معين باقل جرعة واقل اثار جانبية ممكنة من التجارب ان مضادات الالتهاب تكون اكثر فاعلية في نهاية اليوم.

فقد اتضح انه يفضل خلع سن تالفة في فترة بعد الظهر لان المسكنات الموضعية تزيد فاعليتها بين الساعة الثالثة والرابعة عصرا وهكذا بدأ بعض الاطباء تحديد افضل الاوقات لتناول دواء معين في وصفاتهم وعدم الاكتفاء بعبارة «بعد الاكل» او « ثلاث مرات يوميا » ويبدو ان علم الكرونوبيولوجي سوف يساعد كثيرا في التخطيط ليومنا وغدنا بشكل اكثر دقة ونجاحا وذلك في يوم يبدو انه قريب جدا.

# هل هو هرم جديد؟



طوكيو - اعلن باحثون يابانيون انهم اكتشفوا من خلال الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية لمنطقة سقارة في الجيزة على بعد ١٥ كلم من القاهرة موقعا لبناء عتيق قد يكون هرما لم يكتشف من قبل.

واوضح الفريق العلمي من جامعتي واسيدا وتوكاي انه يقوم بابحاث على طول ضفاف النيل منذ ست سنوات ويحلل الصور التي تلتقطها الاقمار اليابانية والامريكية والروسية .

وقد رصد الفريق بناء غير معروف على هضبة سقارة فشرع في التنقيب في نيسان واثار الماضيين وتوصل الى بناء قد يكون مقبرة يبلغ طولها ٥٠ مترا وعرضها ١٧ مترا وعمقها ٦٠ سم.

واوضح عالم المصريات الياباني ساكوجي يوشيمورا ان هذا البناء قد يكون قاعدة لهرم يبلغ طوله خمسة امتار ودفنت فيه شخصية كبيرة في عهد الفراعنة واضاف ان البناء ربما يرجع الى حوالي ٣٥٠٠ سنة طبقا لتقديرات الفريق.

# اكبر فضيحة اكاديمية في المانيا

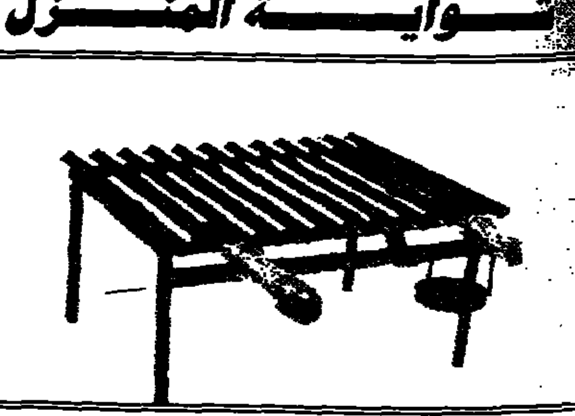
## ٦٠٠ طالب فاشل يحصلون على شهادات

لندن - كشفت مجلة - دير شبيغل - الالمانية عن اكبر فضيحة تزوير علمية بتاريخ المانيا بعد الحرب العالمية الثانية تتمثل بحصول حوالي ٦٠٠ شخص على شهادات في الطب والمحاماة قامت بتزويرها عصابة يتزعمها الماني.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط الصادرة في لندن عن المجلة الالمانية قولها ان زعيم عصابة التزوير المذكورة والتي قامت باعطاء مئات الشهادات المزورة للفاشلين دراسيا يدعى هيربرت هاين وقد توفي العام الماضي.

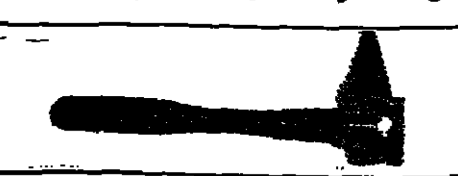
وتعتقد السلطات الالمانية التي اصدرت احكامها حتى الان في خمسين قضية ان الفضيحة الحالية هي امتداد لفضيحة اخرى جرت في السبعينات وكان بطلها القنصل الالماني في بريتوريا هانز هيرمان حيث ترى انه كان الوسيط الذي وفر الزبائن للمزور هاين حيث حقق ارباحا تقدر بسبعة ملايين ونصف المليون من الماركات الالمانية .

# شواية المنزل



الطامة الكبرى في شوي اللحوم هي الدهون التي تسيل منها عندما تضربها النار في هذه الشواية، روعيت هذه الناحية بحيث ان السوائل الدهنية تتساقط فوق اقنية تصب كلها في قناة متعارضة لتستقر في وعاء عند طرفها .

# كسارة الجوز والبندق



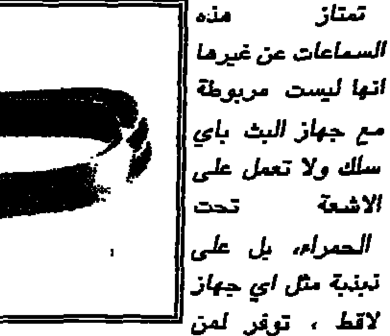
محبو تكسير الجوز والبندق واللوز غير المقشر يجدون ضالتهم في هذه المطرقة اذ يمكن وضع الجوزة في المحجر الظاهر ويتم الضغط عليها بفضل برغ عن طريق فتل المقبض.

# قلب من ذهب



خاتم بقلب من ذهب واحجار كريمة تتكوم داخل حلقة من ذهب.

# الاستماع الحر



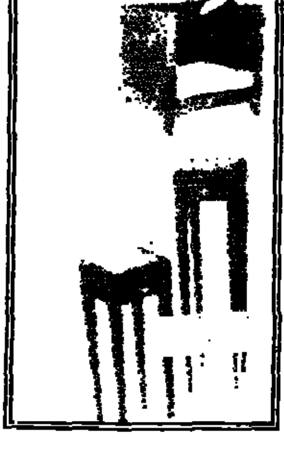
تمتاز هذه السماعات عن غيرها انها ليست مربوطة مع جهاز البث باي سلك ولا تعمل على الاشعة تحت الحمراء، بل على ذبذبة مثل اي جهاز لاقط ، توفر لمن يستعملها الاستماع بحرية مطلقة وبنقاء الى الموسيقى على مسافة مائة متر داخل المنزل وخارجة عن جهاز البث.

# متعة الجري

متعة الجري باقدام عارية يوفرها هذا النوع من الاحذية التي تجعل المرء يشعر وهو يحتذيها ان قدميه عاريتان.

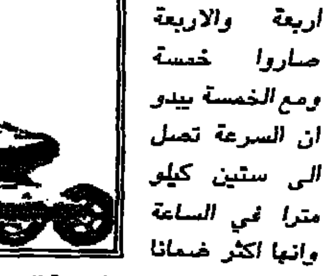
فقد صممت بفتحة جانبية لتحرير الاخمص من شد الاربطة التي تضغط على الشرايين وتحول دون جريان الدم بسهولة.

# من وحي الريف



اذا كنت من محبي اقتناء الاثاث الريفي او الجبلي هذه الاريكة ذات الاربعة قوائم والمقاسات المتساوية (٧٠×٧٠×٧٠) . او هذان المقعدان الرشيقان بقوائم زرافة وقاعدتها مطرزة برسوم بهيجة ارتفاع (٧٥و١٠٠سم).

# عجلات المسافات الطويلة

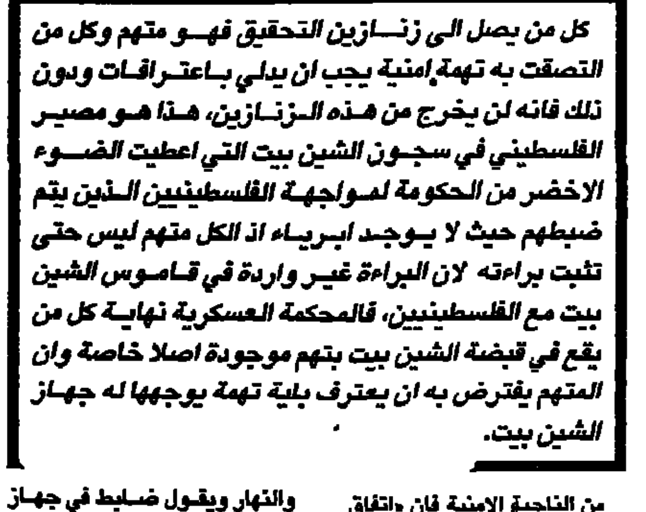


كانوا ثلاثة دواليب ثم صاروا اربعة والاربعة صاروا خمسة ومع الخمسة يبدو ان السرعة تصل الى ستين كيلو مترا في الساعة وانها اكثر ضمانا وامانا لكاحل القدم ، انها عربة المسافات الطويلة

# صرخات الموت في زنازين المخابرات الاسرائيلية

## لا ابرياء لدى الشين بيت والتهم جاهزة

## المسلخ والثلاجة تسميات فلسطينية لغرف التعذيب



***كل من يصل الى زنازين التحقيق فهو متهم وكل من التصقت به تهمة امنية يجب ان يدلي باعترافات ودون ذلك فانه لن يخرج من هذه الزنازين، هذا هو مصير الفلسطيني في سجون الشين بيت التي اعطيت الضوء الاخضر من الحكومة لمواجهة الفلسطينيين الذين يتم ضبطهم حيث لا يوجد ابرياء اذ الكل متهم ليس حتى تثبت براءته لان البراءة غير واردة في قاموس الشين بيت مع الفلسطينيين، فالمحكمة العسكرية نهاية كل من يقع في قبضة الشين بيت بتهم موجودة اصلا خاصة وان المتهم يفترض به ان يعترف باية تهمة يوجهها له جهاز الشين بيت.***

□ رئيس المخابرات الاسرائيلية الجنرال عامي ايلون

من الناحية الامنية فان «اتفاق اوسلو» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يمنع المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» من مطاردة فلسطينيين مطلوبين بقضايا امنية الى داخل مناطق الحكم الذاتي واعتقالهم ونقلهم الى داخل منطقة الخط الاخضر «اسرائيل» من اجل محاكمتهم امام المحاكم الاسرائيلية وكذلك من المطالبة بتسليم شبان فلسطينيين ممن نفذوا عمليات مسلحة او اعمال تخريب او انهم شاركوا بمثل هذه الاعمال من اجل محاكمتهم.

ان الاغتيالات التي تقوم بها قوات الجيش الاسرائيلي بالتعاون والتنسيق مع المخابرات «الشين بيت» في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس ما تزال مستمرة وفي كل يوم تقريبا يتم اعتقال العديد من الشبان الفلسطينيين بتهم امنية وهؤلاء كما هو معروف يخضعون للتعذيب الوحشي والتنكيل في زنازين التحقيق التابعة للشين بيت ولا يوجد ابرياء او هكذا يقول ضباط الشين بيت انفسهم فكل من يصل الى زنازين التحقيق فهو متهم وكل من التصقت به تهمة امنية يجب ان يدلي باعترافات ودون ذلك فانه لن يخرج من هذه الزنازين ومن زنازين الشين بيت يخرجون للمحاكم العسكرية الاسرائيلية حيث يتم تقديمهم لمحاكمات عسكرية بالتهم الامنية المختلفة . التهم الامنية متوفرة وما اكثرها وكذلك الاعترافات التي يتم استخراجها بواسطة الضرب والتعذيب الوحشي متوفرة ايضا وما تبقى للمحاكم العسكرية لكي تقوم به هو الادانة والنطق بالحكم، وفي القضايا الامنية فان محامي الدفاع ليس باستطاعته ان يفعل شيئا لان كل شيء كما اشرت قد تم ترتيبه في زنازين الشين بيت وقبل الوصول الى المحاكم العسكرية، وفي هذا المجال تقول المحامية الاسرائيلية المعروفة ليئا تسيمل التي تولت الدفاع عن مئات السجناء الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية «لم اتمكن ولو مرة واحدة من الحصول على براءة لموكلي وكل المرافعات التي قمت باعدادها وقدمتها لهيئات القضاة العسكريين لم تساعد في شيء ولم تقنع اولئك القضاة بان موكلي بريء ولا علاقة له بالتهم التي ينسبونها اليه.

وتقول المحامية الاسرائيلية فيليتسيا لانغر والتي تولت الدفاع ايضا عن مئات السجناء الفلسطينيين الذين نسبت اليهم تهم امنية: «ان كل شيء متفق عليه بين سلطات الجيش الاسرائيلي وقيادة المخابرات العامة «الشين بيت» والسلطة القضائية العسكرية وهو انه لا يوجد ابرياء وان الذين يتم اعتقالهم من الشبان الفلسطينيين بتهم امنية يجب ان تتم محاكمتهم وانهم يعملون على ترتيب كل شيء وخلافا لجميع الدول يوجد في اسرائيل آلة التحقيقات... يوجد في الاراضي المحتلة آلة تحقيقات كبرى وان بامكانهم «الشين بيت» التحقيق مع اكبر عدد ممكن من المعتقلين الامنيين في آن واحد ويدور الحديث عن تحقيقات جماعية في ساعات الليل والنهار ويقول ضابط في جهاز الشين بيت رفض الكشف عن اسمه: «في سنوات الانتفاضة الفلسطينية تم اعتقال ١١٠ الاف مواطن فلسطيني للتحقيق معهم بتهم مختلفة جميعها ذات طابع امني وان ما يزيد على الـ ٨٠ الفا منهم قد قدموا لمحاكمات عسكرية اما اولئك الذين لم يقدموا للمحاكمة فان قسما كبيرا منهم فرض عليه غرامات مالية تراوحت بين ٥٠٠ - ٥٠٠٠ شيكل اسرائيلي وحسب اقوال هذا الضابط فان قيمة الغرامات المالية التي فرضت على الفلسطينيين في المناطق المحتلة خلال سنوات الانتفاضة تزيد عن ٣٠٠ مليون شيكل جديد.

ويتابع ضابط الشين بيت حديثه فيقول: ان نسبة قليلة جدا من الاشخاص الذين تم اعتقالهم كانوا ابرياء وهذه النسبة تقل عن ٣٪ ليس هذا الامر بمثير لانه يوضح ذلك بقوله: ان جميع المعتقلين يصلون الى المحاكم العسكرية مع اعترافات وليس بامكان محامي الدفاع ان يثبتوا للمحكمة بان هذه الاعترافات قد اخذت بواسطة القوة والعنف وجراء ضغوط شديدة لان احدا لا يؤمن لهم ولا يصدق اقوالهم لهذا فانهم يتخلون منذ البداية عن المواجهة فيصدر القضاة العسكريون احكامهم بصورة حرة ونحن من جانبنا نحرص على ترتيب الامور بكاملها معهم حتى قبل البدء بالمحاكمات.

لا يدور الحديث هنا عن مشاكل انسانية فحسب وانما مشاكل امنية وبالواقع فان اي شخص يتعرض لضغوط صعبة وقاسية جدا تتمثل بالتنكيل والضرب والتعذيب الوحشي المتواصل فانه على استعداد للادلاء باية اقوال واعترافات في سبيل التخلص من هذا الجحيم وقد جرت العادة في زنازين التحقيق لدى الشين بيت اعداد اعترافات خطية كاملة يتولى ضباط التحقيق اعدادها ويطلبون من هذا المعتقل او ذاك التوقيع عليها وهذه الاعترافات الخطية الموقعة يتم تقديمها فيما بعد الى المحاكم العسكرية حيث ينظرون اليها في هذه المحاكم كاساس لاصدار الاحكام بالسجن الفعلي ومسالة ان هناك سجناء مظلومين وابرياء تبدو مثيرة للسخرية لان احدا لا يصدق هذا.

لا توجد اي رقابة على ما يجري في تلك الغرف الضيقة الصغيرة المظلمة «زنازين الشين بيت» وضابط التحقيق يستطيع ان يفعل كل ما يحلو له فهو غير مراقب ولا احد يتدخل لديه ويمكن هنا القول ان ضابط التحقيق هو القاضي الحقيقي الذي يوقر الادانة والذي يعد لاصدار الحكم حتى ان ضابط التحقيق هو الذي يحدد مدة الحكم بالسجن لان هذا يتوقف على طبيعة التهم والبنود التي تتضمنها لائحة الاتهام.

ضوء الشمس لا يدخل الى غرف التحقيق «زنازين الشين بيت» لان هذه الغرف لا نوافذ لها او انها موجودة تحت الارض وهناك عدة انواع من الزنازين اكان ذلك بالنسبة للمساحة او الموقع لكن اساليب التحقيق والتعذيب هي واحدة تقريبا...



□ سجن الرملة الاسرائيلي

ويصف المعتقلون هذه الزنازين بـ«المسلخ».

في منزل عائلة حمدان التقيت بشقيقة عواد حمدان الذي توفي في السجن وهي تستعد لامتحان بالانجليزية وقد اعدت قطعة ادبية لجورج اورفيل بعنوان «مزرعة الحيوانات» وتردد عبارة تقول: لا يوجد حيوان يقتل حيوانا آخر لان جميع الحيوانات متساوية.

عواد الابن الناجح للعائلة لاعب كرة قدم درس في احدى الجامعات الاردنية ادارة اعمال اعتقل في ساعة متأخرة من الليل عام ١٩٩٢ وذلك عندما داهمت قوة من الجيش والمخابرات منزل العائلة واقتيد للتحقيق معه في زنازين الشين بيت وبعد يومين ابلغوا عائلته بوفاته وتقول والدته: لقد قالوا لي بانه كان مريضا لكنه لم يذهب في حياته الى طبيب وقد كانت حالته العامة ممتازة ولم يشكو من شيء.

في اعقاب وفاة عواد حمدان تم تشكيل لجنة تحقيق خاصة من اجل التحقيق في الحادث وقد حققت هذه اللجنة مع ضابط يعمل كرئيس شعبة ومع ثلاثة ضباط تحقيق حول ملابسات الحادث لكن هذه اللجنة سرعان ما جمدت عملها ولم يصدر عنها شيء وضباط التحقيق الذين تورطوا بحادث قتل المعتقل عواد اثناء التحقيق استمروا في عملهم حتى ان اثنين منهم حصلا على ترفيع.

المحامية فيليتسيا لانغر عملت على معالجة هذه القضية وحسب اقوالها فقد تسلمت رسالة من قيادة المخابرات العامة «الشين بيت» تقول: لا استطيع هنا الكشف عن محتويات الرسالة لان ذلك سيعرضني الى مشاكل مع قيادة المخابرات وكل ما استطيع الكشف عنه هو انهم طلبوا مني التوقف عن متابعة القضية.

اما رد المخابرات على الاتهامات التي وجهت في وسائل الاعلام فكان كالاتي: لقد تم تشريح الجثة وقد دلت نتائج التشريح ان المذكور لم يتعرض للعنف وقد اتخذت اجراءات في اعقاب هذا الحادث»، لقد تم تشريح الجثة في معهد التشريح الطبي في ابو كبير بمدينة تل ابيب وان الاطباء العاملين في هذا المعهد يعملون بالتنسيق مع قيادة المخابرات وانه كان يستحسن لو ان العائلة قامت باحضار طبيب متخصص من الخارج لتشريح جثة ولدها لان الحقيقة عندها ستظهر للعيان مع ذلك فان عواد حمدان لم يكن المعتقل الفلسطيني الوحيد الذي توفي في السجن «زنازين الشين بيت» فقد توفي في السجون الاسرائيلية بين ٢٠ - ٣٠ معتقلا فلسطينيا وفي حالة واحدة فقط اتخذت اجراءات ضد ضباط التحقيق وقد تمثلت هذه الاجراءات بنقلهم الى قسم آخر، اما عن الايضاحات التي تقدمها قيادة المخابرات فهي ايضاحات مثيرة وطريفة حقا حيث ادعت هذه القيادة بان قسما كبيرا من المعتقلين الذين توفوا داخل السجن قد اقدموا على الانتحار وان الاخرين كانوا يعانون من امراض وجاءت تقارير معهد الطب الشرعي متطابقة تماما مع هذه الادعاءات.

الصورة التالية تتحدث عن المعتقل الفلسطيني حسان زبيدة الذي مكث في السجن قرابة شهر وحسب الافادات التي ادلت بها عائلته وجميع الاشخاص الذين كانوا يعرفونه بصورة جيدة فحتى يوم اعتقاله من قبل ضباط الشين بيت كان انسانا سليما وفي حالة صحية ممتازة وهو اب لاربعة ابناء وكان يعمل محاسبا، انه اليوم يعاني من اضطرابات نفسية صعبة ولا يعي شيئا من كل ما يدور حوله واحيانا تنتابه حالة هستيريا فيطلق صرخات مخيفة وكل هذا ناتج عن الضرب والتعذيب الوحشي الذي تعرض له اثناء التحقيق من قبل ضباط الشين بيت.

جيم مهاجر جديد من الولايات المتحدة خدم في قوات المظليين في الضفة الغربية وهو يعمل حاليا في اطار منظمة اميركية لحقوق الانسان ويعترف جيم هنا بقوله: ان ما يجري في السجون الاسرائيلية ليس سوى جريمة بشعة وانه يجب تقديم جميع ضباط الشين بيت للمحاكمة فهؤلاء لا يمكن ان يكونوا من بني البشر.

ويقول الشاب ابراهيم عباس: لقد تم احتجازي داخل زنزانة ويقوم بتمثيل المشهد حيث يقوم بالانحناء بصورة غريبة ويداه من تحته مربوطتان بكلتا الرجلين والرأس مغطى بكيس من الخيش ويطلق الفلسطينيون على هذا الاسلوب المثير «شابك» اي تحويل الانسان الى كتلة صغيرة ذات اطراف متشابكة.

الدكتور ممدوح العكر ٤٠ عاما مكث ٤٠ يوما داخل ما يشبه الصندوق الصغير المغلق وكان مكبل اليدين والرجلين بواسطة السلاسل الحديدية ويطلق الفلسطينيون على هذا الاسلوب «الخزانة» او «القبر» ولم يسمحوا له بالخروج لقضاء حاجته وقضى حاجته في ملابسه في الايام الاولى كانوا يقدمون له الماء الممزوج مع الملح «كميات كبيرة من الملح في ابريق من الماء ويجبرونه على شربه» بدون طعام وبعد اسبوع اخذوا يقدمون له قطعة من الخبز مع خمس حبات زيتون يوميا.

في المناطق المحتلة لا توجد عائلة فلسطينية لم تعتقل السلطات الامنية الاسرائيلية احد ابنائها او اكثر خلال سنوات الاحتلال ويقوم الجيش الاسرائيلي عادة بحملة الاعتقالات بناء على تعليمات من قيادة المخابرات في تل ابيب فالجنود الاسرائيليون الذي ينفذون حملة الاعتقالات يحملون عادة معهم قوائم باسماء الاشخاص الذين يجب اعتقالهم في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية وقوائم الاسماء هذه تم اعدادها من قبل المخابرات الشين بيت وقد جرت العادة ايضا ان يشارك ضابط من المخابرات او اكثر في حملة الاعتقالات الى جانب الجنود لان مهمة ضابط المخابرات هي اجراء تحقيق ميداني اولي مع المعتقلين قبل نقلهم الى السجن ومنه الى زنازين المخابرات لاستكمال التحقيق معهم ومن يقوم بجولة في المناطق المحتلة يستمع الى قصص كثيرة جدا عن اساليب التحقيق والتعذيب الوحشي في زنازين المخابرات من قبل الشبان الفلسطينيين الذين مكثوا اياما طويلة في هذه الزنازين تحت التحقيق والتعذيب.

الشاب خميس عبدالله نسبت اليه تهمة التخطيط لقيادة سيارة ملغومة ووضعها في احد الاسواق الاسرائيلية في مدينة تل ابيب وقد تم اعتقاله ونقل الى المخابرات للتحقيق معه وقد جلس لمدة ثمانين يوما على كرسي ويداه موثوقتان خلف ظهره وقد اجبر على شرب المياه الملوثة التي تفوح منها رائحة كريهة جدا، ويعلق احد ضباط الشين بيت على ذلك بقوله: ان هنا شيء عادي جدا وليس بذلك اي تجاوزات فهؤلاء الشبان كانوا متورطين بتهم خطيرة وكان يجب ان نتعامل معهم على هذا النحو وضباط التحقيق يقومون بعملهم دون اي تجاوز.

* وهناك اسلوب تعذيب يعرف باسم «الثلاجة» وهو عبارة عن مكان صغير وضيق جدا يتسع لشخص واحد وقوفا وهو مكان مغلق في داخله برد شديد جدا تماما كالثلاجة المغلقة وقد اعتاد ضابط التحقيق على ادخال المعتقل بعد خلع ملابسه بصورة تامة الى هذا المكان «الثلاجة» خاصة خلال فصل الشتاء حيث البرد القارس في الخارج ويمكث المعتقل داخل هذا المكان المغلق احيانا لعدة ساعات.

ويوجد اسلوب تعذيب آخر يطلقون عليه «قشرة الموز» حيث ينحني الشاب المعتقل بصورة غريبة وغير محتملة ويتم توثيق يديه ورجليه معا ويلقى به على ارض الزنزانة ولا تظهر منه يداه او رجلاه ويلجأ ضباط التحقيق عادة الى هذا الاسلوب بعد ان يجبروا المعتقل على خلع كامل ملابسه ويسكبوا عليه الماء البارد جدا او الماء الساخن وبعدها يقومون برش الملح عليه مما يؤدي الى اشتعال جلد جسمه.

ليس الشبان العرب في المناطق المحتلة وحدهم الذين يتحدثون عن اساليب التعذيب البشعة في زنازين الشين بيت فهناك العديد من الجنود الاسرائيليين من قوات الاحتياط بصورة خاصة الذين تحدثوا عن ذلك وهؤلاء الجنود كانوا قد نقلوا للخدمة لدى المخابرات «الشين بيت» شاركوا في عمليات الضرب والتعذيب للمعتقلين العرب في زنازين التحقيق.

يقول الجندي عمير بيرمتس من قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي: لقد نقلت للخدمة لدى المخابرات ولم اكن اعرف طبيعة العمل الذي ساقوم به هناك ففي السابق كنت اقضي خدمة الاحتياط في القواعد العسكرية التابعة للجيش ضمن الوحدة العسكرية وكنت اشارك في اعمال الدورية الراجلة والمحمولة والحراسة وما شابه ذلك وقد سبق لي ان شاركت في حملات لاعتقال اشخاص من المطلوبين لسلطات الامن الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنني لم احاول الاعتداء عليهم بالضرب لان هذا الشيء ليس من مهمتي ولكن وجدت الخدمة لدى المخابرات مختلفة تماما عنها في الجيش فلدى المخابرات يريدون مني ضرب الناس المعتقلين لديهم، يريدون مني ضربهم والتنكيل بهم بصورة قاسية وكانت هناك اعداد كبيرة من الشبان المعتقلين لدى المخابرات وعمليات الضرب والتعذيب لا تتوقف ابدا في كل يوم في ساعات النهار والليل وحتى في ساعة متأخرة من الليل تستمر عمليات الضرب والتعذيب وصرخات اولئك الشبان لم تكن تتوقف ابدا جراء تعرضهم للضرب وكانت الاوامر الصادرة الينا انا ورفاق لي من الجنود واضحة تماما وهي انه يجب ان نعاملهم بقسوة شديدة، يجب التنكيل بهم واجبارهم على الاعتراف بالتهم التي ينسبونها اليهم ويجب اجبارهم على الادلاء بمعلومات عن هذا وذاك من الشبان المعتقلين او الذين لم يتم اعتقالهم بعد، ان هذه الاشياء تقشعر لها الابدان وقد كرهت الخدمة لدى المخابرات وطلبت نقلي الى اي مكان آخر بعيدا عن الضرب والتعذيب والصراخ والدماء. لقد تقدمت باكثر من طلب نقل الا ان هذه الطلبات رفضت جميعها، واعتقد انني سارفض في المرة القادمة التوجه لاداء الخدمة لدى المخابرات اذا ما طلبوا مني في الجيش ذلك وسافضل دخول السجن بتهمة رفض تنفيذ الاوامر على المشاركة في اعمال ارفضها ولا اؤمن بها.

الجندي - ابراهام - ي - من قوات المظليين وهو جندي احتياط يحمل رتبة رقيب يقول: اثناء خدمتي قبل عدة سنوات وكنت في حينه جنديا نظاميا سمعت من اصدقاء لي من جنود الوحدة العسكرية اشياء كثيرة خطيرة عن الضرب والتعذيب الذي يتعرض له العرب خلال التحقيق معهم لدى الشين بيت، وفي سجن عسقلان كانت هناك غرفة خاصة للتحقيق تابعة للمخابرات وان جميع الشبان الذين نسبت اليهم تهم امنية ونقلوا الى سجن عسقلان للتحقيق معهم كان يتم ادخالهم الى هذه الغرفة للتحقيق معهم وانا بالواقع لا استطيع ان اسمي هذه الغرفة بغرفة تحقيق لانها اشبه ما تكون بالمسلخ حيث يتم ذبح الدجاج والماشية، وحسبما قال احد اصدقائي الجنود الذي خدم في السجن لعدة ايام فان جدران غرفة التحقيق هذه كانت ملطخة تماما بالدماء، لقد كانت هناك دماء كثيرة تغطي جدران الغرفة ومنها الدماء كانت تنزف من اولئك الذين جرى التحقيق معهم هناك، لقد كان منظر غرفة التحقيق من الداخل مخيفا جدا ولم يفلت احد من الضرب والتعذيب الوحشي من الذين دخلوا الى غرفة التحقيق هذه وحسبما قال صديقي الجندي المذكور: هناك شبان معتقلون قد اصيبوا بجروح وكسور مختلفة بل جروح بالغة خلال التحقيق معهم دون ان تقدم لهم اية علاجات وقد ساءت حالتهم الصحية بصورة خطيرة ولا ادري اذا ما بقي هؤلاء على قيد الحياة ام انهم توفوا متأثرين بجراحهم التي اصيبوا بها.

ويقول الجندي شلومو غبائي من قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي: السؤال المركزي الذي يطرح نفسه هنا هل الاعترافات التي يحصل عليها ضباط التحقيق بالمخابرات «الشين بيت» من الشبان العرب المعتقلين هي اعترافات صحيحة ودقيقة ام ان هذه الاعترافات قد ادلى بها اصحابها فقط من اجل التخلص من التنكيل والتعذيب الوحشي الذي يتعرضون له خلال التحقيق معهم؟ انني اشك في ان تكون جميع هذه الاعترافات صحيحة وانا اقول هذا لانني شاهدت بام عيني كيف يتعامل ضباط التحقيق مع المعتقلين الامنيين لديهم، كيف يحققون معهم وما هي الاساليب الفظيعة التي يتبعونها في سبيل الحصول على اعترافات من هؤلاء المعتقلين وانا اتساءل لماذا لا تكون هناك رقابة على ما يجري في زنازين التحقيق التابعة للشين بيت ولا اريد هنا ان اضع نفسي قاضيا ولكن يجب ان نضع حدا لكل هذه الجرائم التي يتم ارتكابها تحت ستار التحقيقات مع الاشخاص المشتبه بهم.

ويقول الجندي عاموس - أ - من قوات الاحتياط: لقد خدمت لدى المخابرات «الشين بيت» وكانت ايام الخدمة صعبة وقاسية جدا لانني لم اكن اتوقع ان ارى واسمع كل هذه الاشياء البشعة، التنكيل والضرب وتعذيب الاخرين وسؤالي هو: هل نعمل من خلال الانتقام؟ ويبدو لي ان هناك العديد من ضباط التحقيق لدى «الشين بيت» الذين يسيطر عليهم الشعور بالانتقام من العرب لا يجوز وغير مقبول وذلك لان شبكة التحقيق يجب ان تكون نظيفة تماما ويجب ان يكون هدفها هو الكشف عن الحقيقة، اللجوء الى التحقيق في سبيل الحقيقة وليس في سبيل الانتقام واعتقد ان هناك تجاوزات خطيرة تحدث بصورة مستمرة ولا اظن بان القادة لا علم لهم بذلك وانا ضد الادعاء لانهم جميعا يعرفون بكل ما يجري في زنازين التحقيق وانهم جميعا شركاء في هذه التجاوزات الخطيرة.

عن ملحق يديعوت احرونوت

بقلم: اورا عريف



□ داخل محكمة عسكرية اسرائيلية



□ يعتقلون شبانا فلسطينيين

□ سجينات فلسطينيات

«المياه ... وسلام الشرق الاوسط»

# جذور تاريخية لاطماع اسرائيل في المياه العربية

ض الدكتور نبيل السمان في كتابه «المياه وسلام الشرق الاوسط» ...قة في الاهمية والدقة، مع ان عرض هذه الموضوعات كان وفيرا في السنوات الاخيرة، لا سيما بعد الجهود الدولية التي بذلت لاقامة ...لام ومع ان الآراء متفاوتة حول هذه المسالة، غير ان الكتاب يعرض ...لة من وجهة نظر عربية، ومن زاوية اهمية المياه في حياة العرب، لا ...في الحياة الحديثة ذات الطابع التكنولوجي والتزايد السكاني.

...مسالة المياه كما يطرحها الكتاب هي جزء من مسالة الغذاء، ولهما ...ع امني واقتصادي، يشير الكتاب الى الثروة العالمية من المياه التي ...غ ١٣٦٠ مليون متر مكعب. واذا صبت بصورة متساوية على سطح ...ض فتصل الى ارتفاع ٢،٧ كيلو متر من الكمية المذكورة منها ٩٧٪ مياه ...ر و٢٪ انهارا وجبالا ثلجية و ١٪ في احواض جوفية عميقة جدا. واذا ما ...خدمت كمية المياه العالمية بعدالة فان نصيب الفرد السنوي يبلغ ...متر مكعب، وهي كمية كافية لان يعيش الانسان بمستوى لائق، لكن ...لا يخلو من صراعات على من يملك اكثر وبالتالي من يريد ان يستهلك ...وينتج اكثر.

### ☆ ما يملكه العرب

...غت الموارد المائية التقليدية في الوطن العربي على النحو التالي كما ...ها الكتاب: ٢٩١٧٢٨ مليون متر مكعب سطحية و ٤٠٨٩٠ مليون متر ...جوفية و ٣٣٣٨٦٦ مليون متر مكعب المخزون، والموارد المتجددة ...٣٣٢٦١٨ مترا مكعبا. وما يستثمر من المياه في الوطن العربي ...مائية عام ١٩٨٥ يبلغ ١٧٠٠٠ مليون متر مكعب.

...ي عام ٢٠٠٠ سيصل الى ٢٩١٠٠ مليون متر مكعب، وملخص ...هلاك يصل الى ٥٠٪ من المياه السنوية المتجددة، وليس كل الاقطار ...ية متساوية بهذه الثروة فهناك ٨ اقطار عربية من اصل ١٤ تواجه ...روف شح المياه.

### ☆ علاقة المياه بالمفاوضات السلمية

...ب مسالة المياه دورا بارزا في اطماع اسرائيل بالمياه السورية - ...نية منذ العشرينيات من هذا القرن، وقد ربطت اسرائيل موقفها ...ضي باطماعها في المياه، غير ان سورية التي تطالب وتصر على ...سلام عادل قوامه الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، تطالب بحماية المياه العربية كافة من السرقة والنهب والاخضاع، لدرجة ان اسرائيل حاولت ربط اتفاقية كامب ديفيد بمشروع جر ما يمكن لها جره من مياه «النيل» وتحاول الآن ربط استثمارها للمياه بتفوقها الاقتصادي الذي يلعب فيه وجود ووفرة المياه دوره الفاعل. حتى المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ارتبطت بوجود المخزون المائي في الضفة حيث تنهب منه اسرائيل حوالي ٦٧٪ ولا تخفي اسرائيل التفاوت في الاستهلاك بين اليهودي والعربي حتى في الاراضي المحتلة ويشير المؤلف ان اسرائيل تعتمد استراتيجية مائية على النقاط او المقومات التالية:

- الاستغلال المائي الكامل.
- نهب مصادر المياه عن طريق التضييق على المواطنين.
- اطلاق يد المستوطنات للبحث عن المياه.

وخيارات اسرائيل للتفاوض حول المياه تستهدف الوصول الى النقاط التالية:

- ان تعيد بناء اقتصادها وتستغني فيه عن الزراعة البعلية.
- تحلية مياه البحر.
- الحصول على المياه من مصادر عربية او اقليمية.
- مشاريع مائية اقليمية مشتركة.

ولهذا فالصراع العربي - الاسرائيلي حول المياه، هو صراع حقيقي له اسبابه المادية ونتائجه السياسية، وسورية تحذر من خطورة الطروحات الاسرائيلية بهذا الشان.

كما ان جولات المفاوضات التي جرت بين سورية وتركيا فشلت اذ دعت تركيا ان حاجتها للمياه تزداد وان الفرات ليس نهرا دوليا بل هو تركي.«!»

وهكذا فان سورية تقود معركة المياه على جبهتين عربية واقليمية منذ عام ١٩٨٧ حتى الان وان الحاجة الفعلية السورية للمياه تزداد للتنمية، بينما الفائض التركي يستخدم لتحقيق اهداف سياسية اهمها ان تصبح تركيا اللاعب الاول في النظام الشرق اوسطي الذي تعمل اليه الولايات المتحدة واسرائيل.

ومع ان اسرائيل والاردن اتفقتا بموجب معاهدة السلام عام ١٩٩٤ على ان يحصل الاردن على ٥٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه اليرموك والاردن الا ان حاجة الاردن للمياه تظل اكبر من ذلك بكثير. اما بالنسبة لدول الخليج فانها تعتمد بنسبة ٦٠٪ من حاجاتها على تحلية المياه والباقي من الاحواض.

وباختصار هناك من يقول ان اقسى حروب المستقبل ستكون حرب المياه، ومن هنا يتمسك العرب بمصادر وعوامل تطورهم الاقتصادي وحرصهم على التنمية مرتبط بمستقبل المنطقة وسلامة استثمار المياه فيها ولن يسمحوا،كما يبدو ان يكون شعار اسرائيل للسلام طريقا للهيمنة على المياه العربية وبالتالي على المنطقة كافة.

# ...ينتون ودول في مـزاد علني



...وب دول وبيل كلينتون ...لان في مزاد علني هذه الايام ...زاد يتعلق بتوسيع حلف ...ل الاطلسي الى الشرق، فكل ...مايريد ان يكون اسرع من ...له في مغازلة الناخبين ...يركيين من ذوي الاصول ...ندة في شرق اوروبا.

...د جاء /دول/ بمبادرة من ...به قبل تخليه عن عضوية ...لس الشيوخ تتعلق بطرح ...روع قانون من شانه اجبار ...رة في التعجيل بتوسيع ...وية حلف الاطلسي لتشمل ...ونيا وهنغاريا والجمهورية ...شيكية، وهو نفس ما تعهد ...يس كلينتون بان يفعله ولو ...ل اكثر حذرا. كان يمكن ان ...ن تطابق الراي حول شؤون ...سية بين الرجلين مريحا لو ...ن الامر يتعلق بمسالة ...بية، فكلاهما يتفق على امر ...اطىء من الاساس ذلك ان ...سيع عضوية الحلف فكرة ...ئة تماما.

...دعاة هذا التوسع يقولون ...بعد انتهاء الحرب الباردة ...فراغ استراتيجي في قلب ...وبا بين المانيا وروسيا واذا ...ملاه حلف الناتو فمن شان ...راغ ان يمتد ليشمل روسيا ...ها ولذلك فافضل وسيلة ...عزيز الديمقراطيات في ...لونيا وهنغاريا والجمهورية ...شيكية هي ضمها الى عضوية ...ف شمال الاطلسي.

...لا ان البروفيسور / مايكل ...ندلبوم/ في كتابه الذي صدر ...بل ايام والمسمى «فجر السلام ...ي اوروبا» يدحض بشدة هذه ...مقولة ويؤكد انه ليس ثمة ...راغ استراتيجي في اوروبا لكي ...ملاه حلف الاطلسي بل على ...عكس فقد نشا وترسخ نظام ...جديد للامن في اوروبا كان موضع امل الجميع وربما لم يلحظه احد.

ولكن ما هو هذا النظام؟ انه يتمثل اولا في الثورات السياسية التي شهدتها الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩١ وادت الى تفكك المنظومة الاشتراكية، وهي لم تفض فقط الى ازالة احد الاسباب المزمنة للحرب في تلك المنطقة بل انها هيات السبيل لمولد مجموعة جديدة من الدول الديموقراطية المستقلة الواقعة الى الغرب من روسيا فمن الصعب على اي جيش اجتياز اراضيها.

ثانيا هناك اتفاقات الحد من الاسلحة المبرمة بين موسكو وواشنطن في اوائل التسعينات وقد اقتضت من الطرفين ان يعيدا تشكيل قواتهما النووية والتقليدية في اوروبا بطريقة كفلت تقليص او حتى ازالة الاسلحة الهجومية مع التركيز على الاسلحة الدفاعية.

هذه التركيبة التي جمعت بين دول حديثة الاستقلال واسلحة معاد تشكيل هياكلها ازالت كما يرى البروفيسور / ماندلبوم» الدافع الرئيس لاشعال الحرب في وسط اوروبا.

اما القائلون بان توسيع عضوية حلف الاطلسي ضروري لدعم الديموقراطيات في وسط اوروبا فيرد عليهم البروفيسور/ ماندلبوم/ بالقول: «ان هذه الديموقراطيات الوليدة ليست مهددة بحال من الاحوال ولو كانت كذلك لاستطاع الاتحاد الاوروبي حمايتها بوصفه مؤسسة اقتصادية - سياسية.

نتيجة لذلك فان الغرب بات يمتلك بالفعل نظام الامن الوحيد الذي يحتاجه في اوروبا ولن يؤدي توسيع عضويته سوى الى زعزعة قوائمه.

نيويورك تايمز





# بيوت متنقلة لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية

اعطت اسرائيل يوم الثاني عشر من آب الماضي دفعة قوية للاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة، هي الاخطر من نوعها منذ اربع سنوات، فقد سمحت للمستوطنين باقامة مئات البيوت المتنقلة في الضفة الغربية وجاء ذلك بامر مباشر من وزير «الدفاع» اسحاق مردخاي الذي اجاز اقامة ٣٠٠ منزل متنقل في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة.. ويشكل هذا القرار الاجراء العملي الاول من نوعه لتوسيع المستوطنات منذ تسلم حكومة نتنياهو مقاليد السلطة في اسرائيل.

وتعزز البيوت المتنقلة بنى الاستقبال والتعليم في المستوطنات، اذ ستخصص للاجهزة الادارية والمدرسية... وقد كرس منها ١١٥ بيتا لتوسيع المدارس، ١٠٠ لتوسيع الكلية الجامعية في مستوطنة آرييل شمالي الضفة الغربية... وترك الباقي للاجهزة الادارية. وقد شجبت «حركة السلام الآن» هذا القرار واعتبرته «استفزازا خطيرا يهدد بنسف عملية السلام».

وكانت الحكومة الاسرائيلية بتاريخ الثاني من آب الماضي قد اتخذت قرارا باطلاق العمليات الاستيطانية سواء لجهة توسيع المستوطنات القائمة او بناء مستوطنات جديدة ورفعت بذلك القيود التي فرضتها حكومة «العمل» السابقة منذ عام ١٩٩٢ على النشاط الاستيطاني.

والجدير بالذكر ان الحكومة العمالية منعت اقامة مستعمرات جديدة في الاراضي المحتلة لكنها سمحت بتوسيع المستعمرات حول مدينة القدس وعلى مقربة من الخطوط السابقة لحرب حزيران ١٩٦٧.

ولا يحتاج المستوطنون بعد اليوم الى موافقة اللجنة الوزارية المسؤولة عن الاستيطان وانما لموافقة وزير الدفاع فقط. وقد اكد وزير الداخلية الاسرائيلي ان مبلغ خمسة ملايين دولار سوف يمنح للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة «تعويضا» عن الضرر الذي لحق بهم جراء اتفاقات اوسلو ويقيم حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة قرابة ١٥٠٠٠٠ مستوطن يهودي.

وادعى رئيس الحكومة نتنياهو في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي ان توسيع المستوطنات لا يتضارب قط مع اتفاقات اوسلو المعقودة مع الفلسطينيين.

واضاف: «ان اتفاق المبادىء لا يمنع الاستيطان بدليل ان المستوطنات القائمة توسعت في ظل حكومة العمل السابقة».

وفي السياق نفسه كتبت صحيفة الغارديان تقول: انضمت المعارضة في اسرائيل الى السلطة الفلسطينية في موقفها الذي يدين اجراءات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة والتي تهدف الى اقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وكان اعلان الحكومة الاسرائيلية بارسال «٣٠٠» منزل متنقل الى الاراضي العربية المحتلة قد ادين من قبل السلطة الفلسطينية باعتباره خرقا لاتفاقات الحكم الذاتي، واعتبر بعض القادة الفلسطينيين ان هذا الاعلان غير مقبول اطلاقا، في حين دعا بعض قادة منظمة «حماس» الى مظاهرات احتجاج شاملة.

ووجد الغضب الفلسطيني صداه في تصريح «يوسي ساريد» قائد جناح «ميرتس» اليساري قائلا: هذه هي البداية فقط. نحن نعلم ان خطة الحكومة الجديدة تهدف الى اضافة «٥٠،٠٠٠» مستوطن يهودي خلال السنتين القادمتين، ونعتقد، بل نجزم، ان المستوطنات الاسرائيلية كانت وما تزال العقبة الرئيسية امام تحقيق السلام، واضاف «يوسي ساريد» قائلا: «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية الجديدة مصممة على اقامة مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات القديمة، فنحن نعتقد ان موجة جديدة من العنف او بكلمات ادق انتفاضة جديدة ستندلع».

وتحذيرات المعارضة الاسرائيلية من ان توسيع المستوطنات او اقامة مستوطنات اخرى جديدة سيؤدي الى العنف، لم يضعها قادة الليكود في حسابهم واستبعدوها كليا... ومن الجديد بالذكر ان ما يقارب «٢» مليون فلسطيني يعيشون في الاراضي المحتلة.

وفي لقاء له مع الصحفيين قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ان اقامة المستوطنات لا تعطل اتفاقات الحكم الذاتي، وفي ظل هذه الاتفاقات التزمت اسرائيل ببحث سلام دائم مع منظمة التحرير في غضون السنوات الثلاث القادمة، وهذا البحث سيشمل مناقشة الحدود، قضية اللاجئين، وضع القدس والمستوطنات اليهودية.

ويبدو ان تدفق المستوطنين اليهود الى الاراضي المتنازع عليها ليس سوى خلق امر واقع على الارض وتحقيق اكثرية يهودية كما هو حاصل اليوم في القدس.

عن لوموند والغارديان

# اميركا والميليشيات البيضاء

اخذت الولايات المتحدة الاميركية تشعر انها لن تبقى ابدا القوة العالمية الوحيدة، بل عليها ان تتوافق مع عالم متعدد الاقطاب، ولكن يبدو انها ترفض التسليم بنهاية الاساطير وهي تغدو اناء ينضح بجنسيات مختلفة تابى ان تذوب في جنسية واحدة، كل فرد فيه، وايا كان اصله، يفترض انه بمقدوره ان يحقق احلامه.

وبدات تتالم من مرض داخلي اسمه ظهور الميليشيات البيضاء التي راحت تقارع القرارات الفيدرالية فبدا الحلم الاميركي بحاجة الى رؤى جديدة.

بدات القصة بعد انفجار مدينة «اوكلاهوما» في التاسع عشر من نيسان عام خمس وتسعين وتسعمئة والف، اذ تم القاء التهمة على اربعة وعشرين شخصا من مدينة مونتانا ممن اطلق عليهم اسم «الرجال الاحرار» والمزمع محاكمتهم قبل حلول الخريف القادم، وقد اكدت التحقيقات الاولية ان هؤلاء الرجال والنساء يضعون انفسهم على هامش القانون، ويثيرون ثائرة المجتمع الاميركي.

ويبدو ان عزيمتهم لم تنثن فهم يرفضون الاجابة على اسئلة القضاة والمحامين واحيانا يشتمون حتى محاميهم ولا يترددون في مقاطعة القضاة ويثيرون الصخب ويقذفون العلم الاميركي واعمال السلطة الحكومية والنظام القضائي وهم يتصرفون بفوضوية على حد التعبير.

كان زعيمهم ليوري شوتيزر يعمل قاضيا وهو الذي اسهم في تاسيس ميليشيات مونتانا في شباط عام ١٩٩٤ مع جون، ودافيد، وراندي قروشمان وهم عنصريون مقتنعون كليا بتفوق العرق الابيض هدفهم تاسيس «جمهورية بيضاء» وقد استولى مكتب التحقيقات الفيدرالية على ترسانة حقيقية من الاسلحة في اماكنهم وهم متهمون بجرائم الاحتيال المصرفي والبريدي والمؤامرة على اغتيال ممثلين في الدولة والامتناع عن دفع الضرائب... والان الولايات المتحدة مقتنعة ان عليها ان تبحث عن مرتكبي اعتداء اتلانتا في سديم ميليشيات اليمين الاميركي المتطرف والمتمرد على الدولة الاتحادية، والذي اصبح معروفا بعدا اعتداء مدينة اوكلاهوما.

ويرى مكتب التحقيقات الفيدرالية انه يمتلك قرائن جدية ابتداء من بقايا العبوة الناسفة ثم الاتصال الهاتفي الذي تم قبل الانفجار بقليل. وفك بصمات الصوت البشري الذي تبين منه ان المتحدث كان من العرق الابيض.

وقد استهدف اعتداء اتلانتا جمهورا يمكن تعريفه بانه حشد بريء ذنبه الوحيد انه جاء ليحضر لقاء عالميا يحمل مدلولا ورمزا ساميين ولذلك يبدو ان المعتدين كانوا يرمون الى هز شعار الدولة الفيدرالية.

وغدت الاحتياطات الامنية «التي كان قوامها ٢٥٠٠ شرطي اتحادي وعشرة الاف من الحرس الوطني والجنود، وخمسة الاف من الشرطة المحليين وعشرة الاف حارس خاص» وكانها لم تكن في المستوى الرفيع الذي ادلى به المسؤولون دون روية.

وقد ذكر زعيم البيت الابيض ابان الحادث انه ما من احد يستطيع ان يمنع وقوع الاعتداءات كليا في اميركا ولا حتى في العالم.

وحيث ان الانتخابات الاميركية لم تعد بعيدة، يسعى بيل كلينتون الى طمانة مواطنيه داعيا مجلس النواب ومجلس الشيوخ الى التصويت على دعم «الترسانة» التشريعية لمكافحة الارهاب.

كانت الولايات المتحدة تعتقد ان «المركنتيلية» او الولع بالربح من شانه ان يقضي على التعصب وكان البعض يحلم بعالم مثالي يسمو فيه العمل المزدهر فوق اهواء الناس ولكنهم وقعوا في الخطا اما لاعتدادهم بانفسهم او لان بعضهم كان ساذجا.

فالحضارة والقانون والنظام قد لا تكفي للتغلب على التمرد و الحماقات اذا صح التعبير فلا داع ان نذهب الى افريقيا مثلا لنشهد مجازر تقع على مسرح التقنية العصرية الذي توخته اتلانتا لنفسها!.

ان رائحة الارهاب الداخلي تفوح على حد تعبير مكتب التحقيقات الفيدرالية. واذا ما انقلب الظن الى يقين فان الحرب الاهلية «البيضاء» حالة لا محالة. «حرب طروادة جديدة على الطريقة الاميركية» توشك ان تقع.

عن: «لوموند» و «لوفيغارو»

# بريطانيا تقف في وجه الاصلاحات في الاتحاد الاوروبي



قرر رؤساء دول وحكومات الدول الخمس عشرة عقد اجتماع اوروبي غير عادي في تشرين الاول المقبل بهدف منح مؤتمر الحكومات القوة وذلك بناء على طلب فرنسا والمانيا. اخذ هذا المؤتمر يتقدم نحو الامام في اذار وكان هدفه اصلاح واتمام معاهدة ماستريخت ضمن نطاق توسعها لتضم دول اوروبا المركزية لكن لم تثمر محادثاته عن اية نتائج ملموسة، انما كان مجمل النقاش يدور حول «التوضيح العملي» و «العمل للتحضير اللازم».

ما هو العمل الذي يمكنها ان تقوم به الدول الخمس عشرة في تشرين الاول المقبل لتحرك عجلة الامور، دون الاشارة الى العرقلة التي تسببها المملكة المتحدة حيث يمكننا الظن انها ستظل قائمة حتى موعد الانتخابات البريطانية المتوقع حدوثها في ربيع ١٩٩٧، فالاحتمال ضعيف لاستعداد الحكومات للتنازل عن الاشكال الاكثر دقة للملف قبل ايضاح الفرص الاقتصادية والنقدية المؤاتية، والحال ان هذه الفرص اقل ارتباطا ببنية الحكومات من ارتباطها بالظرف وكذلك بطول آناة تلك الحكومات، لا سيما وضع العاطلين عن العمل الذين يعتبرون ضحية اقتصاد سباتي، كل هذه الامور مرتبطة بمشروع العملة الموحدة. هذا الامر صحيح لا سيما فيما يتعلق بامر الجهاز المؤسسي، والحالة هذه ان الدول «الصغيرة» غالبا ما تكون مرتبطة بالبناء الاوروبي حيث تجد نفسها معنية بالدرجة الاولى، وهي معرضة ايضا باسم الفعالية لتتنازل عند الضرورة عن مقعد من مقاعد المجلس الاوروبي التي تخصها (ترافع فرنسا ليكون عدد مقاعدها في المجلس الاوروبي اثنى عشر مقعدا).

وايضا ان ترضى بالامر الواقع عند رؤيتها ان تاثير نجمها يخبو في خضم القرارات وذلك حين تراجع الاصوات الناجمة عن تصويت المجلس الاوروبي.

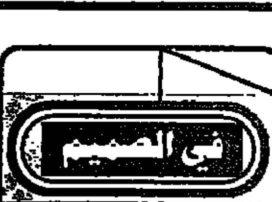
لا تستبعد اغلب هذه الدول احداثا مثل هذه، وعيا منها ان مثل هذه الامور ضرورية لتجنب حدوث العجز. كما انها ترغب التاكد ان الاتحاد الاوروبي سيتقوى سياسيا قبل ان تعطي الضوء الاخضر الذي سيكلفها الكثير. فالهدف مقتصر على نمو سلطات البرلمان، وعلى اتساع تصويت الاغلبية وايضا بحلول النقد الموحد محل العملات المحلية، وسيتم التاكد من اتمام الوثبة الظرفية فعليا في نهاية شتاء ١٩٩٧ التي وعد بها اغلب الخبراء، واذا كانت الحالة هذه سيظهر انتصار قضية العملة الموحدة وبنفس الوقت من الممكن ان يتقدم مؤتمر الحكومات، كيف يمكن اشغال وضع ما بطريقة بناءة في هذه الاثناء؟ بالتاكيد سيكون من المهم تعميق المفهوم الذي يصعب تجنبه في جماعة يبلغ عدد اعضائها العشرين؟ وهو مفهوم الـ «هندسة المتغيرة» او «تعاونات معززة» مع الانتباه لعدم الوقوع في فخ «اوروبا للهوية» وسيكون من الممكن وجود «تعاونات معززة» بين الدول الاعضاء التي ترغب في التقدم نحو الامام، والتي تنطوي على شرط معقول يحدد قاعدة مشتركة وخبرة جماعية «السوق الموحدة وسياساتها المواكبة لها» حيث لا يمكن لاي شخص بما في ذلك دول اوروبا المركزية المرشحة ان تنسحب منها، ولكن حول هذا الموضوع الجوهري، ومن اجل الحفاظ على ديناميكية الاتحاد بصدد مدته يبدو مستبعدا مثله مثل القرارات المتخذة قبل المرحلة الاخيرة لمؤتمر الحكومات.

هل تملك الدول الخمس عشرة الوسائل اللازمة للتوصل الى سياسة خارجية مشتركة؟ وهل ما زالت تطمح الى هذا الهدف؟ لقد اشار مؤتمر بروكسل الى هؤلاء الذين يشكون بهذا الامر بانه قد تتمكن السياسة الخارجية والامن المشترك ان توليا اهتمامهما لتوسيع الاتحاد الاوروبي، ميشيل بارنييه - الوزير المفوض بالامور الاوروبية يقول: «سيكون امام الاتحاد مسائل كبرى ليقوم بتسويتها» وذلك تعليقا على فرضية انضمام اولية في عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ لبعض الدول «بولونيا، هنغاريا، الجمهورية التشيكية» الى الاتحاد الاوروبي.

وسيكون من اللازم تثبيت الدول المشاركة التي ظلت خارج الاتحاد الاوروبي على الصعيد الاقتصادي والامني.

وفي هذه الحالة يتوجب على الدول الخمس عشرة تذكير رؤساء الدول والحكومات التي شاركت في تحريك مؤتمر الحكومات، الذي ركد بسبب خطأ في استحقاقات لازمة لا سيما امكانيات مادية بالنتيجة.

عن اللوموند






خضر زهران

## سلام بلطجة

اخيرا... رغم الاعتراض على ابعاد «اخيراه» اظهر نتنياهو ما في جرابه وامام الادارة الاميركية وبدعم يهود الولايات المتحدة انه يعمل على تحقيق الامن اولا وبالتالي السلام مؤكدا ان «الليكود» يخطط بعكس مفهوم «العمل» للسلام في الوقت الذي حسب الممارسات انهما يشكلان وجهين لعملة اسرائيلية واحدة خارجة من رحم الصهيونية الاستعمارية... التوسعية... الاحتلالية.

ان «اولاء» التي تطرحها اسرائيل ليست عبثية او مرحلية انما هي في الواقع بعد استراتيجي لفرض سياسة الامر الواقع بعد القضم والهبش والسرقة على المكشوف مما يعني الوصول الى الهدف بالتقسيط المريح بفوائد خيالية بدون محدودية زمنية او مكانية لان الزمان والمكان اللذين تعتمدهما اسرائيل والصهيونية اخرجت من التوراة لتتوافق مع الايديولوجية اليهودية والبعد الاستراتيجي للصهيونية.

هنا يكمن بعد «اولاء» للامن الذي حطم نتنياهو منصة الخطابة بقبضة يده امام التجمع اليهودي الذي بادله تصفيقا ليؤكد وباصرار على ان الامن قبل السلام الامر الذي يقود الى دفن عملية السلام التي اضطلعت بها الولايات المتحدة حيث يتواجد التجمع اليهودي اكبر المناصرين للاستراتيجية الصهيونية الاحتلالية.

الاحتلال وبقاء الاحتلال وكذلك اعادة الانتشار لا الانسحاب من الخليل هي بداية الاستراتيجية الصهيونية التي يضطلع بها حزب الليكود لان النجاح في اعادة الانتشار سينعكس على المحادثات النهائية اذا ما حدثت الامر الذي يقود الى تعطيل الانسحابات من مناطق «ب» و مناطق «ج» اللتين تشكلان البعد الاستراتيجي الفلسطيني في الضفة الغربية مما يعني ان اسرائيل تخطط للبقاء حيث هي دون تنفيذ ابعاد مؤتمر السلام في مدريد: الارض مقابل السلام.

ان اسقاط الارض مقابل السلام هو ما تسعى اليه حكومة الائتلاف الصهيونية التي جاءت لتنهي العلاقة بين اسرائيل واتفاقات اوسلو وبين اسرائيل ومؤتمر مدريد وان ما سبق واعلنه شامير ان المفاوضات ستستمر عشرة اعوام اصبح واقعا اذا ما دققنا النظر بعد سنتين من اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين وما يجري حاليا على المسارين السوري واللبناني الامر الذي يؤكد ما ذهبنا اليه ان الائتلاف الصهيوني هو الذي يخطط وما على اسرائيل الا التنفيذ.

بالوصول الى هذه النقطة بالذات يمكن الحكم على حكومة نتنياهو التي تؤكد «من معه يعطى ويزاد ومن ليس معه يؤخذ منه» الامر الذي يمكن ملاحظته في سلوكيات الحكومة الائتلافية التي تنطلق لتحقق سلام البلطجة.

وسلامتكم.

# الدم العربي مفتاح انتخابي لاميركا بعد اسرائيل

لم يعد هناك ادنى شك بهذه الاستراتيجية التي هي صلب الوجود الاستعماري القديم والحديث ان الدم النتيجة الطبيعية للقوة العسكرية والقوة الاقتصادية يشكل الارضية التي يقف عليها الحكام للاستمرار بالسلطة.

التاريخ القديم والحديث مملوء بهذه الحقائق وهذه الوقائع الا ان الواقع الاقرب في نهاية القرن العشرين ما حدث في قانا المجزرة التي قام بها حزب العمل استجابة لضغوط المتطرفين اليهود والجنرالات الذين صوروا لشمعون بيريس انه بالدم العربي يمكن ان يربح الانتخابات ويعود رئيسا للوزراء ويعود حزب العمل الى الحكم.

ان المصير الذي آل اليه بيريس رغم دعم الرئيس كلينتون له شخصيا ورغم مجزرة قانا اللبنانية كان السقوط الامر الذي اتاح الفرصة امام الليكود ونتنياهو بالذات ان ينجح ويشكل ائتلافا متطرفا اشد ارهابا من ارهاب قانا وهو تكريس الاستيطان لهدم معالم السلام.

المعروف ان السلام قاسم مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة وبين المسارات العربية وعلى الخصوص المسار الفلسطيني والمسار السوري/ اللبناني من جهة اخرى الامر الذي يحتم والحالة هذه ان تكون الولايات المتحدة محايدة في عملية السلام الشرق اوسطية.

ان الحياد المطلوب والمتوقع اصبح غير وارد في الاجندة الاميركية لان مجيء حزب الليكود قلب المعادلة واصبح الامن قبل السلام الاستراتيجية الوحيدة التي تؤمن بها اسرائيل وتعمل على تنفيذها من خلال الولايات المتحدة راعية عملية السلام.

هذا التوجه الاسرائيلي فرض على الولايات المتحدة وعلى الخصوص على الرئيس كلينتون ان يعيش الاستراتيجية الاسرائيلية وتوجهاتها انطلاقا من الحفاظ على المصالح الاميركية في المنطقة حتى لو ادى ذلك الى التفرد بعملية عسكرية تكون جسرا للتواصل الاميركي الاستعماري وفي الوقت نفسه اثبات حسن النوايا لاسرائيل كدولة شريكة في الاستراتيجية الاميركية مهما اختلفت الوجوه السياسية.

هذه القناعة الاميركية كان لا بد من تنفيذها على ارض الواقع في الشرق الاوسط ولما كانت اقتراحات داماتو لم تحقق للولايات المتحدة رغبتها في فرض الحصار على دول شرق اوسطية نتيجة المعارضة الاوروبية بخاصة لم يبق امام الولايات المتحدة الا العراق لتقديمه ضحية على مذبح الانتخابات.

وكانت المجزرة مجزرة الصواريخ الاربعين التي انتهت بتوحيد شمال العراق والعودة الى الوطن الام الامر الذي اثار حفيظة الرئيس كلينتون والشارع الاميركي الذي اصبح يلح بضربة قاصمة للعراق تعيده الى التشرذم كما هو مخطط اميركيا واسرائيليا.

ربما يطرح سؤال نفسه: ما شان اسرائيل بما هو حادث في العراق؟

الجواب السريع على هذا التساؤل يجيء في دور السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك اليهودي الاسترالي الاصل الذي اعد الصيغة المنقحة لسياسة الاحتواء المزدوج الاميركية ضد ايران والعراق الامر الذي يؤكد ان انديك الذي عمل في اللوبي اليهودي في اميركا واسس معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى التابع لايباك بانه صهيوني ملتزم ويلعب دورا مهما على صعيد ما تقرره الادارة الاميركية في خصوص سياستها الشرق اوسطية يفوق دور كريستوفر.

من خلال هذه الابعاد الشرق اوسطية والاميركية حيث المصالح مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة تتضح صورة ضرب العراق واراقة دماء سكانه ليتهيا للرئيس كلينتون جو النجاح في الانتخابات الاميركية التي يتصارع عليها الحزبان الديموقراطي والجمهوري اللذان يتزاحمان على رضى اسرائيل لتكون الدولة الاقوى والافضل في الشرق الاوسط.



## الحصار الاميركي للعراق سبق احداث الكويت



يعود تاريخ التوافق الاميركية المعادية للعراق الى ما قبل اندلاع العدوان الثلاثيني ضده باكثر من عامين حين بدأت الولايات المتحدة حصارها الاقتصادي في التاسع من ايلول عام ١٩٨٨ اي قبل ثمانية اعوام كاملة من الان.

فقد صادق مجلس الشيوخ الاميركي في التاريخ المذكور على مشروع قرار قدمه السناتور كليبورن بل من الحزب الديموقراطي يقضي بعدم تقديم اي قروض او مساعدات للعراق وعدم استيراد النفط العراقي او مشتقاته وعدم تصدير السلع اليه.

ويفسر هذا الموقف العدائي الصريح والذي تلته سلسلة من الاجراءات المماثلة استشاطة الادارة الاميركية وحقدها البالغ على العراق بعد ان خرج من حرب السنوات الثمان مع ايران مكللا بالنصر وواعدا شعبه وامته بمستقبل باهر يكون له فيه حضوره الاقليمي والدولي الامر الذي اثار حفيظة البيت الابيض باتجاه تصعيد حدة مواقفه العدائية ضد العراق.

ورغم ان مجلس النواب الاميركي جوبه بمعارضة شديدة من الشركات الاميركية التي يمكن ان يلحق بها الضرر بسبب مقاطعة العراق اقتصاديا ومع ذلك فقد ناقش المجلس المذكور في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٨ اي بعد ١٣ يوما من تلك المصادقة مشروع قرار آخر لفرض اجراءات اقتصادية تعسفية جديدة اكثر شمولا على العراق وعاد مجلسا الشيوخ والنواب الاميركيان ليتوافقا في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٩ لائحة بفرض قيود على التعامل الاقتصادي مع العراق منها وقف القروض القصيرة والمتوسطة الاجل التي كان التصدير والاستيراد الاميركي يقدمها للعراق ثم جاء الموقف الاميركي الاكثر وضوحا في استهدافه لقوت الشعب العراقي وامنه الغذائي حين اوقفت الولايات المتحدة الاميركية في شباط ١٩٩٠ اطلاق الدفعة الثانية ... مليون دولار من قرضها الزراعي للعراق والمخصص اساسا لتوريد القمح والمواد الغذائية المختلفة اليه.

وفي الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩٩٠ ... الثالث ... لائحة جديدة اقرها مجلس النواب ثم صادق عليها مجلس الشيوخ في تموز من العام نفسه وتقضي بفرض العقوبات الاقتصادية على العراق بما في ذلك وقف قروض التصدير والاستيراد ومعارضة تقديم المساعدات للعراق من الهيئات المالية الدولية.

وتؤكد هذه الاجراءات والمواقف العدائية المتلاحقة من قبل الولايات المتحدة ازاء العراق حقيقة وحجم العدوان الذي تبيته الادارة الاميركية ضد العراق ونهضته الحضاري ذلك العدوان الذي بدأت بواكيره قبل الثاني من آب ١٩٩٠ بمدة طويلة جدا مما يدلل على ان العراق الناهض الذي ارسى الرئيس صدام حسين دعائم مستقبله الجديد كان وما يزال مستهدفا من قبل اميركا عدوة الشعوب سواء اكانت احداث الكويت قد وقعت ام لم تقع.

# تقسيم العراق فرصة لسيطرة ايران على الخليج



كثيرة هي الدعوات الى عدم تقسيم العراق لكن لما كانت التمنيات بخلاف الواقع الاستراتيجي الذي ينفذ في ارض الرافدين فمن باب اولى اظهار ابعاد تقسيم العراق وما يحمل هذا التقسيم من ابعاد سياسية على دول الخليج العربي.

ان اطماع ايران في الخليج العربي ليست وليدة الثورة الايرانية انما في عهد الشاهات وعلى الخصوص. الشاه الاخير الذي اعلن رسميا ان البحرين جزء من ايران الامر الذي يؤكد تبييت النية لهذه الخطوة الايرانية.

ما هو حادث اليوم في جزر الامارات الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى دليل على ان حكومة ايران تضمر سوءا لدول الخليج العربي حتى التي تحاول التقرب منها سياسيا واقتصاديا مما يعني ان اية هزة سياسية في العراق ستجعل من ايران ليس شرطيا كما كانت انما دولة محتلة.

هذا الواقع هو النتيجة المتوقعة اذا ما تم تقسيم العراق واذا ما اصرت الولايات المتحدة حليفة الخليج على استراتيجيتها التقسيمية واستعداء تركيا ايضا على العراق الامر الذي يفرض على دول الخليج العربي ان تكون يقظة لابعاد هذه الاستراتيجية الاميركية.

ربما يقال ان الولايات المتحدة لن تسلم الخليج لايران؟

واقع الحال يقود الى هذه البدهية لكن لاميركا مصالحها في دول المنطقة لكن لما كانت التطلعات الاميركية والاسرائيلية والايرانية تقزيم الامة العربية يصبح في حكم المؤكد ان الاصرار على تقسيم العراق خطة مشتركة بين الدول الثلاث ليس لاحتوائه فقط انما لتدمير دول الخليج اقتصاديا وسياسيا.

هذه هي ابعاد الصو... المتوقعة بالاصرار ع... تقسيم العراق الامر ال... يقود ان موضوع احتو... ايران خرج عن الاستراتيج... الاميركية لتشابك المصا... الايرانية - الاسرائيلية ... جهة وتاثير اللوبي اليهو... الاميركي على السياس... الاميركية من جهة اخرى ... يعني ان دول الخليج العر... اصبحت مستهدفة من ايرا... بموافقة اميركية.

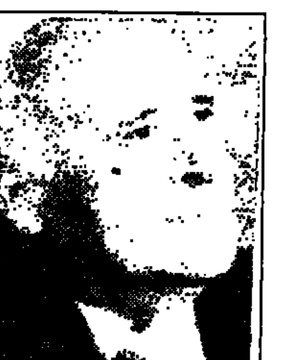
ليست هذه النتيجة انتقا... بقدر ما هي نتيجة متوقع... اسهمت فيها بعض د... الخليج العربي التي سلم... مفاتيح بلادها للولايا... المتحدة تفتح متى تشا... وتغلق متى تشاء الامر الذ... جعل مقادير هذه الدول ف... مهب الريح خاصة اذا ما... نظرنا الى قضية الجز... الثلاث التي تناضل دول... الامارات مع بعض الدول م... اجل اعادتها الى السيا... العربية بالرغم من ان ايرا... جعلت من جزيرة ابو موس... ترسانة عسكرية يمكنه... اعاقة الملاحة في الخلي... العربي وعند مدخل مضي... هرمز.

من هذه الخاتمة التي ... كانت معروفة لدى بعض ... دول الخليج العربي الا ... الاصرار على التمادي ف... تقسيم العراق حسب ... التوجهات الاميركية ... وجيوشها المحتشدة في تل... الدول يعني ان ايران اصبحت ... مهيأة للدخول على خط ... تقسيم العراق وصولا الى ... احتلالات في الخليج تخد... المصالح المشتركة بين ... الولايات المتحدة واسرائيل ... وايران علاوة على تركيا الت... سبق ودخلت في الاراض... العراقية مسافة اربعين كي... مترا ولم تقم ايران باية حر... تجاه هذا التحرك الامر الذ... يقود على ان حلف الاطلس... يلعب دورا مزدوجا ف... الوفاق بين تركيا وايرا... وبين تركيا واسرائي... والقاسم المشترك الاعظم ... ايران.

# التكامل الاقليمي في العلاقات التركية - الاسرائيلية







تشهد العلاقات التركية - الاسرائيلية تطورا كبيرا بعد حرب الخليج الثانية وتمثل هذا التطور بطرح مجموعة من المشاريع الاقليمية في مجال التجارة والاقتصاد والمياه والنقل وقضايا التنسيق العسكري - الامني وكذلك بالعديد من الزيارات المهمة بين المسؤولين الاتراك والاسرائيليين في السنوات الاخيرة حيث تعززت العلاقات بين تركيا واسرائيل على اساس انهما الحليفان الاستراتيجيان للولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط وفي اطار رسم الترتيبات الامنية الاقتصادية التي تخطط لمستقبل المنطقة وشعوبها.

لقد ركزت اسرائيل منذ البداية على اقامة علاقات متينة مع تركيا فقد اكد ابا ايبان احد الزعماء التاريخيين لحزب العمل الاسرائيلي في كتابه «صوت اسرائيل» الصادر عام ١٩٥٠ ان قيام علاقات اسرائيلية - تركية متينة يمنح اسرائيل هوية شرق اوسطية ويفتح ثغرة واسعة في جدار الحصار العربي المفروض على اسرائيل.

في المقابل ان تركيا التي ارتبطت استراتيجيا بالغرب منذ استلام اتاتورك الحكم عام ١٩٢٣ تتحرك تحت تاثير السياسة الغربية الا انه بالرغم من ان تركيا صوتت ضد قرار التقسيم الا انها كانت اول دولة اسلامية تعترف باسرائيل عام ١٩٤٩ ولم تحل سنة ١٩٥٠ حتى اعترفت تركيا اعترافا قانونيا كاملا باسرائيل وتاسست العلاقات الدبلوماسية بينهما وتم توقيع سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والمالية بينهما.

ضمن هذا السياق اتسمت العلاقات التركية - الاسرائيلية بتحسن مستمر في كافة المجالات واخذ مسار العلاقات بينهما بالارتباط مع المتغيرات الدولية يتجه نحو التخطيط والتكامل الاقليمي. ففي عام ١٩٥٨ عقدت تركيا واسرائيل اتفاقا سريا سمي بالحلف المحيط في اعقاب الزيارة السرية التي قام بها بن غوريون الى انقرة وكانت الغاية مواجهة اي مد قومي عربي في اعقاب الخطوات الوحدوية بين سوريا ومصر.

وفي هذا الاطار يمكن ادراج وتفسير المواقف التركية العدائية من القومية العربية ودول المشرق العربي بدءا من مواقفهما في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومرورا بالحشودات العسكرية التركية على الحدود السورية الشمالية عام ١٩٥٧ في اعقاب المطالبة الشعبية الواسعة بالوحدة مع مصر، وانزال القوات الاميركية في لبنان من قاعدة انجرليك التركية مباشرة وانتهاء بمشكلة المياه والاجتياحات التركية المتتالية لشمال العراق والتصريحات التركية المثيرة حول حقوق تركيا التاريخية في كركوك والموصل «خريطة اوزال عام ١٩٨٩ ودعوات الحركة القومية التركية المتطرفة بقيادة الب اصلان توركيش».

ومن مظاهر التقارب التركي - الاسرائيلي الزيارات الاخيرة التي جرت بين المسؤولين الاتراك والاسرائيليين على اعلى المستويات «زيارات سليمان ديميريل ومسعود يلماز وتانسو تشيلر الى تل ابيب وزيارات شمعون بيريس ووايزمن الى انقرة» وقد نتج عن هذه الزيارات توقيع سلسلة من الاتفاقيات المالية والتجارية والاقتصادية والامنية وكان آخرها الاتفا... العسكري القاضي بالسما... للطائرات الاسرائيلية استخد... القواعد والاجواء التركية واقا... مصنع مشترك لانتاج الصوار... البعيدة المدى في تركيا لدرج... باتت هذه الاتفاقيات تش... المنعطف الحاسم لبلورة اف... التعاون التركي - الاسرائيلي ... كافة المجالات.

وانطلاقا من هذا كله تس... تركيا جاهدة اكثر من اي و... مضى لزيادة دورها وفعاليات... السياسية كدور وسياسة مرا... للسيد الاميركي - الاسرائيلي ... ظل المتغيرات الدولية الجار... ولعل الاحساس التركي بالق... في البلقان والقفقاس وآسيا... يدفعها بقوة الى الدائرة الش... اوسطية وفي هذه اللحظ... التاريخية الحساسة شعورا ... بتخلف دبلوماسيتها واللحا... بركب التطورات السياسية ... مسار محادثات السلام حيث ر... بعض الاكاديميين الاتر... والغربيين ان السلام العربي ... الاسرائيلي سيكون على حس... تركيا ودورها الاقليمي ومكانت... الدولية وسط دائرة جغرافي... تتجاذبها الحروب القومي... والدينية.

## بريد القراء

### ملك البلاد

مليكي بـك الاردن شيـدت منـايره
وفـاضت علـى الدنيا سناء مناثره
من عطفـك السامـي عليه تفتحـت
وفاحت بطيب العرق مسكـا ازاهـره
طلعـت على الاردن مثـل شموسهـا
فاينع روض الشعر واهتز شاعـره
جعلتنـا من الاردن دار محبـة
فهـذا هو البيت الـذي عُزّ زائـره
فنحـن ممن يصـرفون ولاءهـم
جزافـا. ولا ممن تبـاع ضمائـره
نحن ايدنا المليـك فاننـا
نـؤيده من حيث صحـت سرائـره
فنحن اينمـاه يوما مخـاقة
فمن ثقـة فيه نهضنـا نناصـره
انا على نهـج الامانة والـوفا
لعمري هـو النهج الذي لا نغـايره
وأنا بهـذا الموطن الحـر اسـرة
لها العروة الوثقى شعـار تجـاهره

علي محمد النعيمات

### القدس لنا

شيـخ الازهـر ونسمعـه
لا مسـاس بقـدس الاقـداس
طوعا او كراهية.. القدس يا صهيون لنا
لا مساومة في السلام او بالمقاومة
يا عاشقين السلام بتقره عليكم
لا تصموا الاذان وتطقطقوا الميزان
العالم يدري عن القدس بلدنا
آلام المسيح بالقدس الجريح
بالحق عبر ما اتجمعه
اللـه اكبر ونحن معه
مسالة منتهية لو بعد مليون سنة
بالحنانية الالهية الحق مضمون ويهمنا
بالعدل والالتزام مدوا ايديكم
لا للاستسلام صرختنا حواليكم
وقبة الصخرة مسرى محمدنا
وبكلمة مختصرة ولا من يهددنا

الشاعر الشعبي محمد محمد عبد العليم ـ النادي العربي للثقافة والفنون

□●□

### العراق للعراق وامريكا عدونا رقم «١»

رغم انني لست من المتحمسين لتعميق مفهوم الدولة القطر، ولست مع القتل وابادة الاكراد والبطش بهم ولكني ارفض كعربي مسلم حر ـ ارفض ـ امريكا، ارفضها قلبا وقالبا، ارفضها شكلا جديدا لنا.

ومضمونا لعلمي انها تريد بنا سوءا وذلة، وقد برهنت اميركا في بطشها الاخير وهجومها الصاروخي الارعن، انها عدو للعرب والاسلام عدو من الطراز الاول، برهنت انها زعيمة الكيل بمكيالين وانها مدعية لكل ما تقول زاعمة كاذبة بحق حقوق الانسان والحريات وغيرها من التوليفية الاميركية، انها تريد سرقة العراق والخليج وايران والامة انها تريد اهانة الرجال، وتريد ان تصبح وصية على كل شارع في بلادنا فيا... ويحنا.

وأمعتصماه...

وأكر امتاه... صرخة ستجد الملبي يوما ولن نبقى على ما نحن عليه، فحالنا اليوم شان شاذ ليس من شيمتنا، فسننهض لا محالة من سباتنا، ونري الامم التي اجتمعت علينا محاصرة وغازية وسارقة «ومارقة» على مشاعرنا، ان لنا كرامة وعزة وحضارة ستنال من بطشهم ومعاييرهم الكاذبة.

ايها العرب المسلمون استحلفكم بالذي اعزكم يوما بدينه ان تقفوا لحظة صدق مع انفسكم حتى لو استدعى الامر جلد ذواتكم وحققوا لحظات صفاء ذاتي ينقشع معها الحق فنحن نملك مقومات العزة والانفة ونملك امكانية الذود عن أناتنا فلقد بلغ السيل الزبى وجاوز الظالمون المدى.

وحق العودة للذات والحضارة والتراث وحق الخروج عن الكلاسيكية التي نعيش، لنجد الحل الامثل والانشودة الاقوم التي تتناسب وحناجرنا لنعود اعزاء محترمين نملك الارض والانسان التي لنا ونحمل المنهج الذي «اعزنا يوما».

عمر احمد عياصرة

□●□

### فضيلة الصدق

حتى زمن متاخر ادركناه كان الكذب من اخطر واقذر الصفات ولدى كافة الناس، اما اليوم وللاسف فبات متداولا وامرا شائعا، مما يلحق الضرر بمصالح وعلاقات الناس بعضهم ببعض عدا عن مقت الله وكرهه وتحريمه لذلك.

وقد احضر احدهم فاكهة متوسطة الجودة لشدة فقره فرأى ابنه بقعا على احدى الحبات فساله عنها فقالت امه لونها هكذا فقال زوجها وبادب: بل هي من محاولة احدى الحشرات اختراق قشرتها، وبعد انصراف الطفل قال لها: انت بذلك علمتيه الكذب وجحود النعمة والتعالي عليها وجهل حقيقة علمية وهي مرض الفاكهة وعليك تعويد الطفل على الصدق منذ صغره.

فالحياة شريط زائل وفضيلة الصدق من اروع الفضائل وهي خلق الانبياء والصالحين والشرفاء والانسان الضعيف رغم جبروته لا يطيق حرا او بردا او فقرا او زيادة نعمة قد تطغيه، وعلى الانسان قبول واقعه والتحلي بالرضا لما يتاح له من نعمة واحترام الغير مهما كان وضعهم المادي، قال الشاعر:

الناس اتباع من دامت له النعم
والويل للمرء ان زلت به القدم

ولذا فان العربي الذي كان يقبع في مجاهل الصحراء ولا يكاد يجد الا د ات تمر وقليلا من الماء ولكنه يجود بها للس ل والضيف والفقير متحليا باروع القيم والمثل، وقد اكد الاسلام العظيم هذه المثل فيما بعد، قيل لحاتم الاصم: ما تشتهي؟ فقال: عافية يومي الى الليل، فقيل له: اليست الايام كلها عافية؟ فقال: عافية يومي: ان لا اعصي الله فيه. فالصدق من التقوى، والتقوى سبب لنيل الرزق وجنة النعيم وحب واحترام الغير.

وحق علينا تعويد ابنائنا على القيم والمثل والحب والحنان الدافيء واحمد الصفات منذ نعومة اظفارهم فتنمو تلك الفضائل معهم.

احمد القسفوس

## الولايات المتحدة تدخل العصر اليهودي

تؤكد التقارير الصحفية الواردة من الولايات المتحدة الامريكية ان المرشحين المتنافسين لتولي رئاسة الولايات المتحدة الامريكية يخضعان منذ الان للنفوذ الصهيوني الذي يقوم بتحريكهما حسب مصالح اسرائيل مما يهدد بخطر ان تتحول عملية السلام كليا الى مصلحة اسرائيلية امريكية مشتركة قوامها نظرية السلام مقابل السلام وتطبيق نظرية توازن القوى في المنطقة كبديل لعملية السلام.

ويقول تقرير حصلت عليه «اخبار الاسبوع» ان مستشارين للمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة من اصل صهيوني قدما تقريرا مشتركا للرئيس المرشح دول ولرئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو عن استراتيجية اسرائيل عام ٢٠٠٠ هما السيدان ريتشارد بيرل المستشار السياسي للرئيس المرشح وجاك كيمب نائب الرئيس المرشح.

ويدعو التقرير الى اعادة بناء الصهيونية والاصلاح الاقتصادي اذ يقول كيمب في الجزء الذي اعده من التقرير ان التطورات الجديدة في حاجة الى سياسات جديدة وحلول مختلفة وان اسرائيل بحاجة الى اطلاق الشعب اليهودي لعبقريته لبناء اقتصاد محلي يمكنه الاستغناء عن المساعدات الامريكية اما بيرل فيرى ان الشرق الاوسط الجديد دمر شرعية الامة وقاد الى الشلل الاستراتيجي كما دعا الى القطع الكامل لعملية السلام وليس الاستمرار فيها واستبدال نظرية السلام الشامل بنظرية توازن القوى والسلام مقابل السلام والسلام المبني على القوة.

وعزت مصادر امريكية هزيمة الادارة الامريكية الاخيرة في الخليج الى تحكم الحركة الصهيونية في القرارات الامريكية وسعيها الى تحصيل مكاسب سريعة قبيل رحيل كلينتون رغم ان السياسة الامريكية معروفة غالبا بطول النفس والتريث وعدم الاستعجال.

ويذكر ان الرئيس الامريكي كلينتون قد عين في وقت سابق يهوديا لاول مرة في تاريخ امريكا على راس المخابرات المركزية هو جون دويتش كما انه سيعين قريبا جدا احد مستشاري نتنياهو نائبا له تماما كما فعل دول الذي اختار جاك كيمب نائبا له وريتشارد بيرل مستشارا سياسيا اذا نجح في انتخابات الرئاسة وكلاهما من اليهود المتعصبين لاسرائيل ولحكومة نتنياهو بالذات.

## شركة مصانع الاسمنت تحقق حوالي ١٢ مليون دينار ارباحا عن نصف العام الحالي

حققت شركة مصانع الاسمنت الاردنية خلال النصف الاول من العام الجاري ربحا اجماليا مقداره ١١,٩٧٢ مليون دينار بزيادة قدرها ١,٠٣٤ مليون دينار اي ما نسبته ٩,٥٪ عن العام الماضي فيما بلغت ارباحها الصافية ٦,١٥٨ مليون دينار بنقص مقداره ٣٧٢ الف دينار عن نفس الفترة من العام الماضي.

واوضح مصدر مسؤول في الشركة ان انخفاض الارباح الصافية يعود الى ارتفاع اسعار المحروقات «فيول اويل والكهرباء» على الشركة اعتبارا من ١/٦/١٩٩٦ مع ثبات سعر بيع الاسمنت.

واشارت الموازنة نصف السنوية للشركة الى ارتفاع المبيعات الخارجية بنسبة ١٨٪ حيث بلغت (٤١٦) الف طن اي بزيادة مقدارها ٦٤٤٤٠ طنا عن نفس الفترة من العام الماضي فيما بلغت المبيعات المحلية (١,٢٠٤) مليون طن.

وارتفع انتاج الشركة من مادة الكلنكر بنسبة ٤٪ عن العام الماضي حيث بلغ (١,٥٢٣) مليون طن، كما ارتفع انتاج الشركة من الاسمنت بنسبة ١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وبلغ (١,٦١٧) مليون طن بزيادة مقدارها (١٨٥٣٨) طنا.

وعزا مصدر مسؤول في الشركة الزيادة في مجمل الانتاج والمبيعات الى استقرار الظروف التشغيلية وارتفاع الصادرات الى الاسواق الاجنبية والعربية.

ويذكر ان الشركة قامت خلال الشهر الماضي بانجاز بعض المشاريع المتعلقة بتحديث السوية البيئية والانتاجية لعدد من خطوط الانتاج والتي ستنعكس ايجابا على اوضاع الشركة الانتاجية والربحية وبما يضمن رفع مساهمة الشركة في مجمل الانتاج القومي.

## فنانون يكسر شفرة مراسلة الـ CNN



مارجريت موث احدى مراسلات الـ سي ان ان التي غطت بالكاميرا احداث جنوب لبنان وبغداد اثناء حرب الخليج وبعدها بلغراد واستراسبورغ وفيينا وروما والمهمة التي نحن بصددها هي سراييفو. عمر مارجريت ٤٢ سنة تراها تلبس البلوزة السوداء والبنطلون الجينز وتحمل على كتفها الكاميرا ومعداتها التي تزن ١٥ كيلو غرام وتلاحظ عليها مكان دخول الرصاصة في ذقنها وحوله. في يوم عادي في سراييفو اثناء الحرب الاهلية تفاجأت بدخول رصاصة من خلال زجاج سيارة «الفان» التي تركبها مع زميليها في العمل وتحطم ذقنها كاملا وبدأ الدم ينزف من وجهها وتحسست عينيها... لا شيء ثم نزلت لانفها وايضا لا خطر وعندما وصلت لشفتاها لم تجد شيئا كان الفراغ والدماء وادخلت مارجريت لاقرب مستشفى فاقدة الوعي وبدأ الاطباء عملهم... الكبرياء لحسن حظها متوفرة والدماء ايضا وبدأت العملية وانتهت بعد سبع ساعات كاملة حيث اخذوا العظام واللحم من كتفيها والصقوها في الذقن مع تركيب مسامير واعادة اللثة مكانها، اللسان نصفه طار وركبوا عليه قطعة من الفايبر ليكملوا حجمه حتى يساعدها في التكلم وبداو يعطونها الغذاء بواسطة انبوب في بطنها واعتقد الاطباء انها لن تعيش ولكن بشجاعتها وحبها للبقاء انقذت حياتها وعادت مارجريت للعمل كنوع من النساء اللاتي يحببن الحياة مهما مر ايهن من صراعاتها واعطت درسا لزملائها ومرؤسيها انها تلك الانسانة التي احبت عملها كصحفية متجولة تحمل كاميرتها وتظهر مدى ظلم الانسان لاخيه الانسان واعتبرت في مجال عملها الانموذج المميز وهي ابنة المقاول النيوزلندي الذي دخل اميركا عام ١٩٨٣ والتي عملت مع محطة تلفزيون هوستن قبل ان تنتقل لمحطة الـ سي. ان. ان» وتقول مارجريت احلى المهمات على قلبي مناطق المعارك واحداثها السريعة ولا اعرف معنى للخوف. مارجريت طارت لمستشفى عسكري في المانيا لتتابع العلاج وبعدها لمايو كلينيك وبقيت تحت العلاج بين تلك المستشفيات لمدة ثلاثة اشهر متتالية اصلحوا فيه وضع الوجه ومجرى التنفس وعادت ومشكلتها الوحيدة عدم الاحساس بذقنها وتغيرت معالم وجهها ونقص وزنها من ٦٦ ـ ٥٨ كيلو غرام ولكنها سعيدة في العودة لاصدقائها وزملائها وعملها وبقي عليها بعد اتمام معالجة لثتها التي ستغطي المسامير وبعدها ستكون جاهزة لاستعمال طقم الاسنان الجديد الذي سيكمل جمال وجهها او زراعة اسنان ويبقى عليها اصلاح قطعة الفايبر التي الصقت بلسانها عساها تعود للكلام بطريقة مريحة وواضحة، بعد ذلك كله تقول مازحة: لو استطيع ان اعود الى سراييفو والتقي بالشخص الذي اطلق عليّ تلك الرصاصة لاستضيفه على فنجان قهوة واسئله بعض الاسئلة: ما مدى قربك مني عندما اطلقت الرصاصة؟ وهل كنت تصوب الى وجهي ام يدي؟ واخيرا لن احقد عليك فكل منا كان في مهمته.

## احتفال السفارة السعودية باليوم الوطني

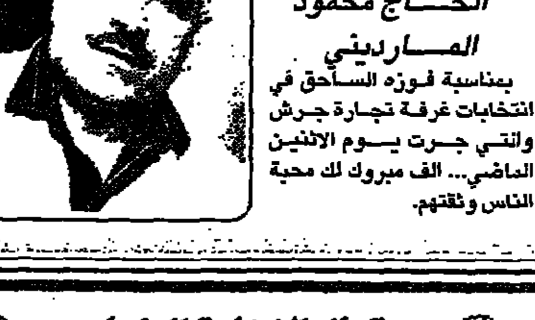
يقيم الشيخ عبدالله عبدالعزيز السديري سفير المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، حفل استقبال احتفاء بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. وقد وجه الشيخ السديري الدعوة لعدد كبير من الشخصيات الاردنية والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضور الحفل الذي سيقام بفندق الاردن.

## بعد فشل كلينتون واشنطن تعترف بوحدة العراق

اخيرا اعترفت الادارة الاميركية بوحدة ارض وشعب العراق وذلك في اعقاب المواجهات الخاسرة التي قامت بها ضد العراق واثبتت قدرة العراقيين من خلال الدعم العربي على احباط مخططات تقسيم العراق واقتطاع اجزاء من شماله وجنوبه لتشكيل دويلات عميلة.

فقد اعترف روبرت بليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي في مقابلة مع صحيفة الحياة اللندنية ان واشنطن حريصة على وحدة الاراضي العراقية وبقاء العراق بلدا موحدا وانه لا توجد نية لتهديد وحدة العراق.

وقد قامت الطائرات الحربية الامريكية بنقل عملائها في الشمال الى خارج العراق في اعتراف اكيد على وحدة الشمال مع الحكومة المركزية في بغداد.

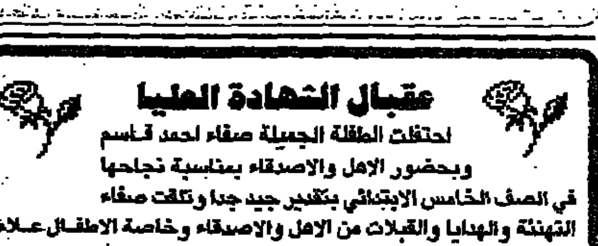


### مبروك يا حاج محمود

يتقدم بسام الياسين وعائلته باعطر التحيات واصدق المحبة للخال العزيز

*الحاج محمود المارديني*

بمناسبة فوزه الساحق في انتخابات غرفة تجارة جرش والتي جرت يوم الاثنين الماضي... الف مبروك لك محبة الناس وثقتهم.



### عقبال الشهادة العليا

احتفلت الطفلة الجميلة صفاء احمد قاسم وبحضور الاهل والاصدقاء بمناسبة نجاحها في الصف الخامس الابتدائي بتقدير جيد جدا وتلقت صفاء التهنئة والهدايا والقبلات من الاهل والاصدقاء وخاصة الاطفال علاء وايمان قاسم ووليد عوف ومحمد ابو صبيحة ورضا ومحمد حجازي وخالد نزيه.

الف مبروك

اخوك محمود احمد قاسم

□ الطالبان علاء وسيرين سمير كيوان

### الف مبروك



في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الشاب المهذب والوسيم

محمد سليمان الصعيدي

على صاحبة الصون والعفاف الانسة

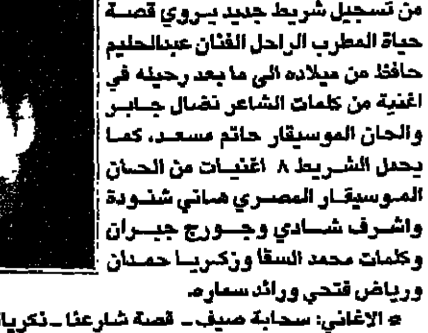
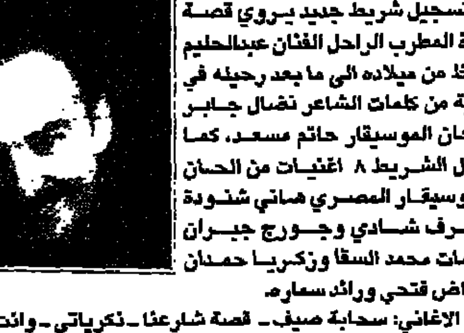
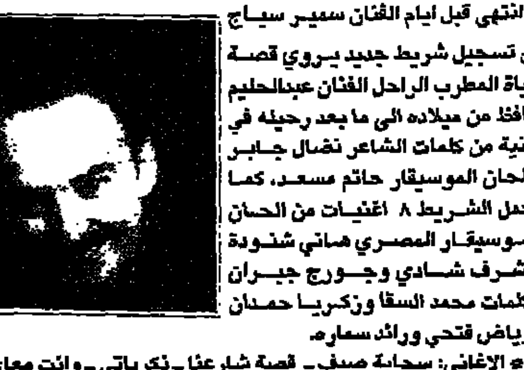
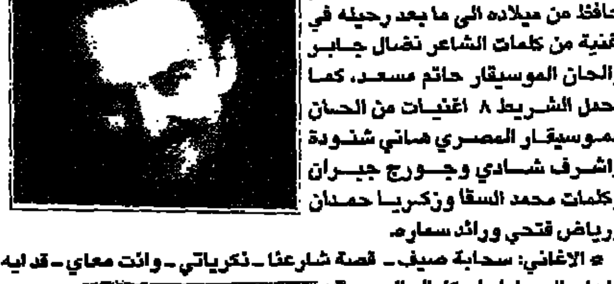
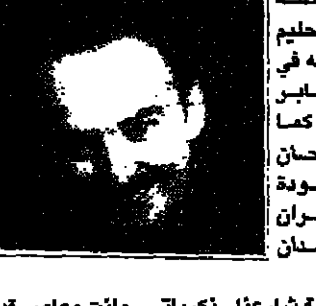
سامية صابر العلام

وبهذه المناسبة تلقى التهنئة من الاهل والاقارب والاصدقاء.

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

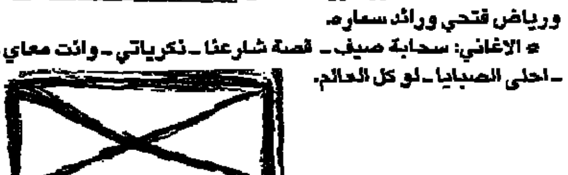
اخوك: مندي سليمان الصعيدي

## شريط جديد للفنان الاردني سمير سياح

انتهى قبل ايام الفنان سمير سياح من تسجيل شريط جديد يروي قصة حياة المطرب الراحل الفنان عبدالحليم حافظ من ميلاده الى ما بعد رحيله في اغنية من كلمات الشاعر نضال جابر والحان الموسيقار حاتم مسعد، كما يحمل الشريط ٨ اغنيات من الحان الموسيقار المصري هاني شنودة واشرف شادي وجورج جبران وكلمات محمد السقا وزكريا حمدان ورياض فتحي ورائد سمارة.

* الاغاني: سحابة صيف ـ قصة شارعنا ـ ذكرياتي ـ وانت معاي ـ قد ايه ـ احلى الصبايا ـ لو كل العالم.




اخبار الاسبوع
جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

| | |
|---|---|
| المدير العام: | توفيق كيوان |
| رئيس التحرير المسؤول: | خضر زهران |
| مدير التحرير: | بسام الياسين |
| سكرتير التحرير: | محمد العبادي |
| قسم المندوبين | نظيرة السيد |
| قسم التحرير: | عبلة بدار |
| قسم الترجمة: | خالد حشمة وعلي بدران |
| رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: | علي علاوي |
| قسم الكمبيوتر: | محمد عباس الريموني، محمد نذير |
| المونتاج: | لطفي عبد القادر، هشام نور الدين |
| الكاريكاتير | احمدمعطي |
| رئيس قسم التوزيع: | عبدالباسط الريموني |
| المحاسبة: | مهيلة مسعود |
| مدير العلاقات العامة: | عماد دودين |
| التصحيح: | حسين التميمي |




## اصدارات حديثة

### الصحافة في الاردن (١٩٢٠ ـ ١٩٩٦)

يصدر قريبا كتاب جديد بعنوان «الصحافة في الاردن» ١٩٢٠ ـ ١٩٩٦ قراءات اولية، من تاليف الكاتب الاردني الاستاذ محمد ابو صوفة ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير.

ويتضمن الكتاب قراءات اولية في اكثر من ٨٠ في صحف يومية واسبوعية وكذلك مجلات شهرية وفصلية، يمتاز الكتاب بانه يلقي الضوء على العدد الاول لاكثر من ستين منها، واما بعض الصحف التي اتى عليها الكتاب فهي، الحق يعلو، الشرق العربي، جريدة جزيرة العرب، الحمامة، الحكمة، الافق الجديد، وحي العروبة، صوت الجبل، الدستور، الراي، المنار، اخبار الاسبوع، الشريعة، اللواء، الافق.

جدير بالذكر بان هذا الكتاب هو الخامس عشر من مؤلفات محمد ابو صوفة.

### موقفنا ـ تتمة

بالمقاطعة الاقتصادية لدول المصلحة حيث ان الضرر سيلحق بها الاف المرات لتعدد المنتجات وتعدد الاسواق مما يعني ان الوطن العربي يمكن ان يخسر مادة واحدة مقابل خسائر فادحة تلحق بكل من الدول المساندة للعدوان العسكري والعدوان الاقتصادي والتهميش السياسي الامر الذي لا بد ان يكون ما دام العربي للعربي كالبنيان المرصوص في مواجهة المصالح التي طغت على المبادىء وسبقتها وجعلت من سياسة « ما يجب ان يكون» قاعدة هرم النظام العالمي الجديد الذي يقدم المصالح على المبادىء.

### عرفات ـ تتمة

علاوة على الاستفزازات الاستيطانية الامر الذي يضع السكان في مواجهة مكشوفة مع المستوطنين الذين يحميهم العسكر مما يعني المحاولة لفرض سياسة الامر الواقع قبل التفكير في عملية اعادة الانتشار التي تصر حكومة الليكود على تعطيلها. يؤكد المراقبون ان اجتماع الامس كان حاسما فلسطينيا واسرائيليا واميركيا خاصة وانه لم يرشح شيء يشير على ابعاد اللقاء حيث ان وزير الدفاع الاسرائيلي يعيش لجواء الائتلاف الحكومي الرافض من حيث المبدأ تنفيذ الاتفاق في الوقت نفسه لم يكن روس بافضل من مردخاي كون الادارة الاميركية راعية السلام مشغولة في الانتخابات والتحضير لعملية عسكرية جديدة ضد العراق الامر الذي عكس على اللقاءين كون اسرائيل والولايات المتحدة مشتركتين في استراتيجية واحدة بشان مستقبل الشرق الاوسط.

ويضيف المراقبون انه انطلاقا من هذه الابعاد كان لقاء عرفات ـ روس وعرفات ـ مردخاي عبارة عن محاولة لتضييق وجهة الخلاف خاصة وان الاغلاق يشكل هما مستديما للسلطة الوطنية لكثرة ما يلحق بالاقتصاد الوطني من اضرار وما يخلق من مشاكل وهموم ضاغطة تصب في نهاية المطاف لصالح الثورة الشعبية التي هي قدر الفلسطينيين ما دامت اسرائيل والولايات المتحدة تلعبان في الوقت الضائع حتى تحققا مصالحهما المشتركة بالطبع على حساب شعوب المنطقة.

### مكاتب ـ تتمة

عملاء المخابرات الامريكية على مناهضة ما يسمونه ظاهرة الارهاب العالمي ويتولى مكتبا القاهرة والرياض التابعان لمكتب التحقيقات الفيدرالية هذه المهمة كما تركز المخابرات الامريكية على عملية تهريب التكنولوجيا الكيماوية والنووية وسيتولى مكتب خاص في اوكرانيا هذه المهمة كما ستقوم المخابرات الامريكية بمكافحة تهريب العملات وتزويرها من خلال مكتبي تل ابيب وبكين كما تقوم المخابرات الامريكية بملاحقة مهربي المخدرات عبر مكاتبها في اسيا وامريكا وتل ابيب.

### الام مدرسة ـ بقية

متهيا او اضرب قدمي في الارض على الطريقة العسكرية... فرد التحية بهدوء ومر دون تعليق او سلام اكثر من ذلك، في الصباح استدعاني في «الطابور» الصباحي... والقى كلمة موجزة في الطلاب ملخصها ان احترام المعلم ليس بالفرار من وجهه في الشارع بل بتحيته والسلام عليه بتوقير واحترام... وذكر ما وقع مني امس في الشارع مما عزز موقفي مرة اخرى... وتعلمت عمليا منذ ذلك التاريخ كيف تكون علاقة المعلم بالطالب واثر التعزيز الذي يقوم به المعلم لكل عمل ايجابي يقوم به الطالب.

لقد تعلمت هذا الموقف من صبي مسلم كريم في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو عبدالله بن الزبير رضي الله عنه يوم فر الصبيان من وجه الخليفة، وقف هو بشجاعة يحيي عمر فلما ساله لمَ لم يفر مع اترابه فقال: لم ارتكب جرما حتى اخشى لقياك... ولم تكن الطريق ضيقة فاوسع لك! ويؤسفني

ان المربي خليل السكاكيني نقل هذه القصة في احد كتب القراءة في المرحلة الابتدائية الدنيا دون ان يشير الى اشخاصها او العهد الذي وقعت فيه الحادثة.

لقد كان لي مع الدرس الجاد والمثابرة، ومع اللعب والترويح العفوي البريء مع اترابي عندما اصبحت في المرحلة الابتدائية العليا من الصف الخامس حتى السابع ملكة الخطابة والالقاء، وهواية «التمثيل»، فاسند لي مدير المدرسة في هذه المرحلة تمثيل دور في مسرحية «الطحان» وكنت انا «الطحان» ودور «هاني بن مسعود الشيباني» في مسرحية وقعة «ذي قار» وقمت باخراج مسرحية معركة بدر على صعوبة الدور لان الرسول ﷺ بطلها ولا يجوز ان يظهر شخصه ويمثله احد على المسرح، وفيها صحابة اجلاء مثل علي كرم الله وجهه ولم تظهر صورته ولكني ابتكرت طريقة فوجئت باللجوء اليها بعد اربعين سنة من تقدم الاخراج والعمل السينمائي والمسرحي هي ان يمتشق سيف «ذو الفقار» من وراء ستار دون ان تظهر صورة او شخص يمثل الامام رضي الله عنه، وقد سرني هذا السبق الذي قام به فتى لم يبلغ الرابعة عشرة، من العمر ووصل اليه بعد اربعين عاما مخرجون محترفون وعدوه مخرجا لهم دون احراج او وقوع فيما لا يرضى به جلة العلماء.

وحتى لا ادعي العصمة من الزلل في طفولتي ولكي لا ابدو منزها عن الخطا كما يدعي البعض لانفسهم، فانني ساعرض في الحلقة القادمة بعض مواقف الزلل والاخطاء التي وقعت فيها بعيدا عن «الكمال البشري» بكل جراة ووضوح مما لا اخفيه من صفحات حياتي.

## شؤون و شجون

# امانة عمان .. وتسمية الشوارع...




ولخيرا ادركت امانة عمان الكبرى انه لا بد من اعادة النظر في موضوع تسمية الشوارع.. فقد نشرت الصحف المحلية ان مجلس الامانة قرر تشكيل لجنة من اعضاء المجلس لاعادة دراسة الاسس والمعايير المتبعة لتسمية الشوارع في العاصمة... فان صح الخبر فمعناه ان امانة عمان جادة هذه المرة في معالجة هذا الموضوع وتصويبه او تصحيحه.

لقد آن الاوان لاعادة النظر في تسمية شوارع العاصمة بما يليق ويتناسب مع تاريخ هذا البلد وتكرى رجالاته الذين افنوا حياتهم في خدمة الاردن الغالي الذين لولاهم لما كان الكثيرون يرفلون باثواب الراحة والرخاء وينعمون بما هم عليه اليوم من جاه ومناصب...

ان الناس كل الناس تتحدث عن تلك التسميات العجيبة الغريبة التي اطلقتها امانة عمان فيما مضى على الشوارع الرئيسية فيها والفرعية منها في شتى انحاء العاصمة... وكمثال عابر على تلك التسميات وبالتحديد في محيط الدوار الاول في جبل عمان توجد هناك طريق فرعية صغيرة تحمل اسم «شارع الاردن» هذا الاسم الكبير لهذا الوطن الجميل... الاردن... لم يجدوا له في طول عمان وعرضها شارعا يسمونه باسمه سوى تلك الطريق التي اشبه ما تكون بزقاق ضيق او ممر في حارة من الحارات!! وكانهم ضاقوا باسم هذا الوطن «الاردن» فلم يجدوا له شارعا رئيسيا كبيرا يرفعون اسمه عليه.

وليس هذا وحسب... ففي منطقة الدوار الرابع في جبل عمان توجد ممرات وطرق جانبية تحمل اسماء بعض بناة الاردن امثال ابراهيم هاشم وتوفيق ابو الهدى وسمير الرفاعي وفوزي الملقي وهزاع المجالي وبهجت التلهوني وسعد جمعة واحمد طوقان وغيرهم من رجالات الاردن حيث حشرت اسماؤهم في تلك الرقعة الضيقة وكانه مرسوم لاولئك البناة من الرعيل الاول ان لا يكون اسم اي واحد منهم مرفوعا على شارع رئيسي كبير من شوارع العاصمة عمان بل تكفيهم الممرات والطرقات الفرعية!..

اليس محزنا ومؤلما ان يرى المواطن في عمان او الزائر والسائح ازقة وممرات تحمل اسماء سعيد المفتي وهاشم خير وحسن خالد وعلي رضا الركابي وسعيد خير وعودة القسوس وعمر حكمت وعبدالمهدي الشمايلة وعلي الكايد وفلاح المدادحة وبشارة غصيب وعبدالقادر الجندي ومحمد علي العجلوني واديب وهبة ووصفي ميرزا وعباس ميرزا وعودة ابو تايه ورفيفان المجالي ومحمد ابو الغنم وحسين الطراونة ومثقال الفايز وغيرهم من الذين ساهموا في تاسيس البلد وبنائه وقضوا حياتهم كلها في خدمة الاردن واعلاء شانه بينما الشوارع الرئيسية الكبرى تحمل اسماء نساء ورجال من دول اخرى من المحيط الاطلسي مرورا باوروبا ووصولا الى بلاد السند والهند والصين!.. علما بان بلادهم نفسها لم ترفع اسماءهم على اي شارع من شوارعها!... ولكن عمان تؤمن بالاممية والقومية فترفع اسماءهم على شوارعها الرئيسية!.. ان وجود اسم شخص ما على شارع ما لا يرفع ولا يعلي من قدر ذلك الشخص ولا يزيد من مكانته شيئا... كما ان عدم وجود الاسم على الشارع لا ينتقص من قيمته ولا يقلل من مكانته... فالعملية كلها عبارة عن تكريم وتقدير ووفاء من جيل الى جيل... والامل معقود على هذه اللجنة الجديدة بان تقوم باعادة النظر في هذه التسميات لهذه الشوارع بما يليق بتاريخ هذا البلد الغالي ورجالاته الراحلين. اما اذا ضاق الامر بامانة عمان وبهذه اللجنة ولم يجدوا اسماء لشوارع عمان فعليهم ان يعملوا بنظام ترقيم الشوارع فلعل ذلك يكون افضل من استيراد اسماء من هناك وهناك!.

## مرض خاص يصيب النواب

الاخبار المتلاحقة عن حل مجلس النواب اصاب العديد من النواب بمرض خاص اسمه «مرض مشاغل النيابة والترشيح». مجموعة كبيرة من النواب ستستنكف عن المشاركة في الانتخابات المقبلة لعلمهم الاكيد بان الناخبين في مناطقهم لن ينتخبوهم مرة اخرى.

□●□

## احتجاج على وزارة التخطيط

احتج عدد كبير من المستثمرين على مواقف وزارة التخطيط التي تدعو دائما الى ضرورة التعاون مع اميركا وتقف حجر عثرة امام دول اوروبا.




## خفايا اسرار بلاوي

## تنقلات في مجلس النواب

○ بات من المقرر ان يتم نقل حوالي نصف موظفي مجلسي الاعيان والنواب بعد ان ثبت ان هؤلاء لا شغل لهم الا قبض الرواتب كل آخر شهر وحيث جرى تعيين بعضهم ارضاء لعدد من النواب.

□●□

## وقائع جديدة

○ قضية الرشوة الكبرى في امانة عمان جرّت سيلا من القضايا السابقة منذ عهود الامناء السابقين. الدكتور ممدوح العبادي احاط دوائر التفتيش وديوان المحاسبة والمدعي العام بالتفاصيل كافة وزودهم بالاوراق المزورة.

□●□

## هواتف خلوية للتنكيد

○ في الوقت الذي يشكل فيه الخبز ازمة وطنية نرى ابناء الذوات لا يحفلون بحرق الاموال دون مبرر.. في الجامعة الاردنية وتحديدا في المقصف يجلس شاب في زاوية ويجلس صديقه في الزاوية المقابلة ويتبادلان الاحاديث... قد تتعجب اخي القارىء ولكن ما يحدث ان كلا الصديقين يستعمل هاتفه النقال وتمتد المكالمة الى اكثر من نصف ساعة احيانا بينما الطلبة المعوزون يبحثون عن ثمن رغيف ساندويش.

## الهش والنش

وزارة التربية والتعليم وافقت على مضض قبول «١٧» متخصصا في الشؤون الفندقية كحمولة زائدة حيث ان هذه الدفعة متخصصة في الطبخ والنفخ والهش والنش. ونظرا لعدم توفر شواغر لهذه المهن فقد جرى تحويلهم الى «مراسلين» اذنه ولكن الطباخين رفضوا هذه الوظائف بحجة ان مناصبهم اعلى واجل من تلك المهنة الوضيعة.

## ساعات الجامعة الاردنية معطلة

○ زيارة قصيرة الى كلية الهندسة بالجامعة الاردنية تجعلك حائرا جدا. فهناك عشرات الساعات الالكترونية الباهظة الثمن معطلة منذ فترة طويلة ولدى سؤالنا لماذا لا يجري اصلاحها لان الهندسة تقوم على الدقة في كل شيء اجاب المسؤول: ان احدا لا يستطيع اصلاحها سوى الشركة الاوروبية التي قامت بتركيبها وان تكاليف الاصلاح مرتفعة... السؤال لماذا تم اختيار هذا النوع من الساعات اذا كنا لا نستطيع ضبطها واصلاحها ولماذا «بعزقة» الفلوس دون مبرر.

□●□

## نتائج الملحقين الدبلوماسيين محفوظة بالرئاسة

○ حتى هذه اللحظات لا تزال كتب نتائج امتحان الملحقين في وزارة الخارجية قيد الدراسة في رئاسة الوزراء حيث تالفت لجنة للدراسة والاقرار بعيدا عن الواسطات والمحسوبيات.

□●□

## انتقادات شديدة

○ نتائج القبول في الجامعات الاردنية تواجه بانتقادات شديدة فقد ثبت ان هناك العشرات من الطلاب «اصحاب النفوذ» قبلوا مع ان معدلاتهم متدنية ودون المستوى.

## فاعتبروا يا اولي الالباب

# الام مدرسة... ان غاب الاب او حضر!

يوسف العظم

حين يمعن الانسان النظر ويحسن التفكير في الدور الخطر والتقدير الكبير الذي منحه الاسلام للام يدرك بعمق ان التوجيه رباني وان التخطيط ليس عفويا او مصادفة وانما موحى به من رب العالمين.

وقد كانت والدتي يرحمها الله تتولى مثل هذا الدور حين يحضر ابي او يغيب في رحلة الشقاء، وهو يعمل «عاملا» بين «المفرق» في شركة بترول العراق، او «المريغة» في سكة الحديد. او في «غور الصافي» في استخراج البوتاس قديما من البحر الميت، وكان عمله هناك خاتمة المطاف من حياته يرحمه الله.

وكانت الوالدة تقوم بالتوجيه الداخلي والرعاية المنزلية في البيت. وتوصي بصغارها خارج المنزل وانا واحد منهم، رجلين فاضلين وجارين عاقلين كلما سمحت لنا ان نخرج لنلعب مع اصدقائنا واترابنا في الشارع او الحي او الحارة... وكان هذان الرجلان من عشيرة اخوال ابي «العقايلة» هما المرحوم «الحاج عبدالقادر سكر» والمرحوم ابو راتب «حسين عبدالرحيم».. كانت الوصية لهما ان يقوما بمراقبة تصرفاتي وانا العب مع «اولاد حارتنا» بالكرة او «بالدحلة» اي الاسلاك المستخرجة من عجلات السيارات المحروقة او السباق بين ابناء الحي من زاوية في «الشلالة» الى زاوية... والشلالة هي جزء من حي العقايلة تقع ملاصقة بين «الساحة» حيث يقع بيت (ابو ثروت التلهوني) والمنطار بيت «ابو سليمان عرار» يرحمهما الله، وكانت امي عليها الرحمة من ربي والرضوان تفسح لهما بل ترجوهما ان يقوما بزجري او معاملتي بجدية ان لاحظا في سلوكي ما يستدعي ذلك خوفا علي من الانحراف.

وكنت اثناء لعبي وسباقي وانطلاقي اراقب الرجلين عندما يخرجان من منزليهما او يمران بالحي لاختبيء منهما وراء جدار او في زاوية من الوادي الذي يقع منزلنا فيه مما وفر لي في طفولتي رقابة محلية دائمة مستمرة. بالاضافة الى الرقابة الداخلية الذاتية التي ربينا عليها. واشهد ان الرجلين، لم يقم اي منهما بايذائي او زجري لاني -كما ازعم- كنت طفلا رضيا وولدا غير شقي... وكنت ارقب في تربيتي اخي الاكبر «علي» يرحمه الله الذي بدأ يدخل مرحلة الرجولة المبكرة وانا ماض في طريقي معه ولكن بسن يصغره سبع سنوات على الاقل، ولذا كان ياخذني معه الى جماعة متدينة عرفت باسم «اهل الزاوية» نلتقي على درس فقه او حديث او تلاوة لكتاب الله وتجويده او اناشيد اسلامية كنت اطرب لها وهم يترنمون بها في مدح الرسول الكريم...

وكانت هذه الجماعة نواة لجماعة الاخوان المسلمين فيما بعد يوم تاسست جماعة الاخوان المسلمين في عمان في اواخر الاربعينيات. وكان رئيسها اذ ذاك في معان المرحوم الشيخ فهمي مرعي يرحمه الله.

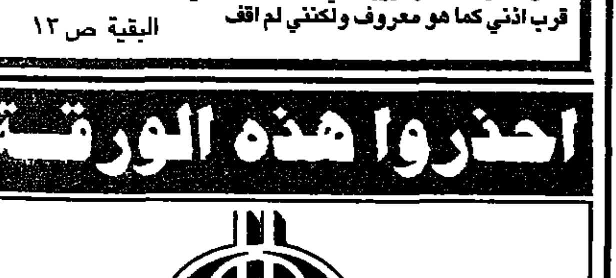
كنت في مدرسة معان الابتدائية الاول في صفي معظم سني دراستي، ولا ازعم انني ذكي، فهذا التقدير متروك لخلطائي واصدقائي ومعارفي وقرائي- ولكني كنت متقدما في دراستي سواء كان هذا ناتجا عن الاقبال على الدرس والتهام الكتاب... او كان بسبب استيعابي السريع للمادة وفهمها وكنت جريئا صريحا في صغري واحسب ان هذه الصفة طبع ما زال يلازمني حتى اليوم في عملي السياسي والبرلماني الذي امضيت فيه اكثر من ربع قرن رشحت خلالها لمجلس الامة ثلاث مرات واكرمني الله او امتحنني بالنجاح فيها.

لقد قام مدير المدرسة الابتدائية الوحيدة اذ ذاك في معان -المرحوم عبدالله العطيوي من الطفيلة وكان يعلمنا الرياضيات- باستدعائي الى صف اعلى من صفي الذي كنت فيه واحسبه الصف الخامس وطلب الي امام الطلاب ان احل مسالة رياضية في الهندسة ففعلت بسرعة اذهلته فقال: اصعد الى اعلى... واشار الى مقعد من المقاعد التي يجلس الطلاب عليها وكنا نسميه «رحلاية» واليوم يسمونه «درجا». فاستغربت الطلب ونظرت الى المدير المعلم مندهشا فنهرني وقال اصعد كما قلت لك. فصعدت ولكني وقفت حيث يجلس الطالب عادة فنهرني هذه المرة بجدية: قلت لك اصعد الى اعلى. فصعدت فوق الدرج وليس المقعد، وهنا قال لي آمرا: كاكي... اي اصدر صوتا كصوت الديك... فاعتذرت له. ولكنه اصر على ذلك وهددني بالضرب والعقوبة... فامتثلت لامره يرحمه الله. وهنا انفرجت اساريره وهو يتوجه للطلبة مؤنبا بقوله: هذا الطالب من صف اقل ويحل مسالة عجزتم عن حلها... هذا هو الديك وانتم الدجاجات فخجلت من هذا الموقف.. ولكني ضحكت في «عبي» على هذا التقدير الطريف!.

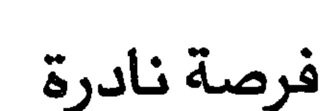
كانت العادة المتبعة بين الطلاب اذ ذاك ان يهربوا من وجوه معلميهم ان مروا بهم في الحي او الشارع وهم يلعبون... وذات يوم مر بنا الاستاذ العطيوي مدير المدرسة نفسه فهرب الطلاب من وجهه، وبقيت انا واقفا ولما صار قريبا مني رفعت له يدي بالتحية ووضعت كفي قرب اذني كما هو معروف ولكنني لم اقف

البقية ص ١٢

## احذروا هذه الورقة






هذه الرسالة تمنحك فرصة فريدة للحصول على

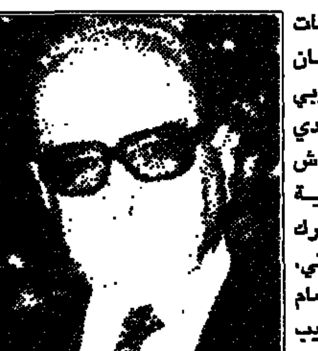
أكثر من 40,000 $

○ استرخي واصبح غنيا خلال خمسة اسابيع... لعبة الدولار الصاروخي هي لعبة اموال وليست يانصيب... مع هذه الرسالة تحصل على فرصة لتغيير مستقبلك... رسالة تمنحك ٤٠,٠٠٠ دولار هذه العناوين العريضة والفاقعة يتداولها الناس، ويتورطون بارسال «٤٠٠» دولارا الى النمسا/ فيينا آملين ان يحصلوا على حلم المستقبل بالحصول على ثروة سريعة. وفعلا فان كثيرا من الشباب والمغفلين والباحثين عن الثروة السريعة ارسلوا هذه المبالغ منذ عشرة اسابيع ولم يحصلوا على اي رد. هذه الورقة المطبوعة يتناقلها الناس بسرعة مذهلة ويحرقون اموالهم دون جدوى تذكر.

وفي الوقت الذي يتهافت فيه الناس على شراء هذه الورقة يقوم تلفزيون مصر الشقيقة بتحذير الناس من مغبة التورط في هذه اللعبة الكاذبة فالغنى والثروة لا تاتي من الاسترخاء ولا عن طريق لعبة مكشوفة كاذبة.

ونقولها باعلى اصواتنا احذروا التعامل مع هذه اللعبة -المقامرة الخاسرة ولا تفرغوا البلد من العملات الصعبة فنحن احوج اليها من الآخرين.

## وسام ملكي الى الخطيب



صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد وليد هاشم الخطيب مدير عام غرفة صناعة عمان بوسام الكوكب من الدرجة الثالثة تقديرا لجهوده المتميزة والمخلصة في خدمة الصناعة المحلية والاقتصاد الوطني.

## حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لثورة الفاتح

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر وجه القائم بالاعمال بالوكالة لمكتب الاخوة العربي الليبي في عمان السيد صالح بالروين بطاقات الدعوة لكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة والاعلام لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام بهذه المناسبة يوم ١٩٩٦/٩/٢٣ في فندق عمرة.

## ندوتان متخصصتان في مركز الريادة للمعلومات والدراسات

عقدت في مركز الريادة للمعلومات والدراسات ندوتان متخصصتان كانت الاولى بعنوان «الاعلام الغربي والصهيونية» (حالة غارودي انموذج) وقد ادار حلقة النقاش الدكتور صالح ابو اصبع عميد كلية الاداب / جامعة فيلادلفيا وشارك فيها الاستاذ ابراهيم العجلوني، الاستاذ جورج حداد، الدكتور عصام الموسى، مدير ادارة التدريب والتدريس في المعهد الدبلوماسي والدكتور محمد احمد عواد المستشار في المكتبة الوطنية. الندوة الثانية وكانت تحت عنوان «قراءة في تقريري المنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٦» وقد شارك فيها النائب الدكتور بسام العموش رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب والدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات والمحامية اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردنية وعضو الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان / فرع الاردن والاستاذ هاني الدحلة عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان والدكتور سليمان صويص الخبير في حقوق الانسان ومعد البرنامج الاذاعي الاسبوعي حول حقوق الانسان والدكتور وليد السعدي الخبير في حقوق الانسان الدولي. ويذكر ان الندوة الاولى عقدت يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/١٥ والثانية عقدت يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٩/١٧.

## مهرجان بابل السنوي في العراق

بغداد - دعت وزارة الثقافة العراقية عددا كبيرا من الفرق الفنية العربية والاجنبية للمشاركة في مهرجان بابل السنوي الذي سيفتتح في الثاني والعشرين من ايلول الحالي ويستمر حتى السادس من تشرين اول القادم. ويذكر ان مهرجان بابل قد حقق نجاحات كبيرة في السنوات السابقة في استقطاب العديد من الفرق العالمية المعروفة رغم ظروف الحصار المفروض على العراق.



اخبار الاسبوع
اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه
«للصحافة والنشر»

المدير العام
توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول
خضر زهران

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة ، عمارة السامر
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
تلفون ٦٣٠١٩١